الطبعة العربية عدد ٢١٤ حزيران/يونيو ٢٠٢١

ELLE ARABIA

عوالم التأثير

نظرة معمّقة على الأزياء، الشخصيات والحِرف اليدوية التي تُشكّل هذا الموسم

خديجة البستكي

ترسم ملامح مستقبل دبي الإبداعي

السعودية ١٥ ريال، الإمارات ٣٠ درهم،
الكويت ١,٥ دينار، البحرين ١,٥ دينار، عُمان ١,٥ ريال

5 287000 378857

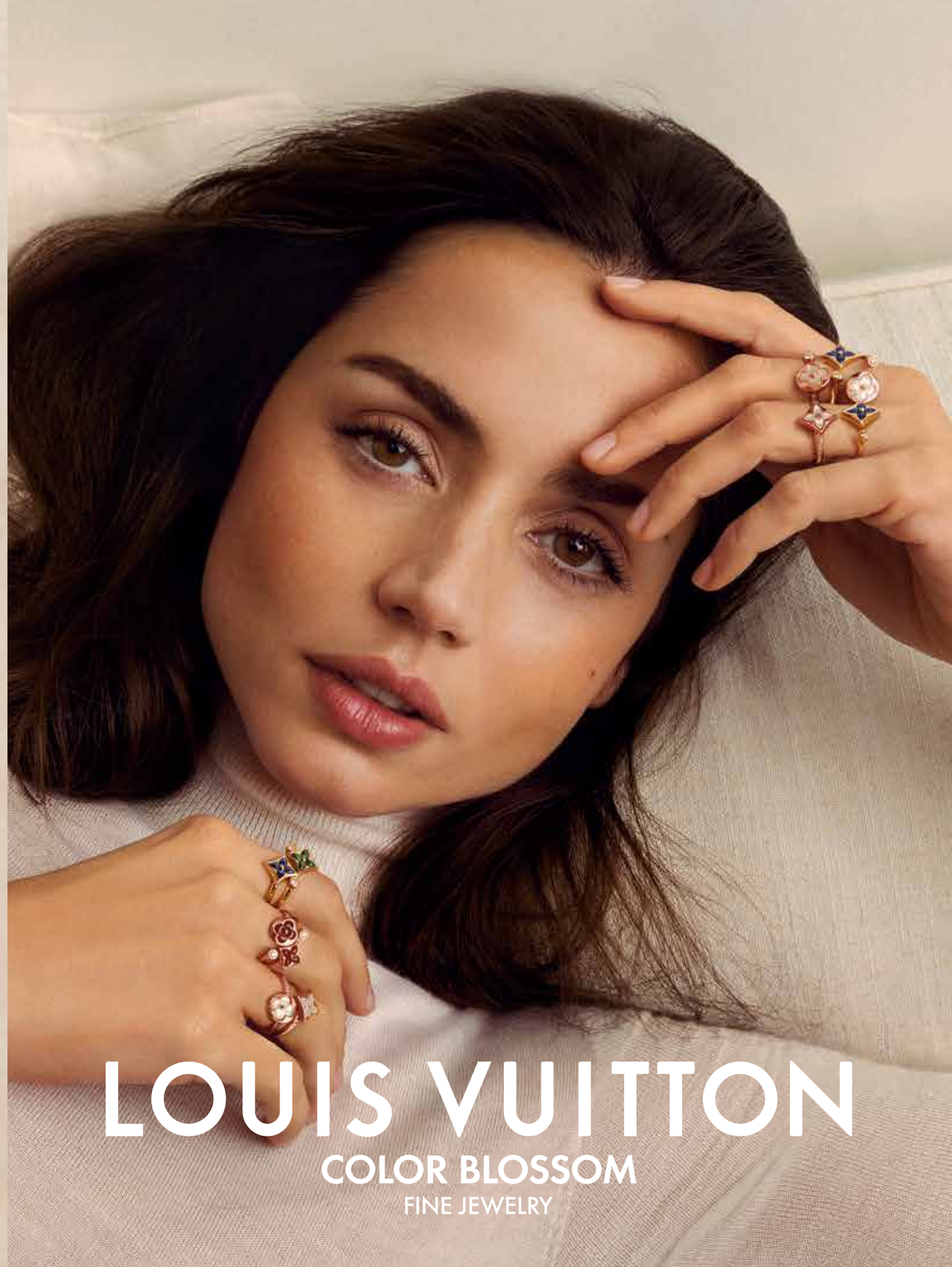
LOUIS VUITTON
COLOR BLOSSOM
FINE JEWELRY

ليني كرافيتز

JAEGER-LECOULTRE | THE WATCHMAKER OF WATCHMAKERS

REVERSO

ELLE ARABIA

رئيسة تحرير المطبوعة دينا سباهي
مسؤولة قسم الأزياء والجمال دينا قباني
مسؤول القسم الفني براسادان تاتلييا
الإخراج الفني وتحرير الصور جورج ضاهر
تدقيق لغوي وتنسيق التحرير ميرا الخوري
ترجمة نيكول القارح نعيم
مديرة الإنتاج عهد صقر
منفّذة إبداعية ديالا بساتني

المحرّرون المشاركون أوديليا ماثيوز، سواتي جاين

مديرة ومحرّرة محتوى الموقع الإلكتروني إلزا مهنا
محرّرة محتوى حنان مرهج
موضة وجمال (الموقع الإلكتروني) رولا زعزع
ثقافة ومشاهير (الموقع الإلكتروني) روكسانا عون
محرّرة محتوى لايف ستايل رولا أوهانيسيان

Publisher and Group Editor VALIA TAHA
Executive Assistant REGGIE GUILLERMO

For Advertising PATRIMONY MEDIA FZ LLC
Brand Director HASSAN EL SAMAD
Online Media Manager ABIGAIL JOSEPH
Social Media Manager ALIA ABDO

ELLE ARABIA / PATRIMONY MEDIA FZ LLC
DUBAI MEDIA CITY, ZEE TOWER, OFFICE 403, DUBAI, UAE
E-MAIL:INFO@ELLEARABIA.COM

C.E.O RANY OHANESSIAN
Financial Director KHUSRO AZIZ
Operations Manager PETREESHYA CHLLENGAT THAZHE

Printing UNITED PRINTING & PUBLISHING
Distribution JASHANMAL NATIONAL COMPANY LLC

ELLE INTERNATIONAL | a division of Lagardère NEWS

CEO: Constance BENQUÉ, **CEO ELLE International Licenses:** François CORUZZI, **Chief Content Officer/International Director of ELLE:** Valéria BESSOLO LLOPIZ
Deputy Editorial Director: Virginie DOLATA, **Fashion Director:** Alexandra BERNARD, **Creative Director:** Iris ROMBOUTS, **Editorial & Syndication Coordinator for Middle East & Africa:** Faustine JOIRIS DE CAUSSIN, **Copyrights Manager:** Kenza ALLAL, **Marketing Director:** Morgane ROHÉE. **www.elleinternational.com**
International Advertising: Lagardere Global Advertising:
Chief Revenue Officer ELLE International Media Licenses: Julian DANIEL jdaniel@lagarderenews.com

ELLE **ARABIA** ELLE **ARGENTINA** ELLE **AUSTRALIA** ELLE **BELGIUM** ELLE **BRAZIL** ELLE **BULGARIA** ELLE **CANADA** ELLE **CHINA** ELLE **COTE D'IVOIRE** ELLE **CROATIA** ELLE **CZECH REPUBLIC** ELLE **DENMARK** ELLE **FRANCE** ELLE **GERMANY** ELLE **GREECE** ELLE **HOLLAND** ELLE **HONG KONG** ELLE **HUNGARY** ELLE **INDIA** ELLE **INDONESIA** ELLE **ITALY** ELLE **IVORY COAST** ELLE **JAPAN** ELLE **KAZAKHSTAN** ELLE **KOREA** ELLE **MEXICO** ELLE **NORWAY** ELLE **PHILIPPINES** ELLE **POLAND** ELLE **QUEBEC** ELLE **ROMANIA** ELLE **SERBIA** ELLE **SINGAPORE** ELLE **SLOVENIA** ELLE **SPAIN** ELLE **SWEDEN** ELLE **TAIWAN** ELLE **THAILAND** ELLE **TURKEY** ELLE **UK** ELLE **UKRAINE** ELLE **UZBEKISTAN** ELLE **USA** ELLE **VIETNAM**.

Trademarkn notice: ELLE® *is used under license from the trademark owner, Hachette Filipacchi Presse, a subsidiary of Lagardère SA.*

ELLE

فهرس

حزيران / يونيو ٢٠٢٦
العدد ٢١٤

رادار

١٨ أسلوبٌ وُلِدَ في "ريو"
في مجموعتها الصيف ٢٠٢٦، تسلّط Farm Rio الضوء على "ريو دي جانيرو" من خلال الألوان والحرفية. تحيرنا الشريكة المؤسِّسة والمديرة الإبداعية كاتيا باروس عن أفكارها حول الملابس المبهجة، وعن اللغة العاطفية للبرتقال

٢٢ فنّ التويد
داخل ACT3، المشغل الفرنسي الذي ينسج أكثر أقمشة Chanel تعقيداً ودقّة

١٨٠-٢٤ عاماً من الحرفية
تسجّل Loewe إنجازاً بارزاً، مُركّزة على إرثها وتراثها العريق، ومتطلّعة في الوقت نفسه إلى المستقبل

٣٠ صقلٌ متقن حتى الكمال
تجمع حقيبة Prada Bonnie بين التصميم المصقول والتشطيبات النهائية الملموسة، محقّقةً توازناً مثالياً بين الأناقة والعملية، مع استمرار دار Prada في استكشاف الملمس، والحرفية، والتصميم العصري

٣٢ بين الإيمان والحرفة
مع دخول جائزة ماكس مارا للفنون للنساء فصلاً عالمياً جديداً، تمّ الإعلان عن فوز الفنّانة الإندونيسية ديان سوتشي بالجائزة في دورتها العاشرة، تتحدّث مع سارة بيتشينيني عن الدور المتطوّر للجائزة

مجوهرات

٣٦ لحظات التتويج
رؤية عصرية لأزياء الأميرات، حيث تلتقي زخارف Dior Joaillerie المميّزة من نجوم وورود، وتفاصيل مطلية، وساعات رقيقة مع التصاميم المنحوتة ولمسة من السحر الناعم

٤٤ مؤسِّسةٌ عائلية
ماريا كريستينا أولوكريزيا بونتشيلاني تتحدّثان عن الحرفية والجمال، وعن قيادة إحدى أعرق دور المجوهرات الفاخرة نحو فصلٍ جديد

٤٨ إرتباطٌ بالزمن
تحوّل أحدث مجموعات Chanel للساعات الفاخرة أحد أبرز رموز غابرييل شانيل إلى تحفةٍ فنية منحوتة

٥٠ ما وراء الشعاب المرجانية
النظم البيئية البحرية، والابتكار بقيادة النساء، ومشروع تجاري قائم على التأثير. رحلة Vriko Yu من Archireef إلى زمالة مبادرة Cartier للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تلهم موجة جديدة من الطموح الإقليمي

٥٢ مشاهدُ حالمة
مع مجموعة Diorissima، تُطلق فيكتوار دوكاستيلان العنان لخيالها، لتكون النتيجة إحدى أكثر مجموعات مجوهرات Dior إبهاراً وروعة بصرية

لقاءات

٥٤ نجمة الغلاف: رسم ملامح المشهد الإبداعي
تسهم خديجة البستكي، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم لـ.حي دبي للتصميم، في رسم ملامح إحدى أبرز الوجهات الإبداعية وأكثرها تأثيراً على مستوى المنطقة، في ظل حرصها الدائم على دعم وتمكين جيل جديد من المبدعين والمواهب الإبداعية وصنّاع المستقبل

٦٤ راوية القصص الطليعية
تتأمّل إليسا فريحة، مؤسِّسة Womena الحائزة على جوائز، في عقد من الخبرة، وتجارب طوّلتها التي شكّلت الحوار المتطوّر حول الصورة الحقيقية للمرأة العربية، متحرّرة من الصور النمطية

٦٦ نسيجُ الذكريات
يكشف الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية

نجمة الغلاف

خديجة البستكي، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم لـ.حي دبي للتصميم، ترتدي معطف ترنش واق للمطر من Bouguessa، شيلة من Otté، بلوزة من Loro Piana، جميع المجوهرات من Tiffany & Co.
تصوير: Sam Rawadi؛
تنسيق وإخراج إبداعي: Polina Shabelnikova؛ تصفيف الشعر: Safiyah Cassim Jean؛ ماكياج: D3 Kairouz؛ الموقع:

المتحدة في الدورة الحادية والستين من بينالي البندقية الدولي للفنون عن معرض "وشوشة"، وهو معرض جماعي مُلهم يتتبّع التاريخ الصوتي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتقاليدها وذكرياتها من خلال عيون ستة فنانين

موضة

٧٠ في أبهى حلّة
تلاعبٌ بالنسب والألوان يُشكّل خزانة ملابس تجمع بين الدقّة والراحة. تتداخل الخطوط المهيكلة مع الأحجام الناعمة، بألوان رائعة وملمس يقودها في اتجاهٍ عصري حديث

٨٢ انطلاق البطولة
بألوان نابضة بالحياة وقصّات لافتة، تبرز هذه التصاميم جاذبية مرحة وجريئة، تألق لا يُضاهى!

جمال

٩٢ موجة الحرّ
دراسة في إشراقة الصيف وصوَته: بشرة ملساء مشدودة، دفء الشمس، وشفاه متألقة بلمعان عاكس. مجموعة Rouge Coco Gloss من Chanel تضفي لمسة دافئة وجذابة على موسم الجمال الأكثر تألقاً

١٠٢ ألوانٌ زاهية
تحتفي بتلات الزهور، واجعليها ماكياجاً: خدودٌ متورّدة، وألوانٌ ناعمة كزهرة متفتحة، وبشرةٌ مشرقة، وشفاهٌ لامعة بألوان جذابة. كل ذلك مُعادٌ ابتكاره من خلال عدسة Dior الرومانسية

نمط الحياة

١١٠ عبر القارة كلّها
من أوكسفورد شير إلى برشلونة، ومن ميلانو إلى مدريد، تواصل مجموعة Bicester Collection تحويل وجهات التسوّق إلى تجارب ثقافية، احتفاءً بالحرفية، والإبداع، والتراث

١١١ حياتي المتوازنة
تابيا ماشوترا، الرئيسة التنفيذية والمؤسِّسة لمنتجع Sohum الصحي في دبي، تعيد صياغة مفهوم الصحة، والعافية، واللياقة، والتغذية

١١٢ عطلة نهاية أسبوع في كان
بقصورها الأيقونية، وشواطئها العصرية، ومطاعمها الراقية، ومراكز التسوّق النابضة بالحياة، تعتبر مدينة الريفييرا الفرنسية ملاذاً مثالياً لجرعة من الفخامة

جاذبية اللون الفيروزي ـ أكثر فخامة من الأزرق، وأكثر رقّة من الأخضر ـ الفيروزي هو لوننا المفضّل هذا الشهر، خاصةً في الأكسسوارات والمجوهرات الفاخرة للغاية.

طاقة إبداعية

عزيزتي القارئة،

يتميّز هذا العدد بالإبداع والحرفية، وبشخصياتٍ رائدة تدفع بالثقافة نحو آفاقٍ جديدة. تتنوّع القصص بين الموضة، والفنّ، والتصميم، والأعمال، وتعكس ارتباطاً وثيقاً بالزخم الإبداعي المتنامي في المنطقة. تتصدّر غلاف هذا العدد خديجة البستكي، التي ساهمت قيادتها في جعل حي دبي للتصميم أحد أبرز المراكز الإبداعية في المنطقة. بعد أكثر من عقدٍ على انطلاقه، تتحدّث خديجة عن دعم المواهب الإقليمية، وبناء الفرص، والطاقة الإبداعية التي لا تزال تُشكّل ملامح دبي حتى اليوم.

تعكس الحوارات في هذا العدد وجهات نظرٍ مختلفة حول الإبداع والنمو. تستعرض إليسا فريحة مسيرة عقدٍ من الزمن في إغناء الحوارات حول المرأة العربية وريادة الأعمال، بينما تتحدّث كاتيا باروس عن الألوان، والحرفية، والروح التي تقف وراء مشروع Farm Rio. وتكشف النقاشات حول الصحة، والاستدامة، والفنّ، والتراث عن تركيز مشترك على البناء الهادف والمتميّز، بدءاً من جائزة Max Mara Art Prize المخصّصة للنساء ومبادرة Cartier للمرأة وصولاً إلى الفصل التالي من Buccellati.

تتنوّع وجهات السفر هذا الشهر بين أجواء ومناظر طبيعية مختلفة، من جمال كان وإيقاع الريفييرا إلى سحر البندقية خلال بينالي البندقية، حيث تغمر أجواء الفنّ أرجاء المدينة. في أنحاء أوروبا، تواصل مجموعة The Bicester Collection تحويل التسوّق إلى تجربةٍ ثقافية، بينما تعكس المساحات الإبداعية والصحية المتطوّرة في المنطقة مدينةً تعيد تعريف نفسها باستمرار.

dina.spahi@ellearabia.com

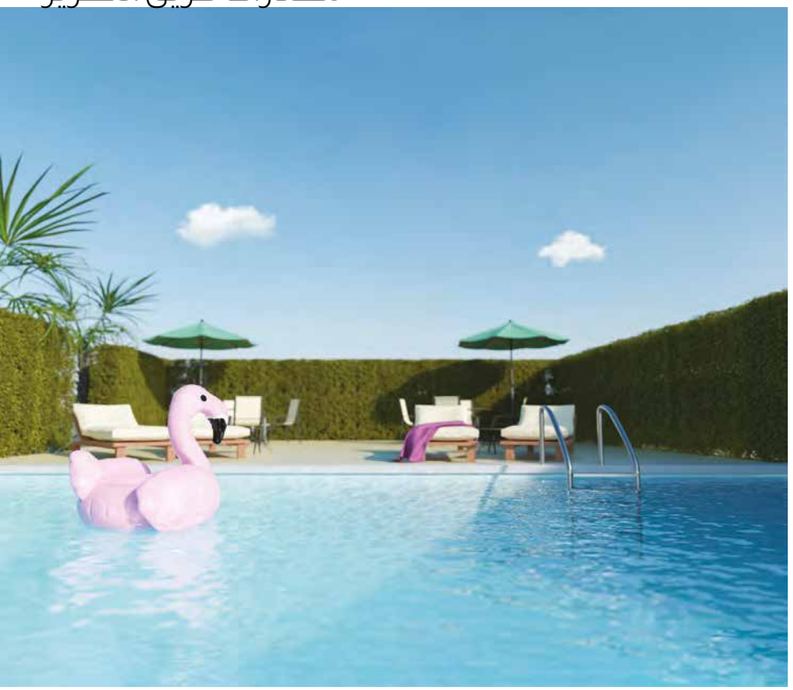

الباستيل يلوّن المسابح

درجات ناعمة من الأزرق السماوي، والوردي الفاتح، والأبيض تضفي لمسةً من الرقّة والراحة على إطلالات الشاطئ، مستوحاة من مياه البحر والأجواء المشمسة، وأزهار الفلامنغو، وأيام الظهيرة الطويلة المنعشة.

1. PUCCI **2.** VALENTINO GARAVANI **3.** CHLOÉ **4.** DITA EYEWEAR **5.** MIU MIU **6.** AQUAZZURA **7.** PRADA **8.** MISSONI

Just What Matters.

SONEVA

الحقيبة

Iside Tin هي إعادة تصميم لحقيبة **Valextra** المميّزة بقصّة أطول وأكثر انسيابية، مُحوّلةً شكل المقبض العلوي الكلاسيكي إلى تصميم أكثر أناقة. صُمّمت هذه الحقيبة لتكون متعدّدة الاستخدامات، فهي مناسبة تماماً للإطلالات النهارية والمسائية بفضل خطوطها البسيطة ولمساتها النهائية الأنيقة.

الخاتم

من مجموعة Mythica من **Louis Vuitton**، يجمع خاتم Conquest بين ماسة صفراء زاهية فاخرة بقطع نجمة مونوغرام ١.٧ بوزن ٣،٠٧ قيراط، وعقيق أسود، وذهب أبيض، وذهب أصفر في تصميم دقيق. تضفي الخطوط الهندسية والتباين القوي على القطعة طابعاً نحتياً معمارياً.

الساعة

تتميّز ساعة The Historiques American 1921 من **Vacheron Constantin** بمينائها المزوّى، وأرقامها غير المتماثلة، وعلبتها المميّزة المصنوعة من الذهب الوردي على شكل وسادة. يتميّز هذا التصميم بمينا فضّي محبّب وحزام من الجلد الأزرق الداكن، ولا يزال تصميمه غير تقليدي بعد مرور قرن تقريباً على ظهوره لأول مرّة.

ELLE

رادار

آفاقٌ ناعمة
تجسّد مجموعة Brunello Cucinelli لصيف ٢٠٢٦ سهولة الهروب إلى إيطاليا من خلال تصميمات انسيابية وألوان محايدة دافئة، مع لمسات من الرافيا والجلد المدبوغ لخزانة ملابس تجمع بين الراحة والأناقة.

أيامٌ أطول قادمة

قطع تُكمل الإطلالة - مدروسة بعناية، ذات ملمس مميّز وجريئة بما يكفي لتغيير الأجواء والمزاج.

BRUNELLO CUCINELLI MEDITERRANEA CAPSULE COLLECTION 2026

روح التحرّر

أسلوب البوهو الجديد أقلّ احتفالية وأكثر أناقةً وراحةً: أقمشة منسوجة، ولمسات كروشيه، وتفاصيل حرفية مصمّمة لصيف تعيشينه حافية القدمين بجمال عفوي.

RABANNE

ALANUI

ISABEL MARANT

MISSONI

LOEWE + PAULA'S IBIZA

CHLOÉ

ANNA KOSTUROVA

POSSE

BEN AMUN

ELIOU

ANDREA GOMEZ

CORDERA

PURA UTZ

CHRISTOPHER ESBER

GABRIELA HEARST

ZIMMERMANN

BALMAIN

IMAGES LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

TEN THOUSAND THINGS

ISABEL MARANT

JOHANNA ORTIZ + ARTESANO

DRAGON DIFFUSION

ANCIENT GREEK SANDALS

ULLA JOHNSON

أسلوبٌ وُلِدَ في "ريو"

في مجموعتها لصيف ٢٠٢٦، تُسلّط Farm Rio الضوء على "ريو دي جانيرو" من خلال الألوان والحرفية. تُخبرنا الشريكة المؤسِّسة والمديرة الإبداعية كاتيا باروس عن أفكارها حول الملابس المبهجة، والهروب من الواقع، وعن اللغة العاطفية للبرنتات.

لصيف ٢٠٢٦، تُواصل العلامة التجارية البرازيلية مسيرتها As Cariocas بمجموعة تُشعرنا بارتباطٍ وثيقٍ بـ"ريو"، بدءاً من سواحلها ومناظرها الاستوائية وصولاً إلى حيويةِ الحياة اليومية في المدينة. تظهر الحواف الفقاعات، والتطريز الحرفي، وقصّات ريشيليو، والزخارف الثلاثية الأبعاد المرحة على الفساتين والأطقم المُتناسقة المُصمّمة لتناسب جميع الأوقات، من أيام البحر إلى السّهرات. ومع استمرار العلامة التجارية في التوسّع عالمياً، تتحدّث المديرة الإبداعية والشريكة المؤسّسة كاتيا باروس إلى ELLE Arabia عن قوّة الألوان، ولماذا تبقى "ريو" محور كل ما تُبدعه العلامة.

كاتيا باروس
الشريكة المؤسِّسة
والمديرة الإبداعية

تتميّز Farm Rio برؤيةٍ فريدة. كيف تصفين أجواء صيف ٢٠٢٦ في جملة واحدة؟ إنّه صيفٌ يُعمّق معنى أن تكوني من سكّان ريو دي جانيرو. صيفٌ مُشرق، نابض بالحياة، مُتجذّر في الطبيعة، ومفعم بفرح طبيعي.

غالباً ما يرتبط شعار "الأناقة المبهجة" بالعلامة التجارية. ماذا يعني ذلك لكِ شخصياً؟ في Farm Rio، نردّد دائماً بأنّنا نؤمن بمبدأ "ارتداء الملابس المبهجة". إنّه أكثر من مجرّد شعار، إنّه جوهرنا ورؤيتنا للأزياء. بالنسبة لنا، تحمل الملابس مشاعر عميقة. فهي قادرة على تحسين المزاج، ومنحك الثقة، وإحياء الذكريات، والاحتفاء بالتفرّد. انطلاقاً من "ريو"، تأثّرنا بشدّة بثقافة تحتفي بالألوان، والطبيعة، والدفء، والبهجة كجزء لا يتجزّأ من الحياة اليومية، وقد انعكست هذه الروح بشكلٍ طبيعي في إبداعاتنا.

اللون هو أساس كلّ ما تقومون به. هل تبدأون بشعورٍ معيّن، أو مكانٍ ما، أو مجموعة ألوان؟ بالنسبة لي، يأتي الإلهام من مصادر عديدة. قد يبدأ بشعور، أو أغنية، أو ذكرى، أو مزيج ألوان، أو حتى تعبير ثقافي. تُعدّ الطبيعة والثقافة البرازيلية مرجعاً أساسياً لنا في Farm Rio، بدءاً من المناظر الطبيعية الإستوائية والتنوّع البيولوجي، وصولاً إلى المهرجانات الشعبية، والموسيقى، والحرف اليدوية، والطاقة النابضة بالحياة في "ريو". كما نستمدّ الكثير من الفنّ ومن التعاون. عملية إبداعنا جماعية للغاية، حيث يُضفي الفنّانون، والرسّامون، والمصمّمون باستمرار رؤىً جديدة وتفسيرات مبتكرة على عالمنا البصري. أعتقد أنّ هذا ما يُبقي برنتاتنا وألواننا نابضة بالحياة، ومفعمة بالمشاعر، ومتطوّرة باستمرار.

من الواضح أنّ ريو دي جانيرو تُشكّل محوراً أساسياً لهوية علامتكم التجارية. ما هي السمة المميّزة لهذه المدينة التي تجد طريقها دائماً إلى أعمالكم؟ التناغم. في ريو، تجد المحيط، والغابة، والمدينة تتعايش كلّها في آنٍ واحد. هذه الطاقة المتداخلة تجد طريقها دائماً إلى أعمالنا، لا سيما من خلال مطبوعات مثل Beaches Patch، التي تعكس خريطة عاطفية للمدينة.

الزخارف الثلاثية الأبعاد، من نجمة البحر إلى القوارب، تُضفي لمسةً مرحة. كيف تحافظون على هذا الشعور بالمرح دون التخلّي عن الرقي؟ نحن نُقدّر المرح، ولكن دائماً بعناية فائقة في التنفيذ. هذه العناصر مستوحاة من عالم عاطفي وطبيعي للغاية. يكمن الرقي في التفاصيل، وفي الحرفية، وفي التوازن بين الخيال والتصميم.

تُشكّل الأطقم المتناسقة جزءاً أساسياً من هذه المجموعة. كيف تُفضّلين أنت ارتداءها، معاً أم بشكل منفصل؟ أحبّ كلا الخيارين. ارتداؤها معاً يُضفي مظهراً قوياً ومُتعمّداً، أشبه برسالة شخصية. أما مزجها بشكلٍ منفصل، فيُعطي حرية ويفتح آفاقاً جديدة، وهو ما يتماشى تماماً مع روح Farm.

مع توسّع العلامة التجارية عالمياً، كيف تحافظون على روح "ريو" الأصلية؟ نؤمن إيماناً راسخاً بأنّه كلما تعمّقنا في جذورنا، كلما أصبحنا أكثر عالمية. "ريو" ليست مجرّد مكان، بل هي طريقة لرؤية العالم، وهذه الرؤية تنتقل من مكان لآخر. على سبيل المثال، حملتنا As Cariocas (والتي تعني في الأصل "الأشخاص المولودين في ريو") هي حركة تعني كلّ فرد! تدعو هذه الحملة "الكاريوكاس" ـ سواءً بالولادة أو بالروح ـ ليظهروا للجميع، وبطريقتهم الخاصة، معنى تجسيد هذا الأسلوب في جميع أنحاء العالم.

يتجلّى في المجموعة إحساسٌ بالهروب من الواقع. كيف يبدو لكِ الهروب من الواقع الآن؟ الهروب من الواقع مرتبطٌ ارتباطاً وثيقاً بالطبيعة، بالغابة، بالبحر، بالعناصر الطبيعية. إنّها دعوةٌ للتروّي والدخول في عالمٍ أكثر حسّيةً وتأمّلاً.

لشخصٍ في الشرق الأوسط يكتشف العلامة التجارية لأول مرّة، ما القطعة التي تنصحينه بالبدء بها؟ أنصح بالبدء بقطعةٍ تُعبّر بوضوح عن جوهر علامتنا، كفستانٍ مطبوع أو طقمٍ متناسق، مع الحفاظ على انسجامها مع نمط الحياة المحلي. لطالما سعت Farm إلى تحقيق التوازن بين الهوية والحوار الثقافي.

أخيراً، وبنظرك، كيف يبدو لك يومٌ مثالي في ذروة الصيف؟ يومٌ هادئ، مشمسٌ وجميل في أحضان الطبيعة، سواءً كان على البحر أو وسط الخضار. أرتدي فيه ملابس خفيفة ومريحة تُرافقني طوال اليوم وحتى السهرة، وأشعر فيه مليئاً باللحظة الحاضرة وبنفسي.

استعدّي للصيف

لو كان للصيف قواعد لباس، لكانت دار Louis Vuitton هي من وضعتها. تقدّم مجموعة Resort 2026 قطعاً محبوكة مستلهمة من روح ركوب الأمواج، وأكسسوارات براّقة مستوحاة من غروب الشمس، وحقائب مميّزة مرحة ستصبح بلا شكّ أكثر قطع العطلة رواجاً هذا الموسم.

مذكّرة الموضة

مجموعة مختارة من أفضل صيحات الموضة الجديدة
وأبرز القطع التي تستحقّ الإلتفاتة الآن!

تعاون مميّز

مَن: Etro x Tabby Booth

ماذا: تقدّم الفنّانة البريطانية عالمها المستوحى من الفنّ الشعبي الفولكلوري، برسومات حيوانات أنيقة وشخصيات مرحة، إلى Etro من خلال مجموعة نابضة بالحياة ومفعمة بالبهجة. أبرز ما يميّزها؟ حقيبة Kalispera، بتصميم جديد يجمع بين الفنّ والغرابة.

الوجهة: أمالفي

تقدّم Attico مجموعة "Il primo bagno" التي تدعوك بشدّة للتوجّه فوراً إلى الساحل الإيطالي: تخيّلي برنتات باهتة بفعل الشمس، وتصاميم انسيابية، وأحذية ذات نعل سميك من الفلّين، وقطع أنيقة مناسبة للشاطئ والسهرات، مثالية لأيام ساحرة على شاطئ البحر.

LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

الأكثر طلباً... صنادل جيلي

تَستبدلُ تصاميم هذا الموسم الحنين إلى ملاعب الطفولة، بالحصول على إعجاب عاشقات الموضة، بألوانها المرحة، وقصّاتها الأنيقة، مع اللمسة اللازمة من الأناقة العصرية.

1. JIMMY CHOO **2.** ANCIENT GREEK SANDALS **3.** SAM EDELMAN **4.** SENSO **5.** CHLOÉ

روعة البلاستيك

تستحضر Farm Rio ذكريات الصيف والحنين الذي تتوق إليه: أقمشة ذات ملمس هلامي، حقائب على شكل زهور، صنادل لامعة، وألوان زاهية تناسب البشرة السمراء. تصاميم مرحة، فيها لمسة من الطرافة، ومن المستحيل ألا تحبّيها.

الجميع يرتدي... فستان قصير

من الفساتين القصيرة الجريئة بألوان الحمضيات إلى الألوان الزاهية المرحة التي تناسب وقت الغروب، يُعدّ الفستان القصير الملوّن أسهل طريقة لرفع معنوياتكِ هذا الموسم.

فنّ التويد

داخل ACT3، المشغل الفرنسي الذي ينسج أكثر أقمشة Chanel تعقيداً ودقّة.

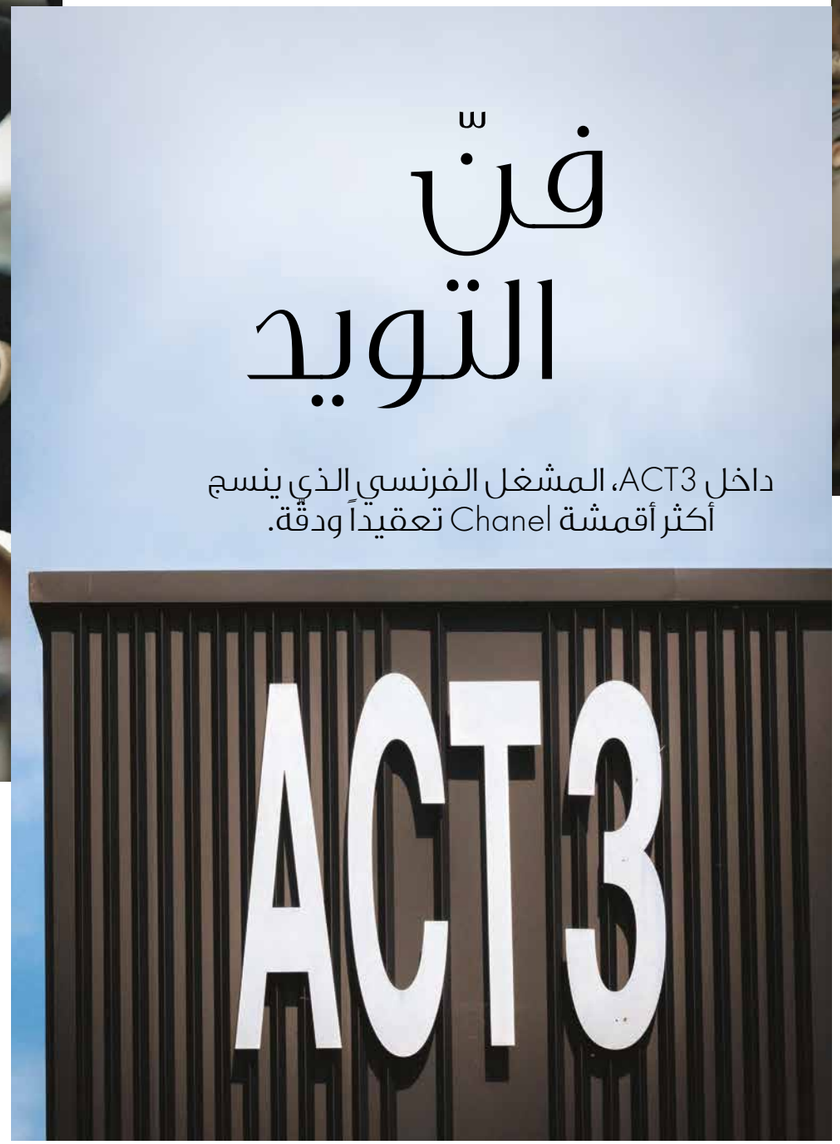

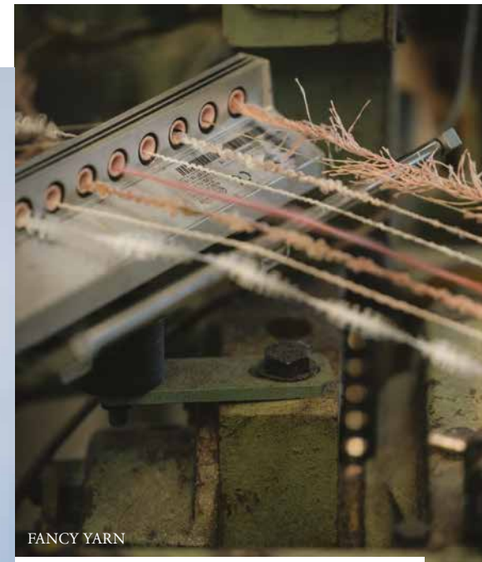
FANCY YARN

WEAVING

في مدينة "بو" الهادئة جنوب غرب فرنسا، أصبح أحد المشاغل أساسياً في صناعة الأزياء الفاخرة الحديثة. ACT3 (اختصاراً لـ Activité Création Tissage) متخصّص في إنتاج التويد، حيث يُبدع أقمشة غنية الملمس لمجموعات Chanel الجاهزة للارتداء وغيرها. ورغم ندرة تسليط الضوء عليه، إلا أنّ حرفيته تكمن في قلب بعض أكثر تصاميم الأزياء شهرةً.

تأسّس مشغل ACT3 عام ١٩٩٦ على يد مهندسة النسيج النمساوية ماريا ميسنر، وبدأ كورشة نسيج صغيرة متخصّصة في تصميم المنسوجات التجريبية لدور الأزياء الباريسية. خلال دراستها لهندسة النسيج في النمسا، نما لدى ميسنر شغفٌ بالنسيج اليدوي قبل أن تستقرّ في فرنسا لتأسيس ورشتها الخاصة. تغيّر كلّ شيء عام ٢٠٠٢، عندما التقت بفنّان التطريز الأسطوري فرانسوا ليساج.

أُعجب ليساج بأقمشتها غير التقليدية، فأوكل إلى ACT3 إنتاج أقمشة التويد الحصرية لدار Chanel، وهو تعاونٌ مستمرّ حتى اليوم. منذ عام ٢٠١٤، أصبحت الورشة رسمياً جزءاً من دار House of Lesage ضمن منظومة Métiers d'Art التابعة لـ Chanel، محافظةً على التقنيات الحرفية النادرة مع مواصلة تطوير ابتكارات النسيج باستمرار.

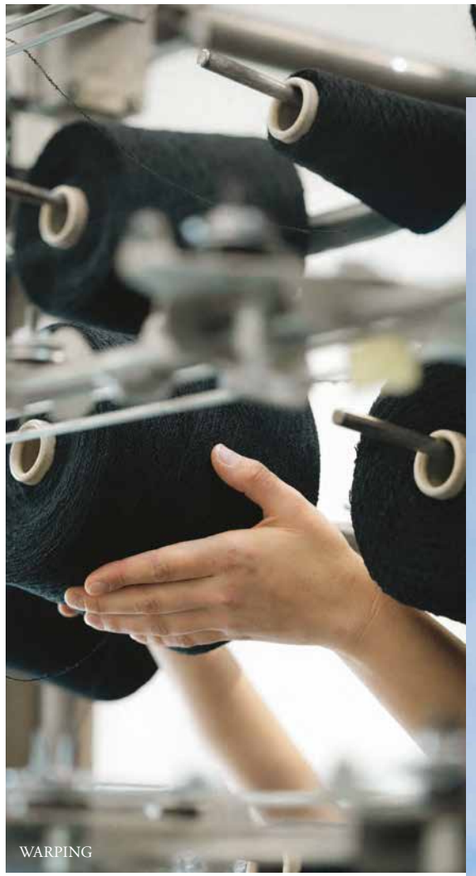
WARPING

أكثر من مجرّد تويد

في ACT3، يتجاوز التويد المألوف بكثير. فبعض الأقمشة تجمع بين أكثر من ٢٠ مادة مختلفة في نسيج واحد: شرائط، خيوط معدنية، خيوط بوكليه، قطن، تفاصيل شراشيب، وطبقات من الأنسجة غير المتوقّعة، لتخلق حركةً وعمقاً.

لكلّ مجموعة أزياء جاهزة من Chanel، يبدأ Lesage بتطوير عيّنات من الأقمشة في le19M بباريس، بالتعاون مع استوديو الإبداع Creation Studio في شارع كامبون. وبمجرّد الموافقة، يتولّى ACT3 عملية النسيج، محوّلاً حتى أكثر الأفكار تعقيداً إلى واقع ملموس باستخدام الأنوال ذات المقابض الطويلة، والتي يعود تاريخها إلى سبعينيات القرن الماضي وحتى العقد الثاني من الألفية الجديدة.

لمسةٌ إنسانية

على الرغم من الدقّة التقنية العالية، تبقى عملية النسيج يدوية بامتياز. يشرف حرفي واحد على كلّ قطعة قماش من البداية إلى النهاية. أثناء النسيج، يتطلّب الأمر تدخّلاً مستمرّاً: فقد يحتاج خيط إلى إعادة ربط، أو شريط إلى تسوية، أو شرابة إلى رفعها بعناية باستخدام مشط أو مكشطة.

يعتمد الحرفيون على حدسهم بقدر اعتمادهم على الآلات، فيراقبون إيقاع النسيج وتوتّره طوال عملية الإنتاج. قبل مغادرة أي قطعة قماش للمشغل، تخضع كلّ لفة لفحص دقيق من الأمام والخلف، ثمّ تُقاس، وتُوزن وتُغلف.

أحدث الإبداعات

تتجلّى براعة ACT3 الحرفية هذا الموسم في مجموعة كروز ٢٠٢٦/٢٧ التي عُرضت في بياريتز تحت إشراف ماثيو بلازي. ابتكر المشغل لهذه المجموعة قماشاً قطنياً متعدّد الألوان مستوحى من أزياء البايادير، مُظهراً قدرته على تكييف تقنيات النسيج التقليدية مع الأفكار المعاصرة.

تطلّعات مستقبلية

يوظّف ACT3 اليوم حوالي أربعين شخصاً، ويواصل الاستثمار في أساليب إنتاج أكثر استدامة. تُزوّد الألواح الشمسية جزءاً كبيراً من المبنى بالطاقة، ويتمّ إعادة تدوير أو استخدام بقايا الأقمشة، كما أنّ المشغل حاصل على شهادتي GOTS وOEKO-TEX، مما يضمن استخدام مواد عضوية وألياف خالية من المواد الضّارة.

HANDMADE PROTOTYPING

TISSU INSPIRATION BAYADÈRE

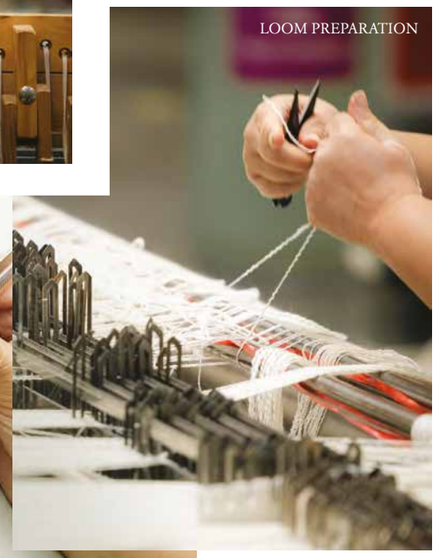
LOOM PREPARATION

COPYRIGHT CHANEL

١٨٠ عاماً من الحرفية

تُسجّل Loewe إنجازاً بارزاً، مُركّزةً على إرثها وتراثها العريق، ومتطلّعةً في الوقت نفسه إلى المستقبل.

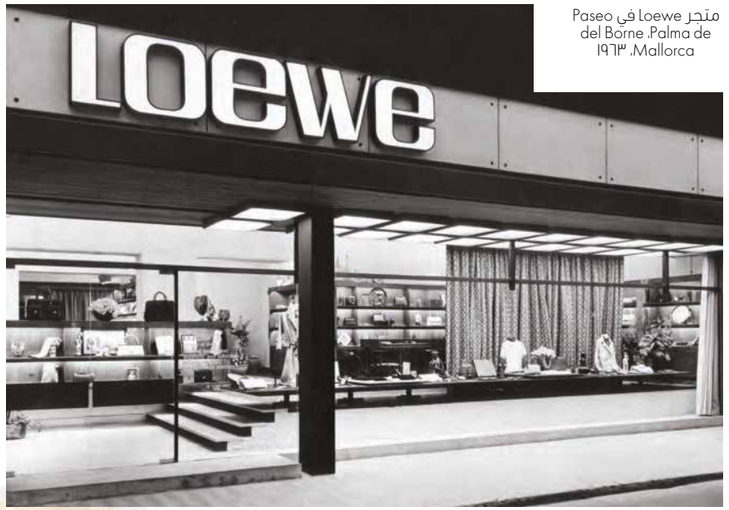

متجر Loewe في Paseo del Borne ,Palma de Mallorca، ١٩٦٣

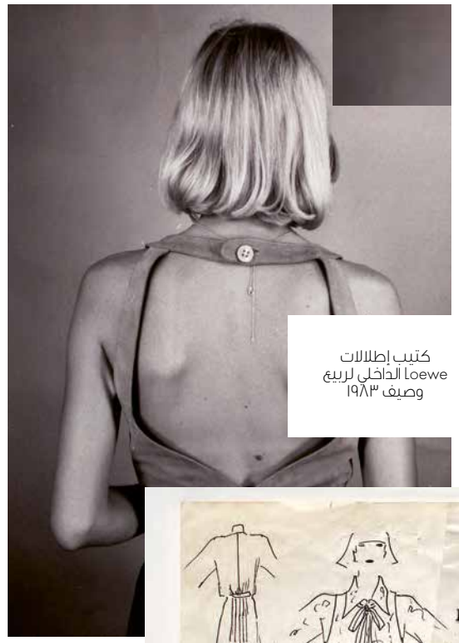

كتيب إطلالات Loewe الداخلي لربيع وصيف ١٩٨٣

تصميم كارل لاغرفيلد لدار Loewe، ١٩٧٣

متجر Loewe في 8، Gran Vía، مدريد، ١٩٣٩

التصميم الأصلي لنافذة متجر Loewe من تصميم José Pérez de Rozas، ١٩٤٣

كتالوغ Loewe الداخلي، برشلونة، ستينيات القرن العشرين

حقيبة أدوات عناية رجالية من عام ١٩٠٥، معروضة على وسائد من الجلد من عام ٢٠٠١، أعيد تصميمها عام ٢٠١٤. حملة Loewe، لربيع وصيف ٢٠١٥، إخراج إبداعي: M/M Paris

في عالم الموضة، يُعدّ الحفاظ على مكانة العلامة التجارية لموسمٍ واحد أمراً صعباً بحدّ ذاته. أما الحفاظ على هذه المكانة لمدّة ١٨٠ عاماً، فيتطلّب أكثر بكثير من مجرّد أرشيف عريق أو شعار مميّز. تأسّست Loewe في مدريد عام ١٨٤٦ على يد مجموعة من حرفيي الجلود، ولديها تاريخ طويل في إتقان فنّ التجديد. وبصفتها ثاني أقدم دار أزياء فاخرة في العالم، فإنّها تُجسّد تراثها كما تفعل أفضل العلامات التجارية الفاخرة: بثقةٍ وجرأة، ودون التضحية بالمستقبل.

ما بدأ كورشة صغيرة لصناعة الجلود، تطوّر ليصبح واحداً من أكثر دور الأزياء تأثيراً، قائماً على التزام راسخ بالجلود، والثقافة، وإتقان الحرف اليدوية. بينما تحتفل دار Loewe بمرور ١٨٠ عاماً على تأسيسها عام ٢٠٢٦، لا يبدو هذا الإنجاز مجرّد نظرة حنين إلى الماضي، بل هو بمثابة تذكير بأنّ الفخامة الحقيقية لا تعني الجمود، بل تعني معرفة متى يجب التطوّر، ومتى يجب التجربة، ومتى يجب إعادة صياغة المفاهيم السائدة.

السنوات الأولى وضعت ورسّخت الأساس. ففي عام ١٨٧٢، جمع إنريكي لويفي روسبرغ الحرفيين الأصليين تحت اسم E. Loewe، محوّلاً ورشة محلية إلى علامة تجارية فريدة. بحلول عام ١٩٠٥، أصبحت الدار مورداً رسمياً للتاج الملكي الإسباني، إذ لطالما استقطبت صناعة الجلود المتقنة إعجاب الشخصيات النافذة. لكن موهبة Loewe الحقيقية تكمن في رفضها الاكتفاء بنمطٍ واحد.

على مرّ العقود، توسّعت دار الأزياء من مُتخصّصة في الجلود إلى رائدة في تغيير ملامح الثقافة: من الملابس الجاهزة في الستينيات، إلى التوسّع العالمي من لندن إلى طوكيو. وفي عام ١٩٧٠، ظهرت علامة Anagram الشهيرة: أربعة أحرف L متشابكة أصبحت بهدوء إحدى أبرز علامات الموضة. ثمّ جاءت حقيبة Amazona عام ١٩٧٥: أنيقة وعملية، فيها لمسة من التمرّد، وقد سبقت بعقود هوس الموضة الحالي بالفخامة الهادئة.

يُعتبر تاريخها الإبداعي حافلاً أيضاً. صمّم جورجيو أرماني مجموعات نسائية للدار في أواخر السبعينيات، بينما ساهمت شخصيات مثل نارسيسو رودريغيز وستيوارت فيفرز في صياغة هويتها المعاصرة. ثمّ، عام ٢٠١٣، انضمّ جوناثان أندرسون، ودخلت Loewe ما يُمكن وصفه بعصرها الفكري الراقي. في عهد أندرسون، لم تُعامل الحرفية كتراث مُخبّأ في الأرشيف، بل أصبحت العنصر الأساسي. تلاقت الموضة بالفنّ، والسريالية، والنحت، والحرف اليدوية، وروح الدعابة غير المتوقّعة. وقد عزّزت جائزة The Loewe Foundation Craft Prize، التي أُطلقت عام ٢٠١٦، هذا الالتزام، مُحتفيةً بالحرفية المعاصرة في وقتٍ بدت فيه براعة الصناعة اليدوية أكثر أهمية من أي وقتٍ مضى. وعام ٢٠٢٤، افتُتح معرض "عالم الحرف"، وهو أول معرض عام رئيسي للدار، في شنغهاي، مُتيحاً للجمهور فرصة للغوص في عالم Loewe المتنامي باستمرار من الإبداع والثقافة والحرف. ولعلّ هذا هو سرّ نجاحها على مدى ١٨٠ عاماً: تُدرك Loewe أنّ الإرث لا قيمة له ما لم تُمنح الناس سبباً للنظر إليه من جديد.

> "موهبة Loewe الحقيقية تكمن في رفضها الاكتفاء بنمطٍ واحد".

الآن، ومع انطلاق جاك ماكولوغ ولازارو هيرنانديز في فصل إبداعي جديد، تواصل دار Loewe ما برعت فيه دائماً ـ تكريم الحرفية دون الوقوع في فخّها. فالتجديد، في نهاية المطاف، كان دائماً جوهر قصة Loewe.

هذا لأنّه لدى Loewe، لا يكمن سرّ الاستمرارية في حفظ الماضي في خزائن زجاجية، بل في أخذ شيءٍ عريق، وإضفاء لمسة عصرية آسرة عليه، وإقناعنا بطريقة ما بأنّنا بحاجة ماسة إلى حقيبة أخرى من الجلد مصنوعة بإتقان.

ELLE

أكسسوارات

آثار السفر
بفضل لمسة الألمنيوم المصقول وأسطحها التي تبدو عليها آثار الاستخدام، اشتهرت حقائب Rimowa بأنها تزداد جمالاً مع مرور السنين، حيث تتراكم عليها الخدوش، والملصقات، وآثار الحركة على مدار الرحلات.

بالتفصيل

تُضفي أكسسوارات هذا الشهر مسحةً مميّزةً من التجدّد، حيث توازن بين اللمسات المرحة والقطع الكلاسيكية الخالدة.

ملاذ الحدائق

في دار Dior، تعود مجموعة Dioriviera بأجواء أكثر نعومة وأنوثة، مستوحاة من الأزهار، والأقمشة المغسولة بأشعّة المشمس، وتفاصيل صيفية مرحة. يُعيد جوناثان أندرسون ابتكار المجموعة من خلال برنتات توال دو جوي المتفتّحة، وحقائب الكتب المصنوعة من قماش تيري، والأحذية المنسوجة، والأوشحة الحريرية، والمجوهرات المستوحاة من زهور الكوبية وزخارف الفاكهة، بينما تُوسّع Dior Maison نطاق هذا الملاذ من خلال أدوات مائدة أنيقة، وأثاث حدائق، وقطع ديكور مصمّمة خصّيصاً لأجواء الصيف.

العودة إلى بياريتز

تعود Chanel إلى بياريتز ببوتيك جديد مؤقّت، لعرض مجموعة Chanel Coco Beach ٢٠٢٦. مستوحاة من المدينة التي صاغت فيها غابرييل شانيل رؤيتها الأولى لأزياء الشاطئ المريحة، يجمع هذا المتجر بين خطوط ملابس البحّارة، والقطع المحبوكة الانسيابية، والتصاميم الصيفية البسيطة، بأجواء الريفيرا المميّزة.

LOEWE +PAULA'S IBIZA

PUCCI

HUNZA G

تركيز على النعومة

يعود قماش تيري بحلّة أنيقة لصيف ٢٠٢٦، بعد أن كان مرتبطاً بملابس المنتجعات القديمة. تضفي عودة هذا القماش لمسةً أكثر نعومةً ودفئاً على أزياء الريفييرا الكلاسيكية.

خطوة إلى الأمام

بعد أن كانت الصنادل ذات السيور الرفيعة حكراً على أيام البحر والشاطئ، عادت اليوم بتصميماتٍ أنيقة، بكعوبٍ رفيعة، ونعال إسفينية، ولمسة عصرية جذّابة.

LE MONDE BERYL

1. ALAÏA **2.** ZIMMERMANN **3.** BOTTEGA VENETA **4.** ANCIENT GREEK SANDALS **5.** STAUD **6.** AMINA MUADDI

طاقة التميمة

تضفي العقود المصنوعة من الخيوط والجلد، والمزيّنة بالتعليقات والأصداف والقلائد، لمسةً من الحيوية والاسترخاء على إطلالات هذا الموسم؛ فهي أنيقة وبسيطة، وتذكّرنا بالماضي، وهي مصمّمة لتنسيقها مع قطع أخرى.

JOHANNA ORTIZ

1. ELIOU **2.** DINOSAUR DESIGNS **3.** VERTIGO **4.** JENNIFER BEHR **5.** LIZZIE FORTUNATO **6.** HERMÈS **7.** ALIGHIERI **8.** HUNTING SEASON

في الكواليس...

صقلٌ متقن حتى الكمال

تجمع حقيبة Prada Bonnie بين التصميم المصقول والتشطيبات النهائية الملموسة، محققةً توازناً مثالياً بين الأناقة والعملية، مع استمرار دار Prada في استكشاف الملمس، والحرفية، والتصميم العصري.

بفضل تصميمها الطويل، ولمعانها الراقي، وتفاصيلها المعدنية الراقية، تجمع حقيبة Prada Bonnie بين العملية والأناقة على حدّ سواء. وراء هذه الحقيبة عملية دقيقة ومتعدّدة المراحل، تشمل معالجة الأقمشة، وتشطيب الجلود، والقماش المقطوع يدوياً، وتقنيات التجميع الدقيقة، مما يمنح كلّ قطعة طابعها المميّز. بدءاً من تقنيات التبييض اليدوية على الأقمشة المغسولة، وصولاً إلى الفحص الدقيق لكلّ قطعة قبل التجميع، تُبرز صناعة حقيبة Bonnie قدرة Prada على تحويل الإفادة والإستخدام إلى شيءٍ معبّر.

في كواليس صناعة...

حقيبة PRADA BONNIE

• يأتي اللمعان المميّز لحقيبة Bonnie من تقنية تلميع الجلد الدقيقة التي تُنتج ملمساً ناعماً كالسائل. • تُغسل الأقمشة، وتُجفّف جزئياً، وتُجعّد قبل التصنيع لإعطائها ملمساً وعمقاً. • يتمّ فحص كلّ قطعة قماش مبيّضة يدوياً قبل قصّها للحفاظ على التباينات الطبيعية. • خلال مرحلة أخذ العيّنات، تُقصّ القطع يدوياً للحفاظ على التباينات اللونية الفريدة في القماش. • تقوم تقنية Prada للرسم على اللينو على وضع الصبغة يدوياً للحصول على لمسة نهائية ناعمة وفريدة من نوعها. • تُعالج نسخ الدنيم المغسولة خصّيصاً لتكون ناعمة مع الحفاظ على بنيتها. • تُشير أبازيم وأربطة السحب المستوحاة من الأحزمة إلى رموز تصميم Prada المميّزة. • قبل التغليف، تمرّ كلّ حقيبة بمراحل تجميع، وخياطة، وتشطيب حواف، ومراقبة دقيقة للجودة. • حقيبة Bonnie من Prada صُمّمت في الأصل كحقيبة يد، وهي متوفّرة الآن بأحجام متعدّدة تشمل حقائب صغيرة الحجم، وحقائب كروس بودي، وحقائب أكبر للاستخدام اليومي. • وتُغني ألوان الموسم الجديدة تشكيلة المجموعة، إلى جانب تشطيبات من الجلد المدبوغ، والكتان، والجلد الطبيعي، والدنيم المغسول.

© ELA BIAŁKOWSKA OKNO STUDIO.

© SARA SICCHINO STUDIO

حان وقت المرأة! بمناسبة مرور عشرين عاماً على جائزة Max Mara Art Prize المخصّصة للنساء، يُقام معرض Time for Women! Empowering Visions في بالازو ستروزيبرينغز، جامعاً أعمال جميع الفنّانات التسع الفائزات منذ عام ٢٠٠٥، فسلّطا الضوء على عقدين من الإقامات الفنّية الطموحة، والممارسات التجريبية، والأصوات الفنّية النسائية التي تشكّلت عبر المشهد الثقافي الإيطالي.

حوار مع...
سارة بيتشينيني، مديرة Collezione Maramotti

لقد كنتِ جزءاً من Collezione Maramotti منذ افتتاحها عام ٢٠٠٧. كيف تطوّرت علاقتكِ بهذا المكان مع مرور الوقت؟ مساحة المجموعة أشبه بكائنٍ حي، حيث تترابط جميع عناصرها من خلال فتحات وانتقالات واسعة ـ هيكلية، وإدراكية، وعاطفية. عندما بدأت رحلتي هنا، كانت خطواتي الأولى استكشافية. بعد سنوات عديدة، أجد نفسي أتعامل مع هذا المكان كما لو كنتُ أتعامل مع صديق عزيز أو أحد أفراد عائلتي. بمعنى آخر، أشعر أنّني أعرفه معرفة وثيقة، ومع ذلك لا يتوقّف عن كشف مفاجآت جديدة وأعماق خفية.

وصلت جائزة Max Mara Art Prize المخصّصة للنساء إلى دورتها العاشرة، ماذا يمثّل هذا الإنجاز للمؤسّسة؟ إنّه إنجاز تاريخي، وفرصة للتأمّل في الإرث الذي بنته هذه الجائزة للفائزات بها من حيث التطوّر المهني والتقدير العالمي. إنّ بلوغ هذه المرحلة يؤكّد صحة المهمة الأصلية التي وُضعت عام ٢٠٠٥، والتي لا تزال ثابتة بعد عشرين عاماً: دعم الفنّانات وتمكينهنّ في سياقات حيوية حيث يمكن لهذه الفرصة أن تُحدث تغييراً جذرياً. ونتيجةً لذلك، قرّرنا في هذه الدورة العاشرة أن تكون الجائزة متنقّلة. وبتوجيه من سيسيليا أليماني، سنحدّد الآن بلداً مضيفاً جديداً ومؤسّسة شريكة جديدة لكلّ دورة.

ما الذي لفت انتباهك أكثر في مقترح ديان سوتشي عندما كانت لجنة التحكيم تتخذ قرارها؟ كانت مقترحات المتأهلات الأخيرات للتصفيات النهائية (بيتي عدي، وذكرا عفيفة، وإيبيه نور، وميرا رزقي) جذّابة للغاية ومتناغمة بعمق مع السياق الإيطالي، إذ تناولت مواضيع متنوّعة من العذراء السوداء إلى طقوس الترحال الرعوي القديمة. ومع ذلك، فقد أوضحت كلّ من القيّمة الفنّية سيسيليا أليماني وفينوس لاو (مديرة متحف الفنّ المعاصر MACAN في إيطاليا وعضو لجنة التحكيم) المنطق العميق الذي قاد لجنة التحكيم بأكملها إلى الإجماع. اقترحت ديان سوتشي رحلة تستكشف التقاطع بين الحرفية الدينية والأنظمة الرأسمالية من خلال دراسة مقارنة بين إيطاليا وإندونيسيا. يغوص بحثها في المرونة والصمود داخل الأنظمة السياسية والاقتصادية التي تشكّلت بفعل عدم التوازن والظلم. ما أثار إعجاب لجنة التحكيم هو قدرتها على رفع المستوى الشخصي واليومي إلى خطاب سياسي عالمي أوسع. خطاب تجد فيه القوة، ولا سيما القوة الأنثوية، أصلها في الضعف. علاوةً على ذلك، فإنّ البراعة التقنية التي ستصقلها في إيطاليا ـ من الورق المعجّن إلى النسيج والرسم بالألوان المائية ـ سيغذّي ممارستها الفنّية بإمكانيات جديدة هامة.

يُبرز مشروع هذا العام حواراً عميقاً بين الحرفية، والروحانية، والعولمة، فلماذا يبدو هذا الحوار مناسباً جداً في هذا الوقت بالذات؟ في إيطاليا، تتجذّر هذه المواضيع في تاريخ يسبق عصر العولمة بزمنٍ طويل. أما فيما يتعلّق بالتوقيت، فستقضي ديان سوتشي فترة إقامتها الفنّية في أسيزي خلال احتفالات الذكرى الثمانمائة لوفاة القديس فرنسيس، وستزور روما خلال عام اليوبيل التالي. تُتيح هذه التجارب منظوراً فريداً لتحليل الديناميكيات التي تستكشفها. شخصياً، أجد هذه التأمّلات حيوية في عالم معاصر غالباً ما يتّسم بالتجانس والتجريد من المادة والمعنى. لا تقتصر هذه الأعمال على إعادة تنشيط الفكر النقدي فحسب، بل تُعيد أيضاً مركزية الإيماءة الإنسانية والجسد باعتبارهما الحارسين الأسمى للذاكرة، والروحانية وإمكانية التغيير.

كيف ترين تطوّر العلاقة بين الموضة والفنّ المعاصر من خلال مبادرات كهذه الجائزة؟ هناك العديد من المبادرات القيّمة التي تربط بين هذين المجالين. مع ذلك، أعتقد أنّ جائزة Max Mara Art Prize فريدة من نوعها في خصوصيتها، من حيث الوقت، والمكان، والموارد، والظهور الذي تمنحه للفنّانين. والأهمّ من ذلك، أنّها تتميّز بكونها لا تشارك فيها العلامة التجارية ولا المجموعة نفسها في اختيار المتأهّلين للتصفيات النهائية أو الفائز؛ إذ تُعهد هذه المسؤولية بالكامل إلى لجنة التحكيم. إنّها ثقة كبيرة، وليست أمراً مفروغاً منه. لكنّني أعتقد أنّها تعكس الاستقلالية العميقة التي ترغب عائلة Maramotti في الحفاظ عليها لكلّ من الفنّ والأرياء، كلّ واحد ضمن نطاقه.

كثيراً ما تتعاون Collezione Maramotti مع مؤسّسات دولية، فكيف تُشكّل هذه الشراكات رؤيتها؟ يُعدّ الحوار والتعاون مع المؤسّسات الأخرى أدوات أساسية لبناء جسور التواصل وتوسيع الآفاق. ويمكننا اعتبار ذلك شكلاً من أشكال الدبلوماسية الثقافية، تارةً صريحة وتارةً أخرى ضمنية. بالنسبة لنا، هو في الواقع النتيجة الطبيعية والمُثمرة للالتزام عائلة Maramotti بدعم الفنّانين الصاعدين. وتتحقّق هذه الرسالة عبر قنوات مُتعدّدة: جائزة Max Mara Art Prize، والمشاريع المُصمّمة خصّيصاً التي نُقدّمها في المجموعة، والكتب التي ننشرها، وبرنامجنا الشامل للقروض الدولية.

بالنظر إلى المستقبل، ما هي الأصوات أو الروايات الفنّية التي تُريدون دعمها أكثر من غيرها؟ يتبع برنامجنا ـ وسيستمرّ في اتباع ـ مبادئ توجيهية مُحدّدة كانت جزءاً لا يتجزّأ من هوية المجموعة منذ تأسيسها في ستينيات القرن الماضي: تركيز عميق، وإن لم يكن حصرياً، على تطوّر اللغة التصويرية وأعمال الفنّانين الصاعدين أو ذوي الخبرة المتوسطة. ننجذب بشكلٍ خاص إلى الفنّانين الذين يمرّون بمرحلة بحث أو ممارسة مبتكرة، تتّسم بعناصر التجريب. ففي نوفمبر ٢٠٢٦، على سبيل المثال، سنقدّم معرضاً جديداً للفنّان الباسكي آلان أوروتيا، المقيم في برلين. التقينا به لأول مرّة في بداية العام الماضي، ومنذ ذلك الحين ونحن على تواصل معه. يعمل آلان حالياً على إعداد أكثر من عشرين لوحة جديدة مرتبطة بأرشيفه الشخصي الضخم ـ وهو عبارة عن مجموعة رقمية سيتمّ عرضها للجمهور لأول مرّة من خلال تسعة محاور مترابطة، مما يخلق رحلة دائرية عبر خيال الفنّان.

{ • **كيف بدأت ـ** تأسّست جائزة Max Mara Art Prize المخصّصة للنساء عام ٢٠٠٥ على يد Max Mara، وكانت أول جائزة في الفنون البصرية تُخصّص لدعم الفنّانات الصاعدات وذوات الخبرة المتوسطة من خلال إقامات بحثية وإنتاجية طويلة الأمد. • **جائزة تدخل عهداً جديداً ـ** تُشكّل دورة ٢٠٢٥-٢٠٢٧ فصلاً جديداً للجائزة، التي تتطوّر الآن إلى صيغة دولية متنقّلة، تبدأ في إندونيسيا بالشراكة مع متحف MACAN. • **حوارٌ أوسع ـ** بدلاً من أن تكون مجرّد رعاية تقليدية، تضع هذه المبادرة Max Mara ضمن حوار ثقافي أوسع حول الحرفية، وأصوات النساء، والفنّ المعاصر. • **تقنيات قديمة، معنى جديد ـ** يستكشف المشروع كيف تستمرّ الطقوس، والعمل اليدوي، والتقاليد الحرفية في البقاء ضمن أنظمة عالمية متزايدة التوجّه نحو التجارة. }

© ELA BIAŁKOWSKA OKNO STUDIO.

بين الإيمان والحرفة

مع دخول جائزة Max Mara Art Prize المخصّصة للنساء فصلاً عالمياً جديداً، أعلنَ فوز الفنّانة الإندونيسية Dian Suci بالنسخة العاشرة. من خلال إقامة فنّية لمدّة ستة أشهر في أنحاء إيطاليا، من أسيزي إلى فلورنسا، يستكشف مشروعها الروحانية، والعمل، والطقوس، وتقاليد الحرف اليدوية. نتحدّث مع سارة بيتشينيني عن الدور المتطوّر للجائزة، والحوار بين الفنّ والحرفية، وعن السبب وراء جعل الإيماءات الإنسانية العميقة تبدو أكثر إلحاحاً من أي وقتٍ مضى.

على الخلفية الثقافية لمعرض بينالي البندقية الدولي للفنون الحادي والستين، تُمثّل النسخة العاشرة من جائزة Max Mara Art Prize المخصّصة للنساء نقطة تحوّل لهذه المبادرة العريقة. ولأول مرّة، تتخذ الجائزة طابعاً متنقّلاً، متجاوزةً شكلها الأصلي لتسليط الضوء على أصوات فنّية من مختلف أنحاء العالم. هذا العام، يتجه التركيز نحو إندونيسيا، حيث تمّ اختيار الفنّانة ديان سوتشي عن مشروعها "صياغة الروح: حوارات ثقافية في التراث والممارسة"، وهو مشروع يبحث في تقاطع الحرف الدينية، والروحانية، والرأسمالية، والتقاليد في كلٍّ من إيطاليا وإندونيسيا. وخلال إقامة فنّية تمتدّ لستة أشهر، ستسافر سوتشي عبر أسيزي وروما وليتشي وفلورنسا، باحثةً في الممارسات الحرفية التي تتراوح بين صناعة الورق المعجّن والرسم بالألوان المائية Egg Tempera والنسيج.

SARA PICCININI

DIAN SUCI, MMAP 10TH EDITION
WINNER, PREVIOUS WORKS

الصيف، بكلّ بساطة

من فساتين النهار الخفيفة المنعشة إلى الصنادل المكشوفة وحقائب اليد المنسوجة، تُجسّد هذه القطع البسيطة أناقة مريحة تتناسب وأجواء الصيف الدافئة.

STAUD

TOTEME

SAINT LAURENT

ALÉMAIS

CALA DE LA CRUZ

FARM RIO

JIMMY CHOO

GIANVITO ROSSI

VALENTINO GARAVANI

ELLE

مجوهرات

أشكالٌ متألّقة

أحجارٌ كريمة جريئة، وتصاميمٌ منحوتة، وتشطيباتٌ نهائية برّاقة تضفي لمسة من الأناقة العصرية على صفحات هذا الشهر.

مذهل...
عقد Graff Butterfly من المجوهرات الراقية، مرصّع ياقوت دم الحمام الموزمبيقي غير المعالج والماس الأبيض. يتألق بتصميمات فراشات متداخلة على طول خط العنق. يضمّ العقد أكثر من ١١ قيراطاً من الماس و١٤ قيراطاً من الياقوت، ما يجعله قطعة فنية انسيابية، متألقة، وغنية بالتفاصيل من كل زاوية.

AMER MOHAMAD تصوير
POLINA SHABELNIKOVA إخراج إبداعي وتنسيق
AIDA GLOW لدى DIOR BEAUTY ماكياج

DIOR FALL 2026 COLLECTION جميع الإطلالات من

كلّ القطع من Dior Jewelry & Timepieces
أقراط My Dior من الذهب الوردي؛ أساور My Dior من الذهب الوردي؛ أساور My Dior من الذهب الأصفر والأبيض؛ سوار My Dior من الذهب الأصفر واللاكر الأسود؛ سوار My Dior من الذهب الأصفر واللاكر الفيروزي؛ سوار My Dior من الذهب الأبيض؛ خاتم My Dior من الذهب الوردي؛ خاتم My Dior من الذهب الأصفر والأبيض؛ خاتم My Dior من الذهب الأصفر واللاكر الفيروزي؛ خاتم My Dior من الذهب الأصفر واللاكر الأسود؛ ساعة My Dior من الذهب الأصفر، وعرق اللؤلؤ الرمادي، والماس

لحظات التتويج

رؤيةٌ عصرية لأزياء الأميرات، حيث تلتقي زخارف Dior Joaillerie المميّزة من النجوم، والورود، والتفاصيل المطلية، والساعات الرقيقة مع التصاميم المنحوتة ولمسة من السحر الناعم. تتداخل الأناقة المرحة والأنوثة المصقولة في هذه المجموعة، لتنتقل القصّة بين رومانسية الأزياء الراقية ولمسة عصرية جريئة.

كلّ القطع من Dior Jewelry
قلائد Rose Des Vents و Étoile من الذهب الأصفر، والذهب الأبيض، والذهب الوردي، والماس؛ قلادة Étoile من الذهب الوردي Des Vents والماس؛ قلائد Rose Des Vents و Étoile من الذهب الأصفر، والذهب الأبيض، والذهب الوردي، والماس؛ قلادة Rose Des Vents الطويلة من الذهب الوردي، وعرق اللؤلؤ، والماس

كلّ القطع من Dior Timepieces
ساعة La Mini D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ الرمادي، والماس؛ ساعة La Mini D My Dior من الذهب الأصفر، عرق اللؤلؤ الرمادي، والماس؛ ساعة La Mini D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ الرمادي، والماس

كلّ القطع من Dior
Jewelry & Timepieces
أقراط My Dior من الذهب الأبيض؛ ساعة La Mini D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ والماس؛ ساعة La D My Dior من الفولاذ، الذهب الأصفر، عرق اللؤلؤ الأبيض والماس؛ ساعة La D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ الوردي والماس؛ ساعة La D My Dior من الفولاذ وعرق اللؤلؤ؛ ساعة La D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ والماس؛ ساعة La D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ والماس؛ ساعة La Mini D My Dior من الفولاذ، عرق اللؤلؤ الرمادي والماس

كلّ القطع من Dior Jewelry
قلادة Diorette من الذهب الأصفر واللؤلؤ واللاكر المتعدّد الألوان والماس؛ قلادة Diorette على شكل خنفساء من الذهب الأصفر واللاكر المتعدّد الألوان؛ قلادة Diorette على شكل زهرة البرسيم من الذهب الأصفر واللاكر الأخضر

كلّ القطع من Dior Jewelry
أساور My Dior من الذهب الأصفر والذهب الأبيض؛ سوار My Dior من الذهب الوردي؛ سوار My Dior من الذهب الأبيض

كلّ القطع من Dior Jewelry
قلادة Rose Dior Bagatelle من الذهب الوردي والماس؛ قلادة Couture Dior من الذهب الوردي والماس؛ أقراط Bois De Rose من الذهب الوردي والماس؛ أقراط Bois De Rose من الذهب الأبيض والماس؛ أقراط Couture Dior من الذهب الوردي والماس

تصوير: Polina Shabelnikova؛ إخراج إبداعي وتنسيق: Amer Mohamad؛ الموقع: Bickboss Studios؛ ماكياج: Dior Beauty لدى Aida Glow

MARIA CRISTINA

مؤسَّسةٌ عائلية

ماريا كريستينا ولوكريزيا بوتشيلاتي تتحدّثان عن الحرفية والجمال، وعن قيادة إحدى أعرق دور المجوهرات الفاخرة نحو فصلٍ جديد.

LUCREZIA BUCCELLATI

ماريا، لقد تلقّيتِ تدريباً في سويسرا، والولايات المتحدة، وستراسبورغ، وفلورنسا قبل أن تُضيفي علم الأحجار الكريمة إلى خبرتك. كيف أثّر هذا التعليم الشامل والمتعمّد على رؤيتكِ لعلامة Buccellati التجارية؟

ماريا: إنّ عيشي في الشركة وانخراطي فيها منذ أن كنت في التاسعة عشرة من عمري علّمني كيفية التواصل والتعاون والعمل مع الناس. شيئاً فشيئاً، عرّفني والدي على مختلف جوانب العمل من خلال متاجرنا. بدأتُ بأبسط المهام، حتى أنّني كنت أطلب الأقلام مثلاً. سمحت لي هذه التجربة بفهم كلّ عملية من بدايتها.

في ذلك الوقت، لم تكن وسائل التواصل متطوّرة كما هي اليوم، ولكن منذ انضمامي إلى مجموعة Richemont، تحسّن تواصلنا بشكلٍ كبير، لا سيما في كيفية تواصلنا مع عملائنا. لقد تعلّمت الكثير من تلك التجربة، وكيفية إدارة الفعاليات المهمة والتواصل مع الجمهور بشأن العلامة التجارية بالشكل الأمثل. كما وسّعت آفاق تفكيري الإبداعي. فعلى سبيل المثال، تختلف المعارض التي أقمناها قبل أربع سنوات اختلافاً كبيراً عن تلك التي نقيمها اليوم، لا سيما مع إسهاماتي الثقافية. أردتُ أن أضمن أنّنا لا نكتفي بعرض المنتج فحسب، بل ننقل أيضاً القصة والإرث الكامنين وراء كلّ مجموعة، مما يتيح للناس فهم خلفيتها ومعناها فهماً عميقاً.

بدأت مسيرتكِ المهنية بالعمل مباشرةً مع والدكِ، جيانماريا. ما أهمّ شيء علّمكِ إياه ولا يمكن اكتسابه من أي دراسة أو مؤسّسة؟

ماريا: أعتقد أنّ أهمّ شيء علّمني إياه والدي هو الشغف. كان دائماً يُشدّد على هذه النقطة. الشغف، والحافز، ووضوح الأهداف ـ تلك هي القيم التي غرسها فيّ.

أما أنتِ لوكريزيا، فقد نشأتِ بين ميامي وميلانو، ودرستِ في جامعة Politecnico di Milano، ثمّ التحقتِ بمعهد الأزياء والتكنولوجيا FIT في نيويورك. كيف أثّر تنقّلكِ بين هذين العالمين على ذوقكِ في التصميم؟

لوكريزيا: كان الانتقال من ميلانو إلى نيويورك لمدّة عشر سنوات بمثابة نقلة نوعية بالنسبة لي. فقد منحني ذلك فهماً عميقاً للسوق الأميركية، ولما يبحث عنه العملاء، والفرص المتاحة لنا. في ذلك الوقت، أُطلقت مجموعة Blossoms، مدفوعة جزئياً بحاجة الجيل الرابع. خلال نشأتنا، لم يُسمح لنا بارتداء قطع Buccellati الشهيرة. لذا، عندما كنّا في العشرينات من عمرنا، كان ابتكار Blossoms أمراً طبيعياً للغاية. لقد منحتنا السوق الأميركية رؤية ثاقبة لما يريده العملاء، وأنواع القطع، وحجمها، ومدى سهولة ارتدائها. عندما أطلقنا المجموعة هناك، حقّقت نجاحاً باهراً، وساعدتنا على فهم توقّعات السوق بشكلٍ أفضل. كان من أهمّ تأثيرات السوق الأميركية علينا أيضاً مجموعة خواتم الخطوبة. فقد منحت جيلاً أصغر سنّاً سبباً لزيارة متاجرنا واكتشاف علامتنا التجارية. كان الإقبال قوياً للغاية، واليوم نقدّم العديد من التشكيلات المختلفة للخواتم.

لوكريزيا، أنتِ تعملين عن كثب مع والدك، أندريا، الذي يقود التوجّه الإبداعي للدار. كيف يبدو هذا التعاون الإبداعي عملياً، وكيف يُؤثّر الحوار بين الأجيال على مجموعات Buccellati؟

لوكريزيا: لقد تطوّر هذا التعاون على مرّ السنين، ونعم، لطالما عملتُ عن كثب مع والدي. تتبادل الأفكار باستمرار وتتناقش حول القطع والمجموعات الجديدة. التعاون الإبداعي بيننا حوار متواصل. على سبيل المثال، في مجموعتنا القادمة من المجوهرات الراقية، والتي لم يُكشف عنها بعد، صمّمتُ قطعاً مستوحاة من إحدى إبداعات جدّي، بينما صمّم والدي قطعة أخرى مستوحاة من الإرث نفسه. بهذا المعنى، يوجد

Above: AQUAE MIRABILES: FEDERICA SALA, LUCA BUCCELLATI, MARIACRISTINA BUCCELLATI, LUKE EDWARD HALL, ANDREA BUCCELLATI, LUCREZIA BUCCELLATI, NICOLAS LUCHSINGER E CLAUDIO SBRAGION

Right: AQUAE MIRABILES, EXHIBITION

١- وعاء فضي. ٢- كأس ماء. ٣- طبق تقديم فضي. ٤- مزهرية فضية متوسطة الحجم. ٥- كأس فلوت فضي. ٦- طقم أدوات للبار. ٧- كأس صغيرة. ٨- وعاء كبير. ٩- وعاء للبوظة من الفضة. ١٠- حاملة شموع فضية. ١١- صحن صغير فضي. ١٢- قاعدة أكواب فضية.

حوار قوي بين الأجيال في عملنا. في جميع مجموعاتنا، نجد الكثير من بصمتنا الشخصية منسوجة في التصاميم مع الحفاظ دائماً على ارتباط وثيق بإرث الدار.

يُحتفى بمجموعة Caviar في أسبوع ميلانو للتصميم ٢٠٢٦ مع Aquae Mirabiles. ماذا يعني لكِ رؤية زخارف أدوات المائدة الفضّية، ذلك الشيء الحميم والمنزلي الذي يُعرض بهذا الحجم؟

ماريا: هناك شيء حميمي للغاية في الأمر، لأنّ هذه القطع متجذّرة في طقوس إعداد المائدة. بعد جائحة كوفيد-١٩، تغيّرت علاقتنا بالمنزل؛ فقد كنّا نقضي وقتاً أطول بكثير في الداخل، وتعلّمنا، من نواحٍ عديدة، تقدير الحياة المنزلية بشكلٍ مختلف. شخصياً، لم أكن أفهم الفضة تماماً قبل تلك الفترة. ولكن خلال الجائحة، ومع قضاء وقت طويل في المنزل، وجدت نفسي أصقل الفضة لمجرّد ملء وقتي. ومن خلال هذه العملية، نما لديّ تقدير أعمق لها. بدأت أفهم جمالها، وحرفيتها، ومكانتها في الحياة اليومية، الأمر الذي جعلني في النهاية أكثر شغفاً بالترويج لها.

حدّثينا عن مجموعة Silver. ومن كم قطعة تتألّف؟

لوكريزيا: تتألّف المجموعة من حوالي ٥٠ قطعة، تشمل ١٢ نوعاً مختلفاً من الكؤوس، بالإضافة إلى المزهريات، وقطع الزينة، والصواني، وغيرها. أُعجب بشكلٍ خاص بالفكرة التي تقوم عليها، والتي تستلهم من عمل والدي ورؤيته الإبداعية. بالنسبة لنا، الأمر يتجاوز المنتج نفسه؛ إنّه يتعلق بفهم الجمال وتقديره. يتمحور موضوع هذا العام حول الزهور، وفي النهاية، ما نرغب في تقديمه للناس هو تجربة لا تُنسى وأجواء رائعة. آمل أن يخرج الناس منها مُدركين لمعنى وقيمة كلّ من العطاء وتلقّي التجربة المميّزة حقاً.

لقد تغيّر التواصل في عالم الرفاهية بشكلٍ جذري خلال العقد الماضي. ما هو الشيء الوحيد في طريقة سرد دار Buccellati لقصّتها والذي ترفضون تغييره؟

ماريا: نرفض اتباع الصيحات الرائجة لأنّ لدينا أسلوبنا الخاص وطريقتنا المميّزة في التواصل مع الجمهور، والتي تختلف عن أي علامة تجارية أخرى، ونريد الحفاظ عليها كما هي، لأنّها تضفي مزيداً من الشخصية وتُبرز تراث Buccellati وقصّتها بشكلٍ أفضل. على سبيل المثال، في مهرجان كان، يرتدي المشاهير مجوهراتنا لأنّهم يرغبون في ارتدائها وعرضها، وليس لأنّهم يتقاضون أجراً مقابل ذلك، وهذا أمر نادر الحدوث.

لاحظنا أنّ دار Buccellati ليس لها سفيرة. أخبرينا المزيد عن هذا.

ماريا: نحن نرفض اتباع صيحات الموضة الرائجة لأنّ لدار Buccellati أسلوبها الخاص وطريقة تواصلها الفريدة، ما يميّزنا عن غيرنا. نريد أن نحافظ على هذا الأسلوب لأنّه يمنح العلامة التجارية شخصيتها ويسمح لنا بالتعبير عن تراثنا وقصّتنا بطريقة أصيلة. على سبيل المثال، في مهرجان كان، غالباً ما يختار المشاهير ارتداء مجوهراتنا لأنّهم يرغبون حقاً في إبرازها، وليس لأنّهم يتقاضون أجراً مقابل ذلك. هذه الأصالة مهمة جداً بالنسبة لنا، ونسعى جاهدين للحفاظ عليها في طريقة تقديمنا للعلامة التجارية.

ما الذي تأملان أن يرثه جيل عائلة Buccellati القادم من هذا الفصل من قصّة الدار؟

ماريا: شخصياً، آمل أن يرثوا فهماً واحتراماً للجمال ـ ليس فقط الجمال الجسدي، بل الجمال في كلّ جانب من جوانب الحياة.

لوكريزيا: بالنسبة لي، آمل أن يملكوا قدرة الحفاظ على الحرفية. إذا لم نستمرّ، كمصمّمين، في ابتكار قطع تحافظ على هذه التقنيات الحرفية، فإنّها ستُصبح عرضة للاندثار. تتطلّب هذه المهارات سنوات عديدة من التعلّم والإتقان. في Buccellati، لطالما كان الأمر يتعلّق بتكريم هذا الإرث مع الاستمرار في مواجهة التحدّيات الجديدة والتطوّر من أجل المستقبل.

إرتباطٌ بالزمن

تُحوّل أحدث مجموعات Chanel للساعات الفاخرة أحد أبرز رموز غابرييل شانيل إلى تحفة فنّية منحوتة. في مجموعة Nœud de Camélia، تجتمع الفيونكاتّ، وزهور الكاميليا، والترتر، واللاكر، والماس في سلسلة من الساعات السرّية التي تبدو وكأنها معلّقة بين كونها أكسسوارات للأزياء الراقية وقطع مجوهرات نادرة تصلح للجمع.

عند Chanel، لم تكن زهرة الكاميليا يوماً مجرّد زهرة عادية. فقد ظهرت مزروعةً على السترات، ومطرّزة على الأقمشة، ومنحوتةً في المجوهرات، والآن، مخفيةً داخل تصميم الساعات. تأخذ مجموعة Nœud de Camélia الجديدة هذه الفكرة إلى مستوى آخر، محوّلةً نعومة فيونكات الشرائط وبتلات الزهور إلى تصاميم مبهرة، مُحاطة باللاكر الأسود والماس الأبيض. التباين واضحٌ تماماً وهو ما يميّز Chanel: الأبيض على الأسود، والأسود على الأبيض، الأناقة تلتقي بالتفاصيل المسرحية. ما يجعل هذه المجموعة جذّابة بشكلٍ خاص هو توازنها التام الذي يوفّق بين الحرفية والإبداع. إنّها ساعات سرّية في نهاية المطاف. تختفي الموانئ تحت أزهار الكاميليا، وترتفع الماسات لتكشف عن الوقت، وتلتفّ الأساور حول المعصم كأكسسوارات فاخرة.

سوار NŒUD DE CAMÉLIA العريض:
تصميم أكثر دقّة لعقدة الكاميليا. ترسم الماسات المرصّعة بتلات الزهرة، بينما يحدّد الطلاء الأسود اللامع شكلها بدقّة متناهية. يحافظ الملمس المستوحى من قماش غروغران على طابع Chanel المميّز.

خاتم NŒUD DE CAMÉLIA الماسي:
صغير الحجم، فائق التأثير. يلتفّ خاتم الساعة السرّي حول زهرة الكاميليا وحول الإصبع، مرصّعاً بصفوف من الماس وتفاصيل من التيتانيوم الأسود، بينما يختبئ ميناء الساعة المصغّر برقّة تحت الزهرة.

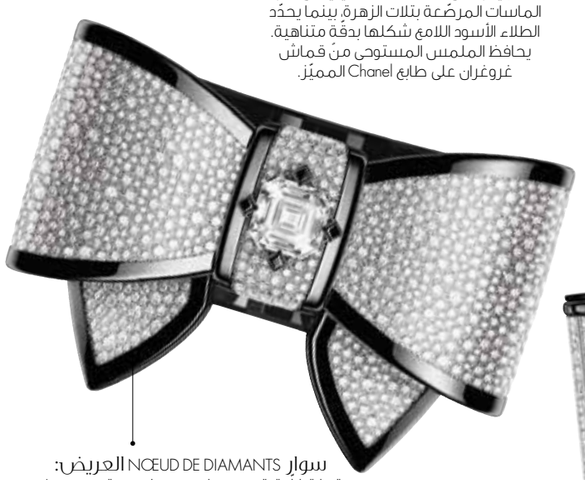

سوار NŒUD DE CAMÉLIA المرصّع بالماس:
مرصّع بالكامل بالماس، وبإصدار محدود من خمس قطع فقط، يتلاعب السوار بالحجم والبنية، محوّلاً العقدة إلى تحفة فنّية. يخفي داخله ميناء مطلي باللاكر الأسود اللامع يندمج تماماً مع الجوهرة.

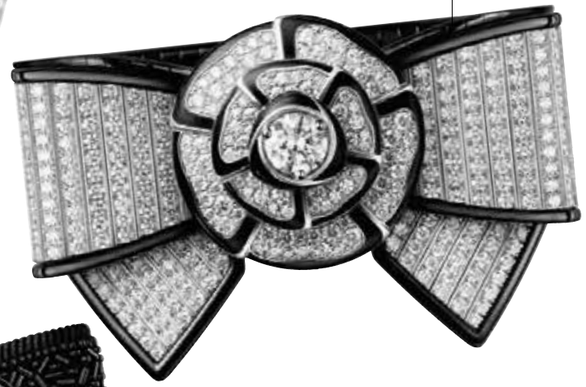

سوار NŒUD DE DIAMANTS العريض:
تحفة فنّية. تصميم فريد من نوعه، يتمحور حول ماسة بقطع آشر عيار ٥.٢٣ قيراط، ترتفع لتكشف عن ميناء مرصّع بالماس تحتها. مع أكثر من ٣٣٠ ماسة موزّعة على السوار والفيونكة. يُعتبر هذا السوار من القطع الفنّية الراقية التي يمكن ارتداؤها في عالم المجوهرات.

سوار NŒUD DE CAMÉLIA المطرّز:
القطعة الأكثر أناقةً في المجموعة. من تصميم lesage، يضفي الترتر الأسود المطرّز على السوار مظهراً فاخراً، بينما تنفتح زهرة الكاميليا المصنوعة من الذهب الأبيض لتكشف عن ميناء مخفي تحت ماسة عيار ٧٠. قيراط. إصدار محدود من ٢٠ قطعة فقط.

يقع عملك عند ملتقى الطبيعة والتكنولوجيا. ما الذي أشعل شرارة التزامك بترميم النظم البيئية البحرية؟ عام ٢٠١٤، أمضيت شهرين أراقب بقعة صغيرة من المرجان وهي تموت. حدث ذلك خلال غطسات بحثية في هونغ كونغ، وما رسخ في ذهني ليس الخسارة فحسب، بل الطريقة الهادئة التي حدث بها ذلك. شعاب مرجانية ظلّت قائمة لعقود تحوّلت إلى هيكل عظمي متصدّع في غضون موسم واحد، دون اتخاذ أي إجراءات استباقية. كنت حينها عالمة أحياء بحرية شابة، مُدرّبة على الملاحظة والتوثيق. ولكن كلما تعمّقت في التوثيق، كلما ازداد فهمي لوضوح العلم بشأن ما كان يختفي. ما لم يكن موجوداً آنذاك هو الحل والبنية التحتية اللازمة للتحرّك على النطاق الذي تتطلّبه المشكلة. هذه الفجوة - بين ما نعرفه وما نستطيع فعله - هي ما بُني مشروع Archireef لمعالجتها.

حقّقت بلاطات الشعاب المرجانية من Archireef معدّل بقاء للشعاب المرجانية بنسبة ٩٠%. ما الذي يجعل نهجكم أكثر فعالية من طرق الترميم التقليدية؟ تبدأ معظم عمليات ترميم الشعاب المرجانية بقطعة مرجانية وأمل في التعافي - كنّا نثبّت قطعة مرجانية على شعاب متدهورة ونأمل أن تستقرّ الظروف. يكمن التحدّي في البنية. تنمو الشعاب المرجانية عمودياً، ولكن على عكس الأشجار، لا تمدّ نظاماً جذرياً لتثبيت هذا النمو. بل تلتصق بأي ركيزة تستقرّ عليها، وفي الشعاب المتدهورة، غالباً ما تكون هذه الركيزة هي المشكلة: حطام متناثر، أو رواسب، أو أسطح غير مستقرّة لا يمكن الاستناد إليها. تتساقط القطع المرجانية أو تُغطّى بالرواسب أو ببساطة تفتقر إلى الأساس اللازم لتكوين مستعمرة. توفّر بلاطات الشعاب المرجانية الخاصة بنا الاستقرار الذي تحتاجه الشعاب المرجانية للنمو والتعافي. تُصنع هذه القطع بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد من الطين المحروق - وهي مادة غير سامة ومسامية تدعم التصاق المرجان وتندمج بشكلٍ طبيعي في البيئة البحرية - وتُصمّم بهندسة تحاكي الطبيعة، مما يمنح القطعة ما لا تستطيع الشعاب المرجانية المتدهورة توفيره: قاعدة ثابتة، وسطح معقّد للالتصاق به، وبيئات دقيقة تسمح لمجتمع مرجاني كامل، وليس مجرّد مرجان واحد، بالاستقرار. إنّ معدل البقاء على قيد الحياة بنسبة ٩٠% بعد ٤ سنوات ليس بسبب استخدامنا لمرجانٍ أفضل، بل لأننا نوفّر لها الظروف الهيكلية التي تحتاجها للقيام بما تجيده بالفعل.

ما وراء الشعاب المرجانية

النظم البيئية البحرية، والابتكار بقيادة النساء، ومشروع تجاري قائم على التأثير، رحلة Vriko Yu من Archireef إلى زمالة مبادرة Cartier للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تُلهم موجة جديدة من الطموح الإقليمي.

تُعدّ مبادرة Cartier للمرأة، التي تجمع بين كونها مُسرّعاً للأعمال، ومجتمعاً عالمياً، ومنصّة انطلاق للمؤسّسات الطموحات، بمثابة دعمٍ مستمرّ لرائدات الأعمال اللواتي يُؤسّسن مشاريع تُحدث تأثيراً ملموساً في العالم. من الابتكار المناخي والرعاية الصحية إلى التكنولوجيا والاستدامة، يُشجّع البرنامج النساء اللواتي يُقدّمن حلولاً لبعض من أكبر التحدّيات المعاصرة. من بينهنّ Vriko Yu، الشريكة المؤسّسة والرئيسة التنفيذية لشركة Archireef، والحائزة على زمالة مبادرة Cartier للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام ٢٠٢٦، والتي يقع عملها عند تقاطع الطبيعة، والتكنولوجيا، وإعادة تأهيل البيئة البحرية. قصّتها ليست فقط مثالاً قوياً على الابتكار بقيادة النساء، بل هي أيضاً تذكيرٌ لمزيد من المؤسّسات في الإمارات العربية المتحدة والمنطقة بأنّ الأفكار الجريئة تستحقّ منصّة عالمية. فيما يلي، تتحدّث "يو" بصراحة عن ترميم الشعاب المرجانية، وتوسيع نطاق التأثير البيئي، وبناء مستقبل مستدام بيئياً.

لقد ذكرتِ أنّكم "تحوّلون التنوّع البيولوجي البحري إلى أداء قابل للقياس". لماذا يُعدّ قياس الطبيعة كمياً أمراً بالغ الأهمية في عالمنا اليوم؟ على مدار معظم التاريخ الحديث، عُوملت الطبيعة إما كخلفية أو كميزانية للمسؤولية الاجتماعية للشركات - حاضرة، ولكن غير قابلة للقياس. لقد غيّر الكربون هذا الواقع. والسبب وراء تحوّل قضية المناخ من مجرّد دعوة إلى تخصيص رأس المال هو أنّ أحدهم جعلها قابلة للقياس، وبمجرّد أن يصبح شيء ما قابلاً للقياس، يُمكن تسعيره، وتنظيمه، وهندسته. لقد كان التنوّع البيولوجي ينتظر التحوّل نفسه. لا يُمكن إدارة ما لا يُقاس، ولا يُمكن تخصيص رأس المال لنتائج غير موجودة في الميزانية العمومية. إنّ القياس الكمّي ليس اختزالاً للطبيعة؛ بل هو شرط أساسي لأخذها على محمل الجدّ داخل الأنظمة التي تُشكّل فعلياً الأسواق، والمدن، وسلاسل التوريد. يرتكز عملنا على قناعة راسخة بأنّ أداء التنوّع البيولوجي سيصبح معياراً أساسياً مثل الكربون والسلامة الهيكلية. الشركات والجهات القضائية التي تُطوّر هذه القدرة الآن هي التي ستضع القواعد التي يعمل بموجبها الجميع.

صعوبة توسيع نطاق التأثير في العمل البيئي معروفة. ما هو أكبر تحدٍّ واجهتموه في تطوير مؤسّسة Archireef؟ التحدّي الأكبر ليس علمياً ولا مالياً، بل هو الترجمة. ينظر العلماء، والمهندسون، والجهات التنظيمية، والمستثمرون إلى نفس الساحل، لكنّهم يستخدمون مصطلحات مختلفة تماماً لتحديد ما يُعتبر قيمة، وما يُعتبر دليلاً، وما يُعتبر جدولاً زمنياً معقولاً. يكمن معظم عملنا في الربط بين هذه المصطلحات، بتحويل الأدلة البيئية إلى بيانات قابلة للتحديد والتدقيق والضمان. يجري بناء الأطر والمصطلحات ومعايير الإثبات التي ستجعل أداء التنوّع البيولوجي واضحاً كوضوح الكربون، في الوقت الفعلي، من قِبل كلّ من يهتمّ بهذا الأمر بجدية: المجموعات الأكاديمية، وممارسو الترميم، والجهات التنظيمية، وعدد قليل من الشركات التي تُحقّق نتائج إيجابية للطبيعة على نطاقٍ واسع. إنّه بناء جماعي حقيقي. يتمثّل دور Archireef في هذا البناء في الحفاظ على الأدلة، حتى يستحقّ التنوّع البيولوجي أن يُدرج في البنية التحتية بدلاً من إضافته كبادرة شكلية. يكمن التحدّي الأكبر في النمو، في نهاية المطاف، في التحلّي بالصبر المقترن بالإيمان، والثقة بأنّ الأنظمة المحيطة بنا تلحق بالركب بشكلٍ أسرع مما تبدو عليه.

تحتفل مبادرة Cartier للمرأة هذا العام بمرور عشرين عاماً على تأسيسها. كيف يُؤثّر انضمامك إلى هذا المجتمع العالمي على قيادتك ورؤيتك للمستقبل؟ كان انضمامي إلى دفعة ٢٠٢٦ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الذكرى العشرين للمبادرة، بمثابة تذكير بالمسار الذي تُمثّله. قبل عشرين عاماً، كانت النساء اللواتي يُؤسّسن شركات مؤثّرة يُنظر إليهنّ في الغالب على أنهنّ استثناءات - متميّزات في حدّ ذاتهن، لكنهنّ يعملن خارج نطاق كيفية توزيع رأس المال، والحجم، والنفوذ. أما اليوم، فالوضع مختلف تماماً. بالنظر إلى المجموعة العالمية، نرى نساءً يُدرن شركات رائدة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والمناخ والرعاية الصحية - لا على هامش هذه القطاعات، بل يُساهمن بشكلٍ متزايد في رسم أجندتها. لم يحدث هذا التحوّل من تلقاء نفسه؛ بل حدث بفضل منصّات مثل مبادرة Cartier للمرأة التي أمضت سنوات في بناء المجتمع - وتوفير الوصول إلى رأس المال، وشبكات الأقران، والتوجيه، والظهور الإعلامي - مما يُتيح للمؤسّسات من النساء تحقيق نمو مُضاعف بدلاً من مجرّد البقاء.

ما يعنيه هذا التجمع عملياً هو التوازن والتكامل. عندما تكون نظيرتكِ من النساء اللواتي يحلّلن مشاكل مختلفة تماماً بمستوى طموح مماثل - عبر مختلف المناطق الجغرافية والقطاعات ومراحل النمو - فإنّ إحساسكِ بما هو ممكن يتطوّر ويرتفع، وكذلك المعايير التي تضعينها لنفسكِ، بالنسبة لشركة Archireef، ينعكس ذلك على طريقة تفكيرنا في النطاق والتأثير ونوع الشركة التي نريد أن نكوّنها عندما ينضج القطاع الذي نبنيه. لا تمنحك المبادرة هذا المعيار، بل تؤكد أنّه كان معيارك الخاص منذ البداية.

بالنظر إلى المستقبل، ما هي رؤيتك النهائية لمستقبل محيطاتنا، وإلى أي مدى نحن قريبون من تحقيقها؟ الرؤية ليست حالة مستقبلية، بل هي المسار الذي تسلكه البنية التحتية بالفعل. التنوّع البيولوجي مُدمجٌ في التصميم منذ البداية، لا مُضافاً إليه بعد حدوث الضرر. موانئ، وجدران بحرية، وحواجز أمواج، ومشاريع ساحلية تدعم الحياة البحرية أكثر بكثير من الهياكل التقليدية التي تتمحور حول الإنسان. هذه ليست فكرة خيالية أو وهم، بل هي مسألة هندسية نعرف إجابتها بالفعل، ويجري العمل على حلّها في مشاريع جارية اليوم. إلى أي مدى نحن قريبون؟ في الدول الرائدة في هذا المجال: السعودية، والإمارات، وهونغ كونغ، وسنغافورة، وأجزاء من شمال أوروبا، لم يعد السؤال هو ما إذا كانت البنية التحتية الصديقة للبيئة ستُبنى، بل مدى سرعة تحوّل هذا المعيار من الريادة إلى القاعدة العالمية. العلم موجود، والمواد متوفّرة، والمؤسّسات التمويلية تستثمر رؤوس أموالها بالفعل. ما نسعى إليه هو سرعة التبني، وأعتقد أنّ نقطة التحوّل ستحدث خلال السنوات الخمس القادمة.

حقائق سريعة: مبادرة Cartier للمرأة

+٢٥٠
عضو وأكثر في شبكة مبادرة Cartier للمرأة العالمية

١٤,١
مليون دولار أميركي تمويل مُنح حتى الآن للشركات المؤثّرة

١٠
فئات جوائز، بما في ذلك جائزة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا + جائزة الريادة في العلوم والتكنولوجيا

٣٣٠
رائدة أعمال مدعومة حول العالم

+٢٠
عاماً من دعم رائدات الأعمال

مشاهدٌ حالمة

كُشف النقاب في البندقية عن أحدث مجموعة مجوهرات راقية من Dior، والتي تتنقل بين عوالم تحت الماء، وسماوات رائعة، وحدائق خيالية وارفة. مع مجموعة Diorissima، تطلق فيكتوار دو كاستيلان العنان لخيالها، لتكون النتيجة إحدى أكثر مجموعاتٍ مجوهرات Dior إبهاراً وروعة بصرية.

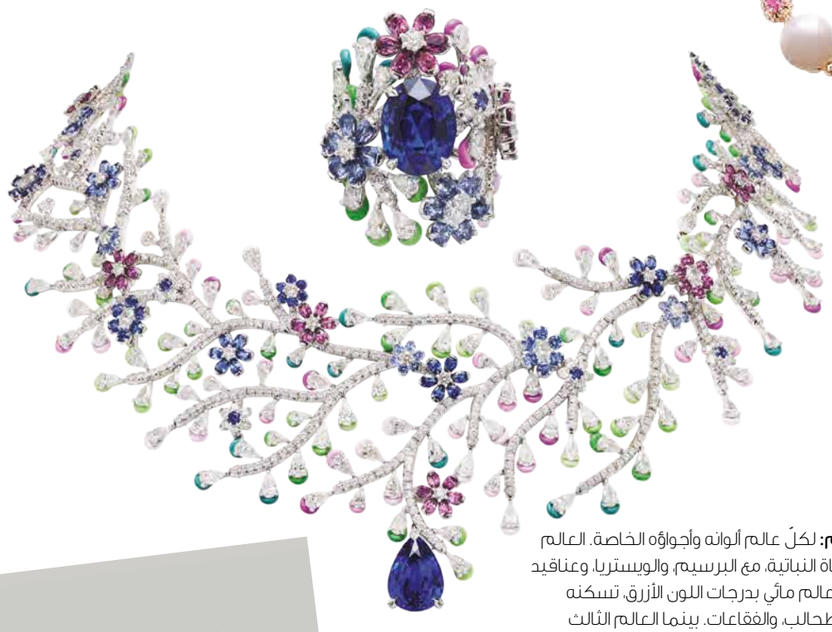

تتعامل فيكتوار دو كاستيلان مع المجوهرات الراقية كما لو كانت تبني عالماً متكاملاً. مع مجموعة Diorissima، التي كُشف عنها النقاب في البندقية، تتنقّل بين ثلاثة عوالم مستوحاة من الحدائق، والمناظر المائية، وسماء الليل، عبر ١٤١ قطعة تمزج بين الألوان والخيال. تتكشّف المجموعة بشكلٍ سينمائي تقريباً مع لمسة من السحر، حيث تظهر الأسماك، والغيوم، والفقاعات، والمرجان، والفواكه، والشمس، ونبات البرسيم على القطع، مما يمنح المجموعة إحساساً بالحركة والشخصية نادراً ما يُرى في عروض المجوهرات الراقية التقليدية. ما يمنح مجموعة Diorissima تميّزها هو التباين في التقنية، حيث تتميّز القلائد والخواتم والدبابيس بتوليفات غير متوقّعة من الأحجار الكريمة المغطاة بطبقة من الطلاء الشفّاف. يُضفي أسلوب Dior Joaillerie المميّز في استخدام الأحجار المزدوجة عمقاً وتدرّجاً لونياً فريداً، بينما يتأرجح الطلاء بين الشفافية وعدم الشفافية ليُغيّر طريقة ملامسة الضوء لكلّ قطعة.

١٤١ قطعة، ثلاثة عوالم: لكلّ عالم ألوانه وأجواؤه الخاصة. العالم الأول مستوحى من الحياة النباتية، مع البرسيم، والويستريا، وعناقيد الفاكهة؛ أما الثاني فهو عالم مائي بدرجات اللون الأزرق، تسكنه الأسماك، والمرجان، والطحالب، والفقاعات. بينما العالم الثالث سماوي، بشموسه، وكسوفه، وسُحُبه المبهجة.

تأثير الكولاج من فيكتوار: تتجاور الأحجار الكريمة في جميع أنحاء المجموعة بطرقٍ غير متوقّعة. والنتيجة تبدو مرسومة كلوحة فنّية، تعكس التأثيرات التي ألهمت المجموعة.

رسم ملامح المشهد الإبداعي

تسهم **خديجة البستكي**، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم - حي دبي للتصميم، في رسم ملامح **إحدى أبرز الوجهات الإبداعية وأكثرها تأثيراً** على مستوى المنطقة، في ظلّ حرصها الدائم على دعم وتمكين جيلٍ جديدٍ من ألمع المواهب الإبداعية وصنّاع المستقبل. واحتفاءً **بمرور أكثر من عقدٍ على تميّز حي دبي للتصميم** في شتّى مجالاتِ التصميم، أجرينا حواراً مع خديجة البستكي لتسليط الضوء على أسلوبها القيادي العصري والبصمة الإيجابية الملحوظة التي تُحدثها من خلال حي دبي للتصميم، في إطار جهودها **لترسيخ دوره كمصدر إلهامٍ بارز للمبدعين الموهوبين** في دبي والمنطقة.

تصوير SAM RAWADI
تنسيق وإخراج إبداعي POLINA SHABELNIKOVA

Tiffany من Bird on a Rock
خاتم Wings رفيع من الذهب الوردي مرصّع بالألماس، خاتم Wings رفيع من البلاتين مرصّع بالألماس، خاتم Lovebirds من البلاتين والذهب مرصّع بالألماس
عباية من Bougueسsa: شبلة وفستان من Ottié

Tiffany من Bird on a Rock
قلادة Lovebirds من البلاتين والذهب مرصّعة بالألماس، خاتم Bird من البلاتين والذهب مرصّع بالألماس، سوار Wings عريض من البلاتين مرصّع بالألماس
بلايزر من Mango Premium؛ تنّورة خاصة بالمنسّقة؛ فستان من Nóra

Tiffany من Bird on a Rock
قلادة Wings من البلاتين مرصّعة بالألماس، أقراط Wings متدلية من البلاتين مرصّعة بالألماس
عباية من Carolina Herrera؛
شيلة من Carbon؛ فستان من Elisabetta Franchi

Tiffany من Bird on a Rock
قلادة Wings من البلاتين مرصّعة بالألماس، سوار Wings عريض من البلاتين مرصّع بالألماس، سوار Wings رفيع من البلاتين مرصّع بالألماس، أقراط Wings متدلية من البلاتين مرصّعة بالألماس، خاتم Wings عريض من البلاتين مرصّع بالألماس، خاتم Wings رفيع من البلاتين مرصّع بالألماس
عباية وشيلة من Office Thirteen؛ طقم بلوزة وتنورة من Nóra

Tiffany من Bird on a Rock
سوار Wings عريض من البلاتين مرصّع بالألماس، سوار Wings رفيع من البلاتين مرصّع بالألماس، سوار Wings رفيع من الذهب الوردي مرصّع بالألماس، خاتم Wings عريض من البلاتين مرصّع بالألماس، خاتم Wings عريض من الذهب الوردي مرصّع بالألماس
عباية من Bouguessa؛ شيلة من Otté

Enamel Collections
قلادة Urchin من الذهب الأصفر والبلاتين مع مينا بايونيه أخضر داكن وألماس:
سوار Urchin من الذهب مع مينا أخضر داكن وألماس:
خاتم Urchin من الذهب مع مينا بايونيه أخضر داكن وألماس
معطف من Bouguessa؛ شيلة من Ofté؛ بلوزة من Loro Piana

نجمة الغلاف

حوار مع...
خديجة البستكي، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم - حي دبي للتصميم

لقد لعبت دوراً ملحوظاً في إنشاء منظومة إبداعية متكاملة. ما الذي ما زال يلهمك لتقديم الأفضل؟ أكثر ما يلهمني بحكم منصبي في حي دبي للتصميم هو التغيّرات المستمرّة في المشهد الإبداعي والحاجة إلى التكيّف بسرعة معها ومواكبتها. وأكثر ما أستمتع به هو الحوار الدائم مع نخبة من ألمع المواهب في هذه الوجهة الإبداعية الرائدة، الذين يملكون شغفاً كبيراً ويتمتّعون بخبرات واسعة في مجالات عملهم، فضلاً عن التعاون مع علامات رائدة في مجال التصميم من كافة أنحاء العالم. وفي هذا المجال، دائماً ما يكون هناك مصدر إلهام جديد وما يضيف قيمة إلى معرفتكم ويفتح أمامكم فرصاً جديدة.

ما هو التحوّل الأبرز ضمن مسيرتك المثمرة مع حي دبي للتصميم لغاية اليوم؟ تشهد قطاع الإبداع في المنطقة تطوّرات ملحوظة منذ انضمامي إلى حي دبي للتصميم. فقد تمّ إطلاق الإستراتيجيات والمبادرات الحكومية الرائدة، على غرار إستراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي وإستراتيجية قطاع التصميم ٢٠٣٣، والتي ساهمت في ترسيخ الاقتصاد الإبداعي، بما يعزّز مكانة دبي مركزاً عالمياً للتميّز في التصميم وملتقىً دولياً لأبرز المصمّمين والمبدعين وخبراء القطاع. ولطالما حرصت دبي على دعم وتمكين المواهب الإبداعية في المنطقة واستقطاب ألمع العقول من شتّى أنحاء العالم، لتواصل تحقيق المزيد من الإنجازات بطموحات لا حدود لها.

ما مدى الاهتمام بالقطاعات الإبداعية في دبي؟ يمتاز القطاع الإبداعي في دبي بطابعه المحلي وأثره العالمي الملحوظ. كما تحتضن دبي بيئة غنية بالتنوّع الثقافي وتعدّد الجنسيات، واللذين ينعكسان من خلال الهوية الإبداعية العالمية المتنامية. إنّها مدينة مبدعة تحتفي بالإمكانات الاستثنائية، مدفوعةً بشغف دائم بالنمو وتبادل المعرفة والابتكار. وينعكس ذلك جلياً من خلال حي دبي للتصميم والفعاليات والمبادرات الاستراتيجية التي تقوم بتنظيمها، وبالتحديد أسبوع دبي للتصميم وأسبوع دبي للموضة.

يجمع منصبك الحالي بين الثقافة والعمل بشكلٍ ملحوظ. فكيف تحرصين على إيجاد التوازن بين الاثنين؟ أؤمن بأنّ التفكير الإداري الإستراتيجي يضفي طابعاً منظّماً على الإبداع، يتيح لنا تحقيق أهدافنا بفعالية على أرض الواقع. وفي الوقت نفسه، يسهم التفكير الإبداعي في توجيه إستراتيجيات العمل نحو آفاق جديدة وحلول مبتكرة. وأتعلّم ذلك كلّ يوم من خلال حي دبي للتصميم، حيث أحاول تطبيقه على مهامي اليومية والتوفيق بين الإبداع والعمل الاستراتيجي بحسب الحاجة المطروحة أو الفرصة المتاحة أمامي. وقد أصبح هذا النهج من التفكير المرن ضرورياً في عصرنا الحالي أكثر من أيّ وقتٍ مضى، وبخاصة في ظلّ التطوّرات التكنولوجية المتسارعة.

ما هي الجوانب التي قد لا يعرفها الكثيرون عن طبيعة عملك؟ بينما أحظى بفرص مميّزة لحضور معارض التصميم وفعاليات القطاعات الإبداعية، وهو شرف كبير لي، تتركّز مهامي اليومية فعلياً حول البحث عن سُبُل جديدة لتعزيز الفرص التي تقدّمها لعملائنا، بهدف توسيع نطاق أعمالنا وبناء شراكات جديدة. ويشمل ذلك تسليط الضوء على الدور البارز الذي يلعبه التصميم في الشركات ضمن مختلف القطاعات، ولا سيّما في عصر التحوّل الرقمي الحالي. ويتغنّى حي دبي للتصميم بتنوّعه، حيث يضمّ نخبة كبيرة من الطلّاب والشركات الناشئة والشركات العالمية الرائدة في مجالات الأزياء، والتصميم، والديكور الداخلي، والهندسة المعمارية، والفنون، وتنطوي مهمّتنا على توفير ما يلزم من مقوّمات، لتمكين عملائنا من تحقيق أهدافهم وفقاً لاحتياجاتهم ومتطلّباتهم الخاصة.

تقضين معظم أوقاتك مع المصمّمين والمبدعين. ما هي اهتماماتك الشخصية ومصدر إلهامك بعيداً عن العمل؟ لطالما كان السفر مصدر إلهام في حياتي، إذ إنّني أشعر بسعادة حقيقية عند التجوّل في شوارع مدن جديدة، وزيارة المواقع الأثرية، واستكشاف المتاجر الصغيرة، والتعرّف على الثقافات المحلية. فالسفر هو الفرصة المثالية للاطلاع على أساليب مختلفة من الإبداع، سواء كان تقليدياً أم معاصراً. وأحرص دوماً على تعلّم شيء جديد من خلال السفر والاستفادة من تجاربي الشخصية لمواصلة تعزيز المنظومة الإبداعية التي نوفّرها بطرق مبتكرة.

ما الدور الذي يلعبه حي دبي للتصميم في تحديد هوية دبي الإبداعية العالمية اليوم؟ تلعب القطاعات الإبداعية والثقافية دوراً محورياً في دفع عجلة الاقتصاد المستدام. ويسعى حي دبي للتصميم إلى ترسيخ مكانته وجهةً عالميةً رائدةً للإبداع، تسهم في رسم مستقبل قطاعات الإبداع والتصميم. ونحرص على تحقيق ذلك عبر تبنّي نهج قائم على الابتكار، لتوفير مبادرات وتجارب ورؤىً ملهمة ومنصّات وفرص نمو واعدة. وتتمثّل رؤيتنا في توفير منظومة إبداعية متكاملة، تتيح فرص التعلّم والتعاون وتبادل المعرفة لإيجاد بصمة إبداعية تعكس هوية حي دبي للتصميم ومكانته.

بات حي دبي للتصميم اليوم وجهةً عالميةً رائدةً للإبداع. ما هو برأيك سرّ نجاحه وتقدّمه؟ يوفّر حي دبي للتصميم بيئة أعمال متكاملة تلبّي احتياجات القطاعات الإبداعية، مدعومةً ببنيتها التحتية المتقدّمة وموقعها الإستراتيجي اللذين يعزّزان قدرة الشركات والمواهب على الابتكار والنمو والازدهار. كما يقدّم حي دبي للتصميم أجندة سنوية حافلة بالفعاليات، تتضمّن أسبوع دبي للتصميم وأسبوع دبي للموضة. وتلعب الشراكات الاستراتيجية دوراً محورياً في ترسيخ مكانة حي دبي للتصميم، حيث ساهم التعاون مع المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين واتحاد ميلانو دوريني للتصميم و Fuorisalone.it وحي بريرا للتصميم والكثير غيرها في توفير المنصّات التي تسهم في تسليط الضوء على الإنجازات النوعية التي يحقّقها مجتمعنا الإبداعي.

كيف يسهم حي دبي للتصميم في دعم المصمّمين الناشئين في المنطقة بطرقٍ مستدامة؟ تتمثّل مهمّتنا الرئيسية في حي دبي للتصميم في دعم وتمكين جيل جديد من ألمع المواهب الإبداعية. وتلعب المواهب الناشئة وروّاد الأعمال الطموحين والشركات الصغيرة والمتوسّطة دوراً محورياً في تعزيز القدرات التنافسية للقطاع الإبداعي وترسيخ مكانته العالمية الرائدة في مجالات الفنون والثقافة والتصميم. ولا شكّ أنّ التعليم هو الركيزة الأساسية لتحقيق ذلك، حيث يضمّ حي دبي للتصميم معهد دبي للتصميم والابتكار (DIDI) ومعهد FAD لتصميم الأزياء والموضة الفاخرة ومدرسة L'Ecole لفنون صياغة المجوهرات. وتسهم مثل هذه المعاهد في تنمية مهارات التفكير التصميمي لدى المواهب الناشئة، بما يعزّز قدرتها على تلبية احتياجات المستقبل. ويسهم تواجد هذه المعاهد في حي دبي للتصميم في تسهيل وصول الطلّاب إلى منظومة إبداعية متكاملة، تضمّ نخبة من صنّاع القرار والشركات الإبداعية الرائدة. ونحرص أيضاً على تسليط الضوء على المواهب الإبداعية الناشئة من خلال فعالياتنا ومنصّاتنا الرائدة، على غرار أسبوع دبي للتصميم وأسبوع دبي للموضة، التي تسهم في ترسيخ مكانة حي دبي للتصميم وتعزيز قدراته التنافسية. ويضمّ حي دبي للتصميم حاضنة الأعمال 5i للتصميم، وهي حاضنة الشركات الناشئة وروّاد الأعمال المتخصّصة في مجال التصميم والتابعة لمجموعة تيكوم، والتي تتيح للمواهب الناشئة وروّاد الأعمال فرص الاستفادة من حلول وخدمات التصميم المتكاملة والتوجيه وفرص بناء العلاقات وإمكانية الوصول إلى شبكة واسعة من المستثمرين المحتملين. وفي إطار فعاليات احتفالنا بذكرى مرور أكثر من عقد على إسهامنا في التميّز في مجال التصميم العام الماضي، بادرنا إلى إطلاق جوائز حي دبي للتصميم للاحتفاء بالتميّز والابتكار ضمن مشهد التصميم المتنامي في المنطقة.

ما هي خطط حي دبي للتصميم المستقبلية؟ نطمح إلى مواصلة تعزيز منظومتنا الإبداعية الرائدة وتوسيع شبكة علاقاتنا العالمية والإقليمية في ظلّ تركيزنا المستمرّ على تعاوننا الإستراتيجي مع نخبة رائدة من الجهات والشركات والمعاهد الإبداعية العالمية. كما يشكّل التعليم المستمرّ ودعم وتمكين المواهب الشابة والناشئة ركيزة أساسية لإعداد جيل جديد من المبدعين. ونحرص أيضاً على مواكبة أحدث الابتكارات التكنولوجيةً والنظر في سُبُل ابتكار المساحات والمنصّات الرائدة، التي تتيح تجربة هذه الابتكارات والاستفادة من إمكاناتها القصوى والتعلّم من الخبراء. وسيلعب مشروع التوسعة المرتقب في حي دبي للتصميم دوراً مهمّاً في تلبية الطلب المتنامي من العملاء العالميين في شتّى مجالات التصميم والإبداع. وسوف يسهم هذا المشروع، الذي سيضمّ ستة مبانٍ مكتبية متميّزة من فئة الدرجة الأولى، في تعزيز مكانة حي دبي للتصميم وجهةً مفضّلة لألمع المواهب والمبدعين من كافة أنحاء العالم. ونؤكّد التزامنا بمواصلة استقطاب أبرز المصمّمين والمبدعين من حول العالم، في ظلّ تركيزنا على دعم وتمكين المواهب الشابة، بما يسهم في ترسيخ مكانة دبي وجهةً عالميةً رائدةً للتصميم والإبداع.

Tiffany من Bird on a Rock
قلادة Lovebirds من البلاتين والذهب مرصّعة بالألماس، خاتم Lovebirds من البلاتين والذهب مرصّع بالألماس معطف ووشاح من 12Storeez؛ فستان من Chats by C.Dam

الموهبة: Khadija Al Bastaki؛ تصوير: Sam Rawadi؛ تنسيق وإخراج إبداعي: Polina D3؛ الموقع: Jean Kairouz؛ ماكياج: Safiyah Cassim؛ تصفيف الشعر: Shabelnikova

راوية القصص الطليعية

ألهمت إليسا فريحة جماهير عالمية بأسلوبها الصريح والجريء في تناول هوية المرأة العربية. تتأمّل مؤسّسة Womena الحائزة على جوائز، في عقدٍ من الخبرة، وتجارب طفولتها التي شكّلت الحوار المتطوّر حول الصورة الحقيقية للمرأة العربية، متحرّرةً من الصور النمطية. في هذه المقابلة الحميمة، تشارك مؤسّسة الإعلام الإماراتية ـ اللبنانية ـ الأميركية مع ELLE Arabia أبرز لحظات رحلتها، والدروس المستفادة، ومشروعها القادم.

نص: أوديليا ماثيوز

لقد أمضيتِ أكثر من عقد في مجال الإعلام. ما كانت رؤيتكِ عند البداية؟

في البداية، لم أكن أفكّر في إنشاء شركة إعلامية بقدر ما كنتُ أسعى لسدّ فراغٍ ما. لم أجد صوراً دقيقة ومُقنعة للنساء من منطقتنا، وخاصةً النساء الطموحات، المتناقضات، المبدعات، المرحات، غير الكاملات، والإنسانيات بكلّ ما تحمله الكلمة من معنى. ما بدأ كمنصّة استثمارية تطوّر في النهاية إلى سرد قصصي، لأنّني أدركتُ أنّ الروايات تُشكّل الإمكانيات. إذا لم يرَ الناس أنفسهم مُجسّدين بكرامة وعمق، فإنّ ذلك يُقيّد ما يعتقدون أنّه ممكن في حياتهم. أصبحت رؤيتي إنشاء منصّة تُمكّن نساء المنطقة من سرد قصصهنّ بشروطهنّ الخاصة.

كيف أثّر إرثك وتجارب طفولتك عليك؟ ما هو دور القيم العائلية والتربية في حياتك؟

كوني إماراتية، ولبنانية، وأميركية، نشأتُ وأنا أتنقّل باستمرار بين عوالم، وثقافات، ووجهات نظر مختلفة. أدركتُ منذ صغري كيف تتغيّر الهوية تبعاً لمن ينظر إليّ. كان والدي يعمل في الصحافة والدبلوماسية، لذا كان سرد القصص، والسياسة، والفروق الثقافية الدقيقة حاضرة دائماً في منزلنا. في الوقت نفسه، علّمتني تربيتي التكيّف ـ القدرة على التواصل بين العوالم دون الشعور بأنّني مجبرة على اختيار نسخة واحدة فقط من نفسي. وأصبح هذا الأمر جوهرياً في عملي وأسلوبي القيادي.

يُعدّ المحتوى الذي يركّز على المرأة جوهر ما تقومين به. ما هي التجربة الشخصية التي شكّلت أكثر من غيرها طريقة دفاعك عن أصوات النساء؟

بصراحة، كانت دون شكّ إدراكي لقلّة النماذج الملهمة التي شعرتُ أنّها ذات صلة حقيقية بي أثناء نشأتي. أذكر أنّني كنت في أوائل العشرينات من عمري، وكنتُ أُجري مقابلات ويسألني الناس عن مُثُلي العليا ونماذجي الملهمة، وكنتُ أميل غريزياً إلى ذكر الأسماء الغربية أولاً. بقي هذا الإدراك راسخاً في ذهني. بصفتي امرأة عربية من أصول مختلطة، كنت أبحث عن نماذج طموح ونجاح واقعية وملموسة، لا مجرّد رموز مصقولة أو صور نمطية. الإلهام الحقيقي ينبع من القدرة على التماهي مع هذه النماذج. ينبع من رؤية نساء معقّدات، غير كاملات، مرحات، طموحات، غير واثقات، صامدات، قويات، نساء يشبهنني. فهم هذا هو ما شكّل كل ما بنيته لاحقاً.

كيف تطوّرت الصورة النمطية للمرأة العربية منذ دخولك هذا المجال، وأين ترين أنّ التحوّلات الأبرز تحدث اليوم؟

عندما دخلتُ هذا المجال، كانت المرأة العربية تُصوَّر غالباً بصورة متطرّفة. إما مضطهدة وتحتاج إلى من ينقذها، أو ملهمة واستثنائية. لم تكن أيٌّ من هاتين الصورتين تبدو إنسانية. ما يُثير حماسي اليوم هو أنّ النساء يُعرّفن أنفسهنّ علناً وبطرقهنّ الخاصة. فهذا يضيف المزيد من الفكاهة، والمزيد من الضعف، والمزيد من التفرّد. والمزيد من التناقض. النساء يسمحن لأنفسهنّ بالظهور بشكلٍ كامل بدلاً من السعي إلى الكمال. أكبر تغيير هو أنّنا لم نعد ننتظر أن تقوم المؤسّسات أو الغرباء بتفسير قصصنا. نحن نروي قصصنا بأنفسنا في الوقت الحقيقي.

ما هي القصص التي تشعرين أنّها لا تزال غائبة عن الحوار الإقليمي، ولماذا هي مهمة الآن؟

أعتقد أنّنا ما زلنا بحاجة إلى المزيد من القصص المتجذّرة في الإنسانية اليومية والفرح. غالباً ما تُصوَّر المنطقة من خلال الصراعات، والصدمات، والسياسة لدرجة أنّ الناس ينسون أنّ لدينا أيضاً رومانسية، وغرابة، وطموحاً، وجمالاً، ودراما عائلية، وفكاهة، وخيالاً. أتمنى أن أرى المزيد من القصص التي تنتمي إلى أنواع أدبية مختلفة، المزيد من الأعمال الروائية والخيالية، المزيد من القصص التي تسمح للمرأة العربية بالتواجد خارج نطاق التفسير أو الدفاع. أحياناً يكون الأمر الأكثر جذرية هو ببساطة السماح للناس بأن يكونوا بشراً بكلّ معنى الكلمة على الشاشة.

ما هي بعض الحقائق التي يساء فهمها أكثر عن المرأة العربية والتي صادفتِها خلال مسيرتك المهنية؟

أحد أكبر المفاهيم الخاطئة هو أنّ المرأة العربية كتلة واحدة متجانسة. لا يزال الناس يتخيّلون أنّ هناك تجربة واحدة عالمية للأنوثة في جميع أنحاء المنطقة، بينما في الواقع نحن نتحدّث عن عشرات البلدان، والثقافات، والأديان، واللغات، وأنماط الحياة، والواقع الاجتماعي. لقد واجهتُ أيضاً هذا الافتراض بأنّ المرأة العربية تفتقر إلى القدرة على اتخاذ القرارات أو الاستقلالية، وهو افتراض لا يمتّ بصلة إلى تجربتي الشخصية أو إلى النساء اللواتي عملتُ معهنّ طوال مسيرتي المهنية. فبعضٌ من أكثر النساء طموحاً، وتعليماً، وريادةً للأعمال، وجرأةً في الإبداع ممّن أعرفهنّ ينتمين إلى هذه المنطقة. وحيثما وُجد القمع أو عدم المساواة، فمن المهم إدراك أنّ النظام الأبوي مشكلةٌ عالميةٌ متجذّرة، وليست حكراً على منطقة الشرق الأوسط.

لماذا تعتقدين أنّ سرد القصص الثقافية مهم في عصرنا الحالي؟

لأنّ سرد القصص يُشكّل الإدراك بشكلٍ أعمق بكثير من الحقائق وحدها. نعيش في عصر الخوارزميات، والاستقطاب، والسرديات المُسطّحة. يستهلك الناس الهويات والمناطق بأكملها من خلال العناوين الرئيسية والمقاطع والصور النمطية. فسردُ القصص الثقافية يُعيد إحياء الفروق الدقيقة، ويُعيد إحياء الجانب الإنساني. فيلم وثائقي، أو حلقة بودكاست، أو شخصية خيالية، أو حتى قصة شخصية قصيرة، كلّها قادرة على أن تجعل المرء يرتبط عاطفياً بشخص أو مجتمع لم يكن يفهمه سابقاً إلا من الناحية السياسية. هذا التحوّل مهم. فالقصص تُنمّي التعاطف، والتعاطف يُغيّر طريقة تعاملنا مع العالم.

برأيك، ما هو أكبر سوء فهم لا يزال الجمهور العالمي يحمله عن المرأة العربية، وكيف يُساهم عملك في تحدّي هذه الصورة النمطية؟

أعتقد أنّ أكبر سوء فهم هو أنّ المرأة العربية غير فاعلة، سلبية في حياتها، أو أنّ وجودها مرتبط فقط بالقمع. النساء اللواتي أعرفهنّ مرحات، ومعقّدات، وطموحات، وأنيقات، وذوات فكر عميق، ومبدعات بشكلٍ كبير، وذوات مشاعر مُتعدّدة. بعضهنّ محافظات، وبعضهنّ متمرّدات، وكثيرات يجمعن بين الصفتين. ومثل النساء في كلّ مكان، يحملن في طياتهنّ تناقضات. يتحدّى عملنا في Womena الصور النمطية ببساطة من خلال إظهار الناس على حقيقتهم، وبمجرّد أن يتعرّف الجمهور على عدد كافٍ من القصص الصادقة والمتنوّعة، تبدأ تلك الروايات القديمة بالانهيار من تلقاء نفسها.

ما الذي يجعل Womena Collective قوّةً مؤثّرةً للنساء؟

هل هناك أي جديد تعملون عليه؟ تكمن قوّة هذه المجموعة في أنّها متجذّرة في الظهور، والثقة، والتوسّع المتبادل، لا في التنافس. لطالما قيل للنساء إنّه لا يوجد متسع للجميع، وقد سررتُ بمشاهدة Womena وهي تُثبت عكس ذلك. ما يُثير حماسي الآن هو أنّنا ننتقل إلى مرحلة إبداعية أوسع بكثير. نبتعد عن دورة المحتوى القصير المتواصلة، ونركّز بشكلٍ أكبر على الأفلام، والإنتاجات الضخمة، ورواية القصص الخيالية، والتجارب التفاعلية التي تجمع الناس في الواقع وعبر الإنترنت. أعتقد أنّنا ندخل عصراً تستطيع فيه قصص منطقتنا أن تنتشر عالمياً دون الحاجة إلى التنازل عن هويتها، وهذا أمرٌ في غاية الروعة.

ما هي رسالتكِ للجيل القادم من الفتيات العربيات، وصانعات المحتوى، والمبدعات اللواتي يجرؤن على تحدّي الوضع الراهن؟

لا تنتظرن الإذن لتكونّ على طبيعتكن. صدقاً. لقد أمضيتُ جزءاً كبيراً من حياتي المبكرة أحاول فهم أيّ جوانب من شخصيتي "مقبولة" للظهور علناً، وأيّها يجب إخفاؤها أو سترها. ولكن كلما تقدّمتُ في السنّ، أدركتُ أكثر فأكثر أنّ الأصالة تجذب الناس. غالباً ما تكون الأشياء التي تميّزكِ هي نفسها التي تربط الناس بعملكِ. أيضاً، باشري بالإبداع حتى قبل أن تشعري بالاستعداد التام. معظم الناس يرتجلون أكثر بكثير مما يعترفون به.

أخبرينا عن ثلاثة أشياء ألهمتكِ مؤخّراً في صياغة رؤيتكِ للسنوات الثلاث القادمة؟

بصراحة، كان أحد أكبر مصادر الإلهام هو رؤية الجمهور يتوق إلى سرد القصص بشكلٍ أعمق، وأبطأ، وأكثر وعياً. أعتقد أنّ الناس سئموا من المحتوى المُحسّن بشكلٍ مفرط، ويتوقون إلى المعنى، والألفة والتواصل. كما أنّني مُلهمة للغاية بالموجة الجديدة من المبدعات اللواتي يخرجن من المنطقة. الموهبة استثنائية وجريئة بطريقة تبدو مختلفة تماماً عن جيلنا. وأخيراً، الخيال. لقد ازداد انبهاري بالطريقة التي يمكن بها للقصص الخيالية أن تكشف أحياناً عن حقائق عاطفية بقوّةٍ أكبر من الأفلام الوثائقية أو الصحافة. هذا ما أريد استكشافه بتعمّقٍ أكبر في هذا الفصل القادم.

ما هو الدور الذي تعتقدين أنّ المنصّات الرقمية والمبدعات الصاعدات يلعبنه في إعادة تشكيل مستقبل سرد القصص لدى المرأة العربية؟

لقد غيّرن تماماً من يُسمح له بالمشاركة في سرد القصص. قبل المنصّات الرقمية، كانت الروايات المتعلقة بمنطقتنا خاضعة إلى حدٍّ كبير لسيطرة المؤسّسات، ودور النشر، ومحطات البث، والجهات المانحة. أما الآن، فبإمكان شابة تمتلك هاتفاً ورؤية ثاقبة الوصول إلى ملايين الأشخاص مباشرةً. هذا التحوّل هائل. ما يُثير حماسي أكثر هو أنّ المبدعات الصاعدات يُوثّقن حقائق ما كان ليتمّ توثيقها لولا ذلك. إنهنّ يُساهمن في بناء الذاكرة الثقافية في الوقت الحقيقي.

عندما تنظرين إلى نفسكِ في شبابك، ما هي النصائح التي تُوجّهينها إلى إليسا في العشرين من عمرها؟

استرخي. لا شيء بالجدية التي تتصوّرينها. كنتُ شديدة الحماس في العشرينات من عمري. ظننتُ أنّ كلّ قرار أتخذه سيُحدّد مستقبلي إلى الأبد. بالنظر إلى الماضي، أتمنّى لو كنتُ أثق بنفسي أكثر وأقل قلقاً بشأن التوافق مع المفاهيم التقليدية للاحترافية أو النجاح. سأقول لها أيضاً إنّ اللين ليس ضعفاً، والراحة مُثمرة. وليس عليكِ إثبات قيمتكِ من خلال الإرهاق.

بالنظر إلى المستقبل، ما الإرث الذي تأملين أن يتركه عملكِ، ليس فقط في هذا المجال، بل للنساء اللواتي لم تُروَ قصصهنّ بعد؟

آمل أن يكون الإرث هو إحياء الإنسانية. آمل أن ترث الأجيال القادمة أرشيفاً أغنى من القصص من منطقتنا. قصصاً تُتيح للنساء الوجود كبشرٍ كاملين، لا مجرّد رموز أو قوالب نمطية. وإلى جانب العمل نفسه، آمل أن تكون Womena قد ساهمت في تمهيد الطريق أمام المزيد من النساء لسرد قصصهنّ دون تردّد أو خجل، وخوض غمار التجارب الإبداعية، والشعور بوحدة أقل أثناء ذلك.

هل لديكِ أي خطط جديدة يمكنكِ مشاركتها مع قارئاتنا؟

نحن ندخل فصلاً جديداً مثيراً للغاية على الصعيد الإبداعي. تتجه Womena بشكلٍ متزايد نحو سرد القصص على نطاقٍ أوسع من خلال الأفلام، وتطوير المسلسلات، والبودكاست، والتجارب التفاعلية. أحد المشاريع التي أتحمّس لها بشكلٍ خاص هو أول استثمار لنا في فيلم روائي طويل في المملكة المتحدة، Killa Bee، وهو فيلم من بطولة نسائية مستوحى من القصة الحقيقية للممرّضة وبطلة فنون القتال المختلطة MMA بريوني تيريل. كما أنّنا ننتج الموسم الثالث من بودكاستنا Sage Takes Thyme، الذي يواصل استكشاف الهوية، والتعافي، والطموح، والحوارات الثقافية من منظور أكثر حميمية. وعلى صعيد سرد القصص الإقليمي، نعمل حالياً على تطوير فيلم قصير جديد باللغة العربية بعنوان A Very Hot Room مع نفس الفريق الداخلي الحائز على جوائز والذي قدّم لنا فيلمنا القصير السابق Every Two Weeks، كلاهما من تأليف وإخراج آية الحسيني وإنتاج Womena. ما يثير حماسي أكثر هو بناء قصص متجذّرة بعمق في منطقتنا وفي الوقت نفسه تلقى صدىً عالمياً.

نسيجُ الذكريات

يكشف الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في الدورة الحادية والستين من بينالي البندقية الدولي للفنون عن معرض "وَشْوَشة"، وهو معرض جماعي مُلهم يتتبّع التاريخ الصوتي لدولة الإمارات العربية المتحدة وتقاليدها وذكرياتها من خلال عيون ستة فنّانين. تكشف ELLE Arabia عن الرؤية الفنية والأفكار والإلهامات الكامنة وراء المعرض.

تصبح رواية القصص لا تُنسى عندما تُلامس جميع الحواس، مُثيرةً شعوراً بالحنين إلى الانتماء، والهوية، والذكريات. في الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية ٢٠٢٦، هذا هو الشعور الذي يدعو المشاهدين لتجربة الاستماع الجماعي ورواية القصص الشفوية من خلال وسائط متعدّدة، استجابةً لموضوع "في مقاماتٍ صغيرة". يُعدّ هذا المعرض، الذي قامت بتنظيمه بانا قطان، الرئيسة المساعدة للمعارض في مشروع غوغنهايم أبو ظبي، إلى جانب مساعدة أمينة المعرض تالا نصّار، تتويجاً لأكثر من عام ونصف من البحث الفنّي والتنظيمي المتفاني.

بينما يُجسّد كلّ فنّان موضوع المعرض، يكشف عن رؤى تشكّلت من خلال العلاقات، وذكريات الطفولة، والهجرة، والتاريخ الشفهي. تدعو أعمالهم المشاهدين لاكتشاف ما تعنيه الإمارات العربية المتحدة لكلّ من سعى إلى استكشاف طبقات تاريخها من خلال لحظات معيشية وتجارب مشتركة، ناقلين هذه القصص إلى البندقية من خلال منظور شخصي عميق.

نتحدّث مع القيّمة الفنّية بانا قطان، ونستكشف أعمال الفنّانات الإماراتيات لمياء قرقاش، وآلاء إدريس، وميس البيك، وفرح القاسمي، اللواتي تُخاطب أعمالهنّ الحواس من خلال الصوت، واللغة، والذاكرة. يستمرّ المعرض في البندقية حتى نوفمبر من هذا العام، ويرحّب بالزوّار ليصبحوا جزءاً من قصة متواصلة لا تُنسى وعميقة التأمّل.

بانا قطان

قيّمة فنّية ونائبة رئيس قسم المعارض في مشروع غوغنهايم أبو ظبي

حدّثينا عن تجربتك في تنظيم معرض "وَشْوَشة"، وجمع الفنّانين الذين قادوا هذا المشروع بتأمّلاتهم الشخصية؟ لقد كانت هذه فرصة لجمع فنّانين تتفاعل أعمالهم مع الصوت، والذاكرة، واللغة، والتكنولوجيا، والحركة بطرقٍ مختلفة ولكنّها مؤثّرة. يقدّم كلّ منهم منظوراً مميّزاً، ويشكّلون معاً حواراً يعكس عمق وتنوّع الممارسات الفنّية المرتبطة بدولة الإمارات العربية المتحدة. على الرغم من أنّ الدعوة الأولية للفنّانين للمشاركة في المعرض كانت مفتوحة، إلا أنّ الاستجابات التي ظهرت كانت شخصية للغاية، تشكّلت بفعل حساسية فردية، ولكنّها متجذّرة في أشكال مشتركة من الخبرة. لم يكن ما حدث توجيهاً موضوعياً مفروضاً من أعلى، بل تراكماً لإيماءات حدسية أصبح فيها الجانب الشخصي مدخلاً إلى العمل الجماعي. مجتمعة، تقاوم هذه المساهمات أي سرد أو تعريف أحادي لمصطلح "وَشْوَشة". فبدلاً من تمثيل المصطلح، تُفعّله الأعمال، مستكشفةً ما يمكن أن تكون عليه "وَشْوَشة" أو ما تفعله.

في البحث الذي أجريته، هل هناك أي عناصر لفتت انتباهك شخصياً؟ كانت نقطة البداية هي كلمة "وَشْوَشة" نفسها: كلمة صوتية واحدة تعني "الهمس" في اللغة العربية. بدلاً من عناوين المعارض المعقّدة والأطر التفسيرية، يصرّ معرض "وَشْوَشة" على البساطة. يكمن معناه في الصوت نفسه: هادئ، موحٍ، ومنفتح. وقد فتح هذا آفاقاً جديدة للتفكير في الصوت كأداة نقدية، قادرة على طرح تساؤلات حول الهجرة، والتكنولوجيا، و التاريخ الشفوي، والتجسيد. وكشفت عملية البحث كيف يمكن لشيءٍ دقيق كالهمس أن يحمل معانٍ معقّدة ومتشعّبة.

ما هو دور الهوية الإماراتية في إبراز المشهد الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة، لا سيما وأنّ الدولة تضمّ عدداً كبيراً من الوافدين؟ يعكس اختيار الفنّانين التنوّع الديموغرافي والثقافي لدولة الإمارات، جامعاً فنّانين تربطهم صلات وثيقة بالبلاد. يتمتّع فريق التنسيق الفنّي والفنّانون الستّ جميعاً بروابط متينة مع دولة الإمارات، سواءً من خلال الميلاد أو الإقامة الطويلة أو التعليم أو العمل المهني المستمرّ. وقد تطوّرت ممارساتهم الفنّية ضمن النظام الثقافي المتنامي لدولة الإمارات، أو جنباً إلى جنب معه، أو في حوارٍ معه. في الواقع، يمتدّ هذا الارتباط ليشمل المساهمين في المنشور أيضاً. يعكس الجناح مجتمعاً فنّياً متنوّعاً ومترابطاً في دولة الإمارات.

PHOTO BY DAHLIA DANDASHI. COURTESY OF NATIONAL PAVILION UAE- LA BIENNALE DI VENEZIA

BANA KATTAN

نص: أوديليا مانيوز

الفنّانون

2026.WASHWASHA.ALAA EDRIS. WISWAS. IMAGE COURTESY OF NATIONAL PAVILION UAE, LA-BIENNALE DI VENEZIA. THINGS-6815

PHOTO BY ISMAIL NOOR OF SEEING

آلاء إدريس، تتناول اللغة من منظورٍ يدعو المشاهد إلى تجاوز ما يسمعه، ويراه، ويفهمه. تقول: "رسالتي، إن كان لها معنى، فهو أن تتحمّل هذا الشعور بعدم الارتياح لفترة أطول من المعتاد، وأن تلاحظ ما يبدأ بالتغيّر حينها". من خلال عرضها لأعمالها بعنوان "وسواس"، تُجسّد آلاء مفهوم "الوشوشة" باللهجة الإماراتية العامية، التي تُعبّر عنها بعمق، حيث يُشير المصطلح إلى شعورٍ بالتداخل أو الارتباك. ثلاث منحوتات خشبية ذات عيون متحرّكة مطبوعة بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد تجذب المشاهد لقراءة لغتها المنطوقة وغير المنطوقة، ضمن سياق تحوّل دولة الإمارات العربية المتحدة. تُمثّل هذه المنحوتات حالاتٍ مختلفة ـ الماضي والحاضر والمستقبل ـ لتُهيّئ سرداً للتأمّل في خضمّ الروتين، والضجيج، والشعور بعدم الارتياح.

"ينطلق منهجي في دراسة اللغة من عدم استقرارها. فأنا مهتمة كيف أنّ الكلمات لا تصف الثقافة فحسب، بل تُساهم بفعالية في بنائها وتشويهها. في أعمالي، غالباً ما تظهر اللغة في أشكال مجزّأة أو متكرّرة: عبارات تدور في حلقة مفرغة، أو تتناقض، أو تفقد وضوحها بمرور الوقت. وهذا يعكس كم أنّ المعنى ليس ثابتاً، بل يتشكّل بفعل السياق، والذاكرة، والضجّة".

"أنا لا أسعى إلى إيصال رسالة واحدة للمشاهدين. فالعمل الفنّي يدعوك إلى الانتباه لما يبدو مألوفاً ولكنّه غريب بعض الشيء. إن كان هناك ما يمكن استخلاصه، فهو إدراك مدى اعتمادنا على البنية، على البدايات، والوسط، والنهايات، على المعنى الواضح. وكيف يمكن لهذه البنية أن تنهار بسرعة. يعكس العمل التوتّر القائم بين حاجتنا إلى الفهم وحقيقة أنّه لا يمكن حلّ كلّ شيء".

IMAGE COURTESY OF ARTIST

ALAA EDRIS

PHOTO BY CAROLYNE LOREÉ TESTON. IMAGE COURTESY OF ARTIST

FARAH AL QASIMI

فرح القاسمي، يُقدّم الصوتي منظوراً طفولياً للمشاهدين، مُوفّراً تجربة فريدة تُلامس القلب. يحمل العمل عنوان "اللعنة"، وقد صُوّر في الإمارات العربية المتحدة، ويُروى من خلال دفتر ملاحظات، حيث تنبض فنون السرد بالحياة في كلّ مشهد. تُجسّد القصة عناصر تكشف عمق التاريخ الصوتي للإمارات، مثل نداء "الندبة" التقليدي لقبيلة الحبوس، الذي كان يُستخدم تاريخياً لتوحيد المجتمع. يخترق صمت الفيلم لحظات تُثير الحنين، مُظهرةً كيف تربط الأصوات، واللحظات، والتعبيرات بين الناس. من خلال هذا العمل الفنّي، تُصبح الطقوس، والثقافة، والحياة اليومية محور اهتمام الفنّانة، التي تتيح للمشاهدين فرصة للتأمّل في كيفية تأثير التواصل فينا على المستوى الفطري في السياقات التاريخية والمعاصرة.

2026.WASHWASHA.FARAH AL QASIMI. THE CURSE. IMAGE COURTESY OF NATIONAL PAVILION UAE –-LA BIENNALE DI VENEZIA

PHOTO BY ISMAIL NOOR OF SEEING THINGS

الفنّانون

PHOTO BY ISMAIL NOOR OF SEEING THINGS-6851

2026.WASHWASHA.LAMYA GARGASH. MAJLIS. IMAGE COURTESY OF NATIONAL PAVILION UAE – LA-BIENNALE DI VENEZIA.

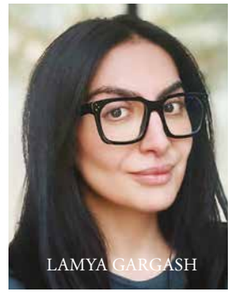

IMAGE COURTESY OF ARTIST

LAMYA GARGASH

لمياء قرقاش، تتخذ موقفاً تأمّلياً من خلال تركيزها على المجلس. فهي تجذب المشاهدين إلى حوارٍ حميم متجذّر في تقاليد البيوت الإماراتية، حيث اشتُقّت كلمة "مجلس" من الفعل العربي "جلس" الذي يعني الجلوس. تقول: "ما دفعني للتعمّق في المشهد الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة هو فضولي الدائم تجاه التفاصيل الهادئة، التي غالباً ما نغفل عنها في الحياة اليومية". يقدّم عملها للمشاهدين لمحة عن عالم خاص، مكان يتواصل فيه الناس للاحتفال، والحزن، والاجتماع، وخلق ذكريات مع الأصدقاء والعائلة. وتضيف: "أنا معجبة بشدّة بكيفية تطوّر هذه المساحات عبر الزمن، وتفرّعها إلى أماكن رسمية وغير رسمية، بالإضافة إلى مساحات مخصّصة للرجال، أو النساء، أو الأطفال. وعلى الرغم من هذه الاختلافات، يبقى جوهر الألفة والتواصل ثابتاً".

"لا يركّز بحثي على التوثيق بالمعنى التقليدي، بل على التأمّل والمراقبة. يشدّني المكان المأهول، وخاصةً المنازل، لما تحمله من آثار خفية. فهي تكشف عن عادات، وتاريخ، وهويات، دون الحاجة إلى التصريح بها صراحةً. هذه الرغبة في حفظ اللحظات والمشاعر العابرة تدفعني إلى التدقيق، والتمهّل، والتعامل مع الأماكن كحاويات للذاكرة الشخصية والجماعية".

"العمل من خلال تصوير فيلم يؤثّر بشكلٍ جوهري على أسلوبي. فهو يتطلّب الصبر، والقصد، ومستوى من الانتقائية يجعل كلّ لقطة ذات أهمية. لا يمكنني التصوير بلا توقّف، لذا عليّ أن أكون حاضرة تماماً ومتناغمة مع المكان. هذه الحاجة إلى التناغم، والاندماج مع البيئة، هي الجانب الأكثر إرضاءً والأكثر تحدّياً في آنٍ واحد. يكمن التشويق في لحظات التواصل تلك، عندما يكشف المكان عن نفسه، وينبثق منه شيء هادئ ولكنّه قوي".

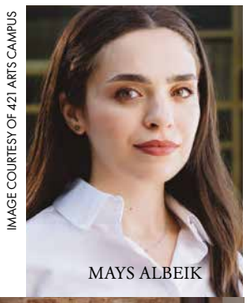

IMAGE COURTESY OF 421 ARTS CAMPUS

MAYS ALBEIK

ميس البيك، تستكشف قوّة اللغة المنطوقة، محوّلةً إياها إلى شكلٍ نحتي، داعيةً المشاهدين إلى استكشاف قوّة الكلمات، والتاريخ الشفهي، والهوية. يُضفي عملها، الذي يضمّ منحوتات زجاجية مصنوعة يدوياً، بعضها معلّق من السقف والبعض الآخر موضوع على قاعدة، روحاً على العبارات. يحمل العمل عنوان "كُوني كَي أكونَ كَما أقُوْل!" ويتعمّق في العلاقة بين اللغة والهوية. استوحت "البيك" عنوان عملها من قصيدة "قافية للقصائد" للشاعر الفلسطيني محمود درويش، وتُعدّ منحوتاتها الزجاجية مثالاً بارزاً على كيف أنّ الكلمات تحافظ على التاريخ، من خلال استكشاف الواقع مُعاش، والهجرة، والحركة، تُجسّد "البيك" جمال اللهجات المتنوّعة وروايات الهجرة، التي لامست روح كلّ مقيم أو زائر لدولة الإمارات العربية المتحدة.

2026.WASHWASHA.MAYS ALBAIK. BE, SO THAT I MAY BE AS I SAY!. IMAGE COURTESY OF NATIONAL-PAVILION UAE – LA BIENNALE DI VENEZIA.

PHOTO BY ISMAIL NOOR OF SEEING THINGS

بلايزر، تنورة، وقميص، كلّها من Bouguessa
حزام من & Other Stories
أكسسوارات الشعر خاصة بمصفّف الشعر

في أبهى حلّة

تلاعبٌ بالنّسب والألوان يُشكّل خزانة ملابس تجمع بين الدقّة والراحة. تتداخل الخطوط المهيكلة مع الأحجام الناعمة، بألوانٍ رائعة وملمس يقودها في اتجاهٍ عصري حديث.

إخراج إبداعي وتصوير MARIA KORDZADZE
تنسيق POLINA SHABELNIKOVA

معطف من Badibanga
أكسسوارات الشعر خاصة بالمنسّقة

بلايزر وبنطلون من Ilai Sarai
قفازات خاصة بالمنسّقة
حذاء من Mach&Mach

فستان من Nafsika Skourti
جوارب من Calzedonia
حذاء من BLSSD
أقراط خاصة بالمنسّقة

معطف من Ezzat
نظّارات شمسية من Gentle Monster
حقيبة من & Other Stories

فستان من Kristina Fidelskaya
قفّازات وأكسسوارات الشعر خاصة بالمنسّقة

بلوزة وبنطلون كايري من Onori
جوارب من Calzedonia
حذاء من Mach&Mach
نظّارات شمسية من Gentle Monster
أكسسوارات الشعر خاصة بمصفّف الشعر

تحية إلى التراث
إخراج الإبداع وتصوير: Jung Yoo Suk
مساعد في التصوير: Kim Cha Hee
تنسيق: Maria Kordzadze
خبيرة الماكياج: Polina Shabelnikova
ساعد في الماكياج: Jang Somi
مساعد في تصفيف الشعر: Lee HyunJun
عارضة الأزياء: Tak YunJo
عارضة لدى K Plus Agency: Anastasia Grats
زينوش:

انطلاق البطولة!

بألوانها الزاهية وقصّاتها الجريئة، تُضفي هذه التصاميم
سحراً مرحاً وجذاباً. أبطال مهما كانت الظروف!

قميص بولو، تنورة، وحذاء رياضي من الجلد، جميعها من Fendi؛ جوارب من Falke؛ أقراط حلقية على شكل سهم، قلادة، بروش، وخاتم صغير وكبير من الذهب الأبيض، كلها من Boucheron
للعارضين: أطقم كرة قدم من Fifa X Adidas؛ جوارب كرة قدم، حذاء رياضي F50 League، حذاء رياضي Predator League، وحذاء رياضي Elite لكرة القدم، كلها من Adidas

جاكيت "بومبر" من الجلد، بلوزة زرقاء محبوكة بدقة، عصابة رأس، كلّها من Gucci؛ أقراط وقلادة من مجموعة Hawaii من الذهب الأصفر المنقوش، من Buccellati

ستُقام النسخة الثالثة والعشرون من كأس العالم لكرة القدم في الفترة الممتدّة من ١١ يونيو إلى ١٩ يوليو ٢٠٢٦، في ثلاث دول هي كندا، والولايات المتحدة والمكسيك، وذلك في ١٦ مدينة مضيفة. وبالطبع في ١٦ ملعباً ضخماً. ستُقام المباراة الافتتاحية على ملعب مكسيكو سيتي، والمباراة النهائية في نيويورك. وستُقام مباريات أخرى في تورونتو وفانكوفر وغوادالاخارا ومونتيري وأتلانتا وبوسطن ودالاس ولوس أنجلوس. لأول مرّة في تاريخها، ستتنافس ٤٨ دولة/فريقاً، الأرجنتين، الفائزة على فرنسا عام ٢٠٢٢ في قطر، ستدافع عن لقبها. فليكن الفوز للأفضل!

تصوير BENJAMIN KANAREK
تنسيق MELANIE HUYNH

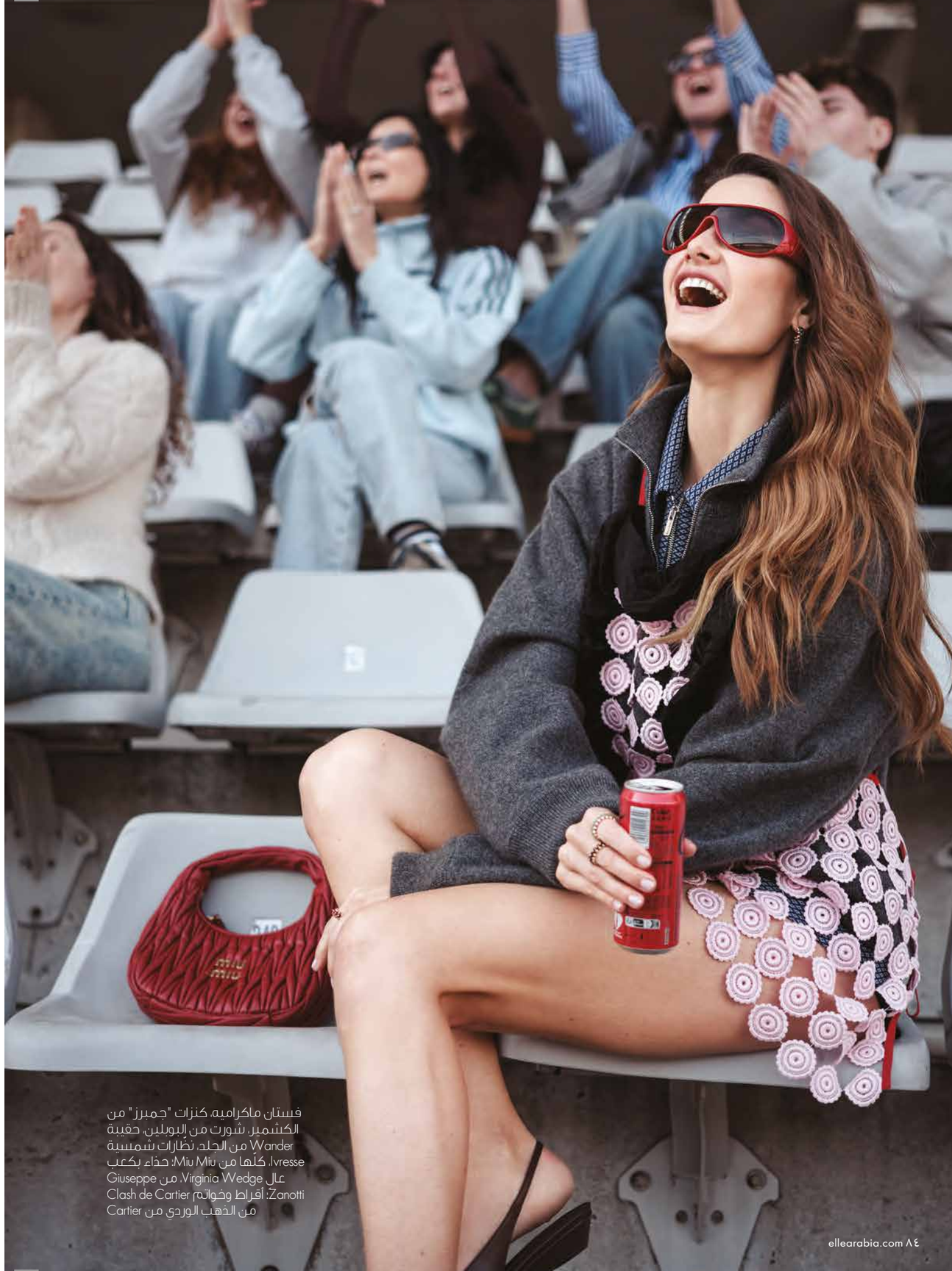

فستان ماكراميه، كنزات "جمبرز" من الكشمير، شورت من البوبلين، حقيبة Wander من الجلد، نظّارات شمسية Ivresse، كلّها من Miu Miu؛ حذاء بكعب عال Virginia Wedge، من Giuseppe Zanotti؛ أقراط وخواتم Clash de Cartier من الذهب الوردي من Cartier

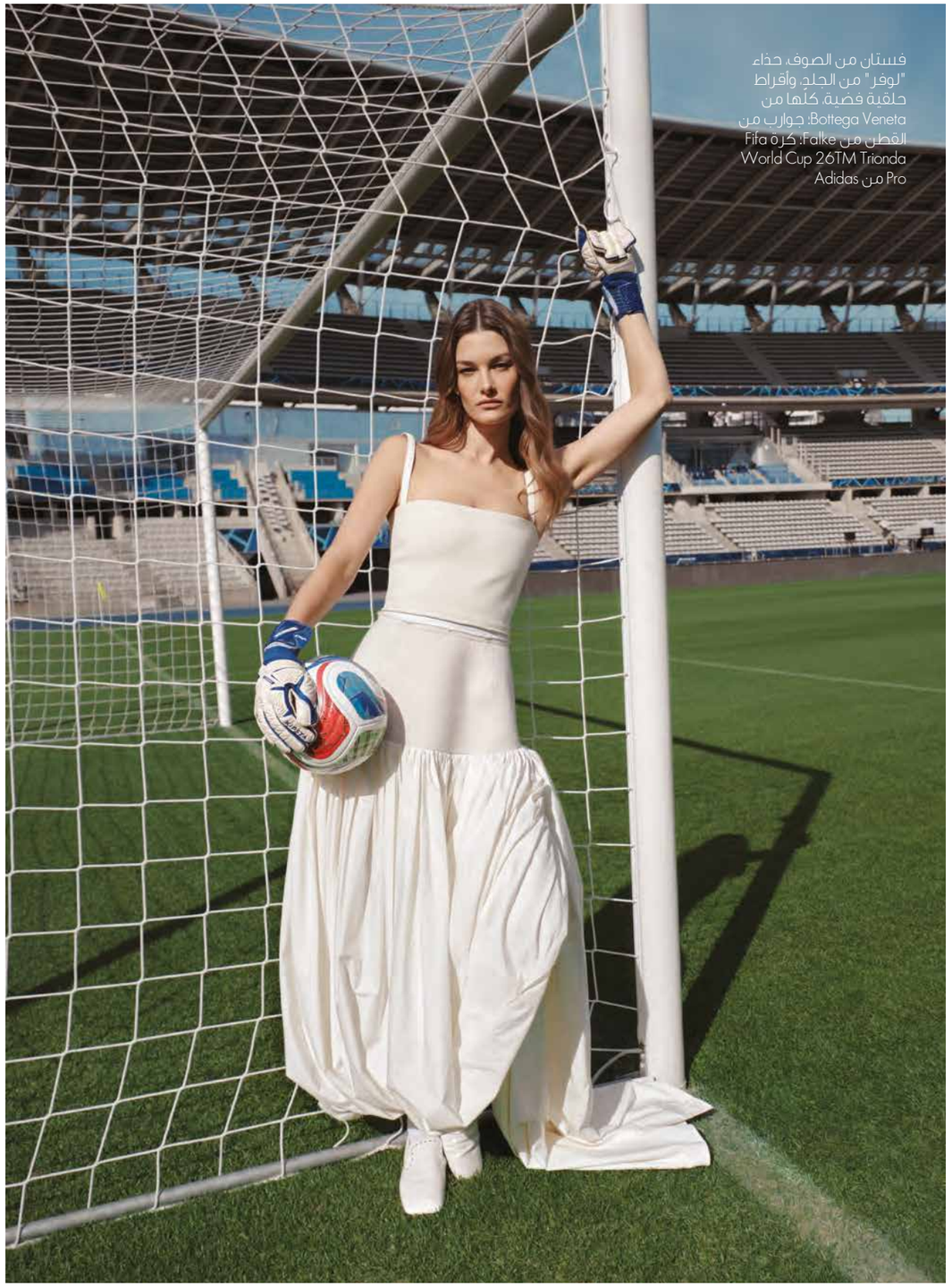

فستان من الصوف، حذاء "لوفر" من الجلد، وأقراط حلقيّة فضيّة، كلّها من Bottega Veneta؛ جوارب من القطن من Falke؛ كرة Fifa World Cup 26TM Trionda Pro من Adidas

كنزة "جمبر" و"شورت" من الصوف، قميص وعمامة LV Vertigo، كلّها من Louis Vuitton؛ قلادة وأساور وخواتم من مجموعة Damier من الذهب الأصفر والماس، كلّها من مجوهرات Louis Vuitton؛ ساعة Tambour من الذهب الأصفر، من Louis Vuitton Horlogerie
للعارضين: أطقم كرة قدم من Fifa X Adidas؛ جوارب كرة قدم، حذاء رياضي F50 League، كلّها من Adidas

كنزة بلا أكمام وتنورة قصيرة من الأورغانزا، من Max Mara؛ أقراط مرصّعة بمسامير من الذهب الأصفر، خاتم My Way، خاتم Rockaway Mini وأساور Pyramid Anyway من Statement Paris؛ كرة Fifa World Cup 26TM Trionda Pro، من Fifa

فستان محبوك يدوياً وشبشب Jet Lag من Balenciaga؛ أقراط وخاتم Clash de Cartier من الذهب الوردي، سوار مرن من الذهب الأصفر، قلادة من الذهب الوردي والعقيق الأخضر، وقلادة مزدوجة مرنة من الذهب الأصفر، كلّه من Cartier
للعارضين: أطقم كرة قدم من Fifa X Adidas؛ جوارب كرة قدم، حذاء رياضي F50 League، حذاء رياضي Predator League، وحذاء رياضي Elite لكرة القدم، وكرة Fifa World Cup 26TM Trionda Pro Football، كلّها من Adidas

بلوزة، تنورة "بالون" من الحرير المحبوك، وحذاء Dior Cœur من الجلد اللامع، من Dior؛ عقد Diorette من الذهب الأصفر والماس، وخاتم Diorette من الذهب الوردي والماس، من Dior Joaillerie
للعارض: طقم كرة قدم من Fifa X Adidas؛ جوارب كرة قدم، حذاء رياضي Predator League لكرة القدم، وكرة Fifa World Cup 26TM Trionda Pro، كلّها من Adidas

جاكيت جلد، تنورة، فستان مزدوج الطبقات وحذاء رياضي من Prada؛ أقراط Ice Cube من الذهب الوردي من Chopard للعارضين: أطقم كرة قدم من Fifa X Adidas؛ جوارب كرة قدم، حذاء رياضي F50 League، حذاء رياضي Predator League، كلها من Adidas؛ كرة Fifa World Cup 26TM Trionda Pro من Fifa

تصوير: Benjamin Kanarek؛ ساعد في التصوير: Matthieu Joffresg Giulia Sidoli؛ تنسيق: Melanie Huynh؛ ساعد في تنسيق الأزياء: Victoria Terraog Laura Mariol@ The Face Paris ،Adrien Nguyen @ Mademoiselle Agency ،Isaia Oyewale & Jarod Haacks @ Select Model؛ الماكياج: Diane Cho؛ العناية بالأظافر: Severine Loreal @ Call My Agent؛ فريق مجلة ELLE International: تحرير المشاريع الخاصة: Virginie Dolata؛ إدارة المشروع: Lucy McIlroy؛ عارضو الأزياء: Ophelie Guillermand @ Elite Model Paris؛ العارضة: Matthias Zaire ،Yannick Selva ؛إنتاج: Elise Webber Assisted By

ELLE جمال

Changing Constance
يمزج عطر Changing Constance Eau de Parfum من Penhaligon's بين الهيل، والتبغ، والفانيليا، وكراميل الزبدة المملحة ليمنحك رائحة دافئة وجذابة.

نبضٌ معطّر

من العطور المميّزة إلى الجيل الجديد
من التركيبات العطرية ونغمات الصيف،
نستعرض لكِ أهمّ المنتجات الرائجة الآن!

موجة الحرّ

دراسة في إشراقة الصيف وضوئه:
بشرة ملساء مشدودة، دفء الشمس،
وشفاه متألّقة بلمعان عاكس.
مجموعة Rouge Coco Gloss من Chanel
تضفي لمسةً دافئة وجذّابة على
موسم الجمال الأكثر تألّقاً.

تصوير MATTIA HOLM
تنسيق وإخراج إبداعي JADE CHILTON

لجميع الإطلالات:
كريم الأساس Les Beiges Water-Fresh Complexion Touch #Br22، سيروم كونسيلر Les Beiges Serum Concealer #B20، قلم تحديد الحواجب Stylo Sourcils Waterproof #804 in
جل الحواجب Le Gel Sourcils Longwear Eyebrow Gel Blond Dore،

بلسم ثنائي Duo De Baumes in Pure Glow، أحمر
شفاه Rouge Coco Hydra Gloss in Inimitable

Rouge Coco Hydra Gloss in Fabuleuse أحمر الشفاه

Duo De Baumes بلسم ثنائي in Gentle Glow، قلم تحديد وظلال العيون Stylo Ombre et Contour in Bany Yellow، قلم تحديد وظلال العيون Stylo Ombre et Contour in Mauvy Brown، أحمر شفاه Rouge Coco Hydra Gloss in Accessoire

بلسم ثنائي Duo de Baumes in Intense Glow،
قلم تحديد وظلال العيون Stylo Ombre
et Contour in Mauvy Brown، ماسكارا Noir
Allure in Noisette، أحمر شفاه Rouge Coco
Hydra Gloss in Baroque

بلسم ثنائي Duo De Baumes in Gentle Glow، قلم تحديد وظلال العيون Stylo Ombre et Contour in Peachy Beige، أحمر شفاه Rouge Coco Hydra Gloss in Superposition، طلاء أظافر Le Vernis in Party Girl

تصوير: Mattia Holm؛ تنسيق وإخراج إبداعي: Jade Chilton؛ تصفيف الشعر: Margaux @ Art Factory؛ ماكياج: Julia Rada الغارضة: Mattia Esposito

بلسم ثنائي Duo De Baumes in Gentle Glow، قلم تحديد وظلال العيون Stylo Ombre et Contour in Baby Yellow، قلم تحديد وظلال العيون Stylo Ombre et Contour in Mauvy Brown، أحمر شفاه Rouge Coco Hydra Gloss in Eclectique

عصر الملمس الناعم

خبر سار لكلّ من لا تزال تعاني من جفاف أحمر الشفاه غير اللامع. يُقدّم لكِ مُرطّب الشفاه الجديد Lip Blur Cushion من Sorbe لوناً ناعماً، وترطيباً مُعزّزاً للبشرة، ولمسةً نهائية مخملية ناعمة كالسحاب. ميزة إضافية لأداة التطبيق الإسفنجية، المصمّمة لتناسب جميع أنواع الشفاه، من الشفاه المزهرّة بلطف التي تبدو طبيعية إلى الشفاه المخملية الممتلئة الجذّابة.

عودةٌ طال انتظارها

انتهى غياب Marc Jacobs Beauty. يعود هذا المصمّم المفضّل لدى الفتيات العصريات بسبعة إصدارات جريئة ومناسبة لجميع الأوقات، تتخلّى عن المظهر الخفيف لصالح الألوان الجريئة، والتغليف المرح، والماكياج الذي يُعيد إليكِ متعة التبرّج. تحيّلي على أحمر الشفاه على شكل نجوم، وأقلام تحديد الشفاه بألوان الحلوى الزاهية، وأحمر شفاه على شكل قلب، كلّها جاهزة لرحلة العودة المنتظرة.

مذكّرة الجمال

كل إصدارات التجميل الجديدة والمثيرة التي ستُطرح في الأسواق قريباً.

تعاونٌ مميّز

فتاة تفضّل البساطة والماكياج الخفيف؟ إنسيها، إنّها في إجازة! تقدّم لكِ Just Cavalli x Kiko Milano مجموعة محدودة الإصدار تجمع بين الألوان الفاقعة، والجرأة الواثقة، والسحر الإيطالي الآسر. مُعيدةً ابتكار مستحضرات التجميل الأيقونية بتُبات يدوم طويلاً. لتتألّقي في جميع مناسباتك الصيفية.

LAUNCHMETRICS SPOTLIGHT

ثنائي رائع

بعض النساء يحملن ستة منتجات للشفاه في إجازاتهنّ. أما Kylie Cosmetics فتنصح باثنين فقط. يجمع ثنائي Summer Hydrating Lip Essentials الجديد بين لونٍ غني يدوم طويلاً وترطيبٍ فائق، ليمنح شفتيكِ مظهراً صحياً ومتألقاً طوال الصيف.

1. PNGTREE-WHITE-CREAM-ISOLATED-LOTION-SWATCH-ELEMENT **2.** RIND CONCENTRATE BODY BALM, AESOP **3.** FIND COMFORT BOUNCY BODY CREAM - AWAKEN CONFIDENCE, RARE BEAUTY **4.** C.E.O. BODY BUTTER, SUNDAY RILEY **5.** JUMBO VANILLA DREAM, FENTY SKIN **6.**BODY BADALADA™ SKIN REFRESH WATER LOTION 48, SOL DE JANEIRO

إنّه موسم الشورتات

الساقان الناعمتان الملمس واللامعتان لا تأتيان من فراغ. استعدّي لكريمات الجسم، بقوامها الغني بالفيتامينات، لتمنحكِ عنايةً فائقة.

للحجز، قومي بزيارة Cyanuae.com

إن كانت فكرتك عن العافية تتضمّن تصريفاً لمفاوياً وتدليكاً نحتياً، وعلاجاً بالأشعّة تحت الحمراء، دون الحاجة لمغادرة المنزل، فتعرّفي على Cyan Wellness UAE، منصّة العافية هذه، التي تديرها سيدات في دبي، تقدّم لك العلاجات مباشرةً في منزلك، حيث تمزج بين راحة المنتجع الصحي ونهج يجمع بين التكنولوجيا الحيوية والعناية الذاتية. من أبرز علاجاتهم للحصول على جسم مثالي للصيف؟ تدليك التصريف اللمفاوي للتخلّص من الانتفاخ وتحسين الدورة الدموية، وعلاج ماديروثيرابي لمعالجة السيلوليت واحتباس الماء، والعلاج ببطانية الساونا بالأشعّة تحت الحمراء لجلسة تعرّق لكامل الجسم دون الحاجة إلى الساونا التقليدية. كما ننصحكِ بتجربة علاجات Cyan للتنحيف وعلاج الأحذية الضاغطة للأرجل المتعبة والمرهقة التي تحتاج إلى تجديد نشاطها. إنسي الحلول السريعة وتخيّلي بشرة أخفّ، وأكثر نعومة، وإشراقاً، ونضارة، وشعوراً بالراحة التامة في فستانكِ الكتاني.

#حقائق مميّزة عن Cyan

- هم يأتون إليك... بأجواء المنتجع الصحي، بعيداً عن إزدحام السّير. - علاجات مثالية لإطلالة صيفية رائعة... تصريف لمفاوي، تحت الجسم، تخفيف الانتفاخ وبشرة تبدو أكثر نضارة ونعومة. - أسّستها سيدتان... من ابتكار ريفا روي ومريم كاظمي، مع التركيز على صحة المرأة أولاً. - خدمات تتجاوز التدليك... علاج بالأشعّة تحت الحمراء، علاج بالضغط، علاجات تنحيف، وغيرها الكثير.

تصوير SAM RAWADI إخراج إبداعي وتنسيق DANIEL NEGRON
ماكياج SOPHIE LEACH لدى DIOR BEAUTY

كحل عيون Dior Show On Stage Waterproof Khol Eyeliner Blue، ماسكارا Dior Show Overvolume 161، قلم مضيء الوجه Dior Backstage Glassy Glow Stick 041 Glazed Rosy، أحمر شفاه Dior Addict Glass Lipstick 405 Rosy Dior

جميع الإطلالات من Dior Fall 2026 Collection

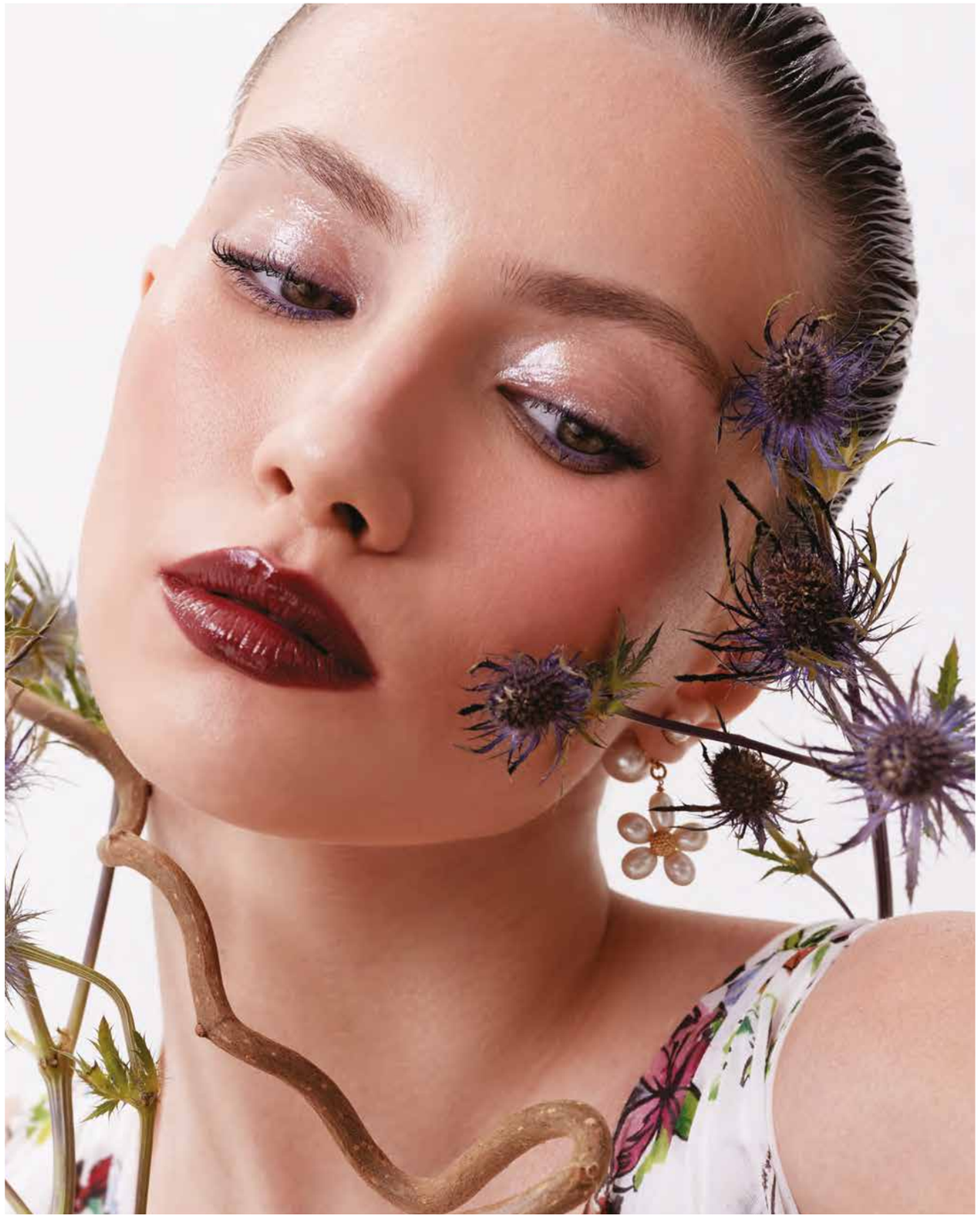

قلم مضيء الوجه Dior Backstage Glassy Glow Stick 041 Glazed Rosy، أحمر شفاه Dior Addict Glass Lipstick 405 Rosy Dior،
قلم مضيء الوجه Dior Backstage Glassy Glow Stick 001 Glazed Pink، أحمر شفاه Dior Addict Glass Lipstick 906 Talk My Dior

ماسكارا Dior Show Overvolume 790، قلم مضيء الوجه Dior Backstage Rosy Glow Stick 107 Dragon Fruit، باليت ظلال
العيون Dior Show 5 Couleurs Eyeshadow Palette 879 Rouge Trafalgar، مرطب الشفاه Dior Addict Lip Glow Butter 108 Guava،
مرطب الشفاه Dior Addict Lip Glow Butter 107 Dragon Fruit

أحمر شفاه Rouge Dior On Stage 390 Redwood Star Shine، ماسكارا Dior Show
Overvolume 790، قلم مضيء الوجه Dior Backstage Rosy Glow Stick 107 Dragon fruit،
باليت ظلال العيون Dior Show 5 Couleurs Eyeshadow Palette 879 Rouge Trafalgar

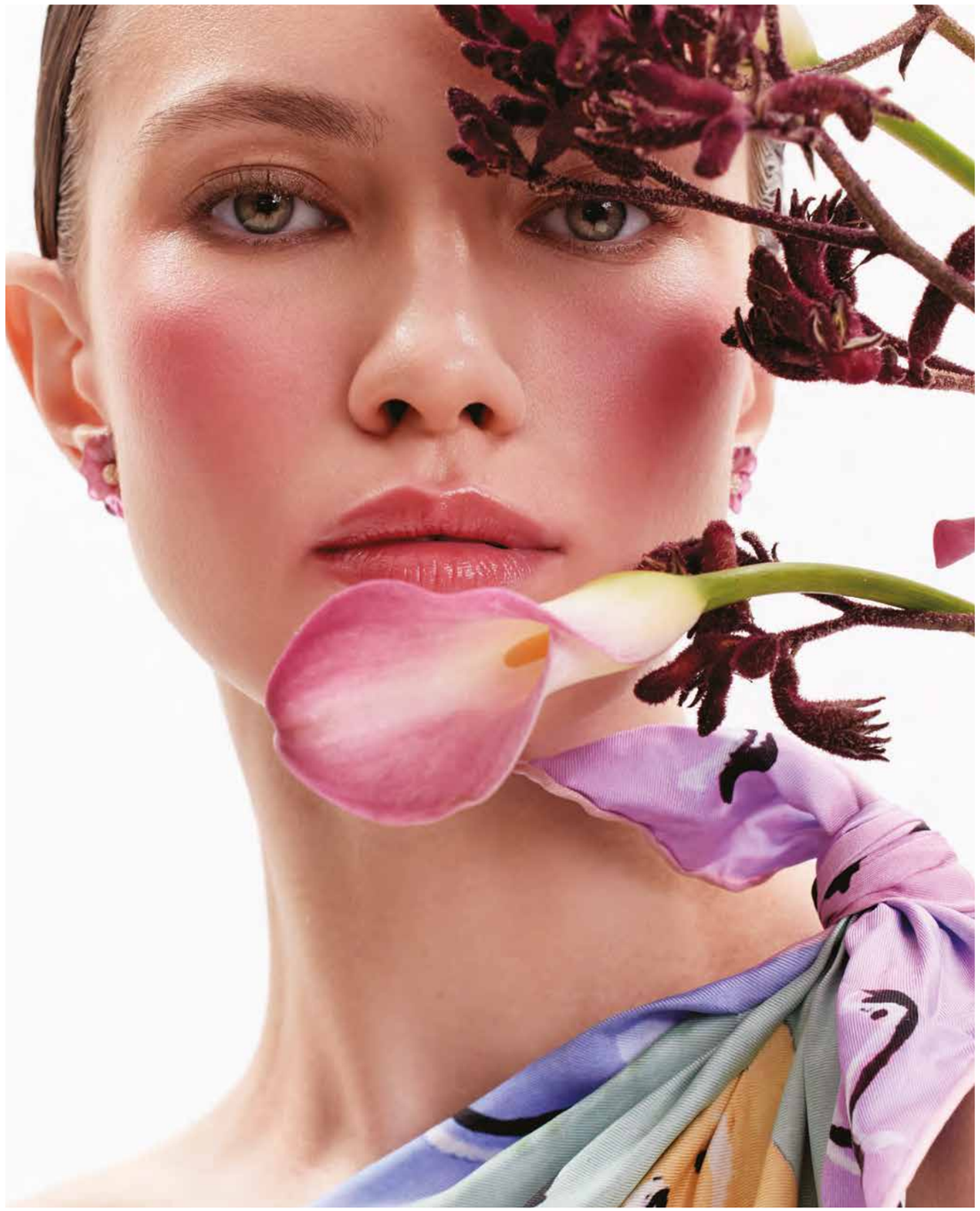

ظلال العيون Dior Show Mono Couleur 616 Gold Star Glitter، بلاش Dior Backstage Rosy Glow 108 Guava، بلاش Dior Backstage Rosy Glow 107
Dragon Fruit، أحمر شفاه Dior Addict Glass Lipstick 599 Adiorable، باليت ظلال العيون Dior Show 5 Couleurs Eyeshadow Palette 879 Rouge Trafalgar

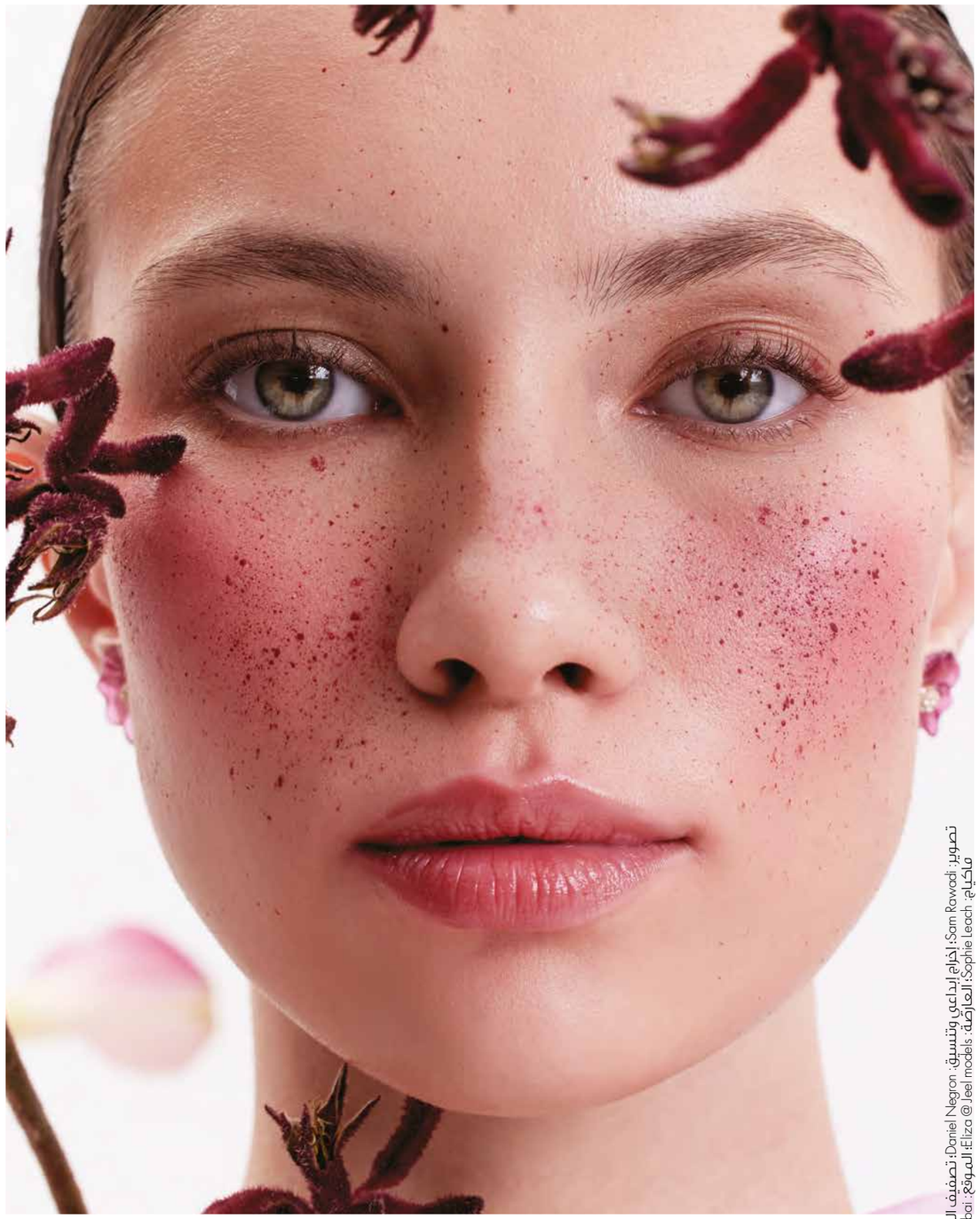

تصوير: Sam Rowadi؛ إخراج إبداعي وتنسيق: Daniel Negron؛ تصفيف الشعر: Ivanna؛
ماكياج: Sophie Leach؛ العارضة: Eliza @ Jeel models؛ الموقع: Jeel Studio Dubai

ظلال العيون Dior Show Mono Couleur 616 Gold Star Glitter، بلاش Dior Backstage
Dragon Fruit، قلم Dior Backstage Rosy Glow 107، Rosy Glow 108 Guava

أشعّة الشمس...
في زجاجة!

تفوح هذه العطور الصيفية بألوانها الزاهية، وزجاجاتها المرحة، وطاقتها المتألقة، المبهجة للنفس والجسد؛ منعشة، مرحة، ومصمّمة لتعرض في مكانٍ بارز.

1. SOLO ELLA, LOEWE
2. GUCCI GUILTY, GUCCI **3.** HUBARB THIEF, HERETIC
4. BLOOMING FIRE, ORABELLA
5. STRAWBERRY LETTER, PHLUR
6. SAPPHIRE, BY MOUDZ **7.**YOU RÊVE, GLOSSIER **8.** CHANCE EAU FRAÎCHE, CHANEL
9. NEON GARDEN, DRIES VAN NOTEN

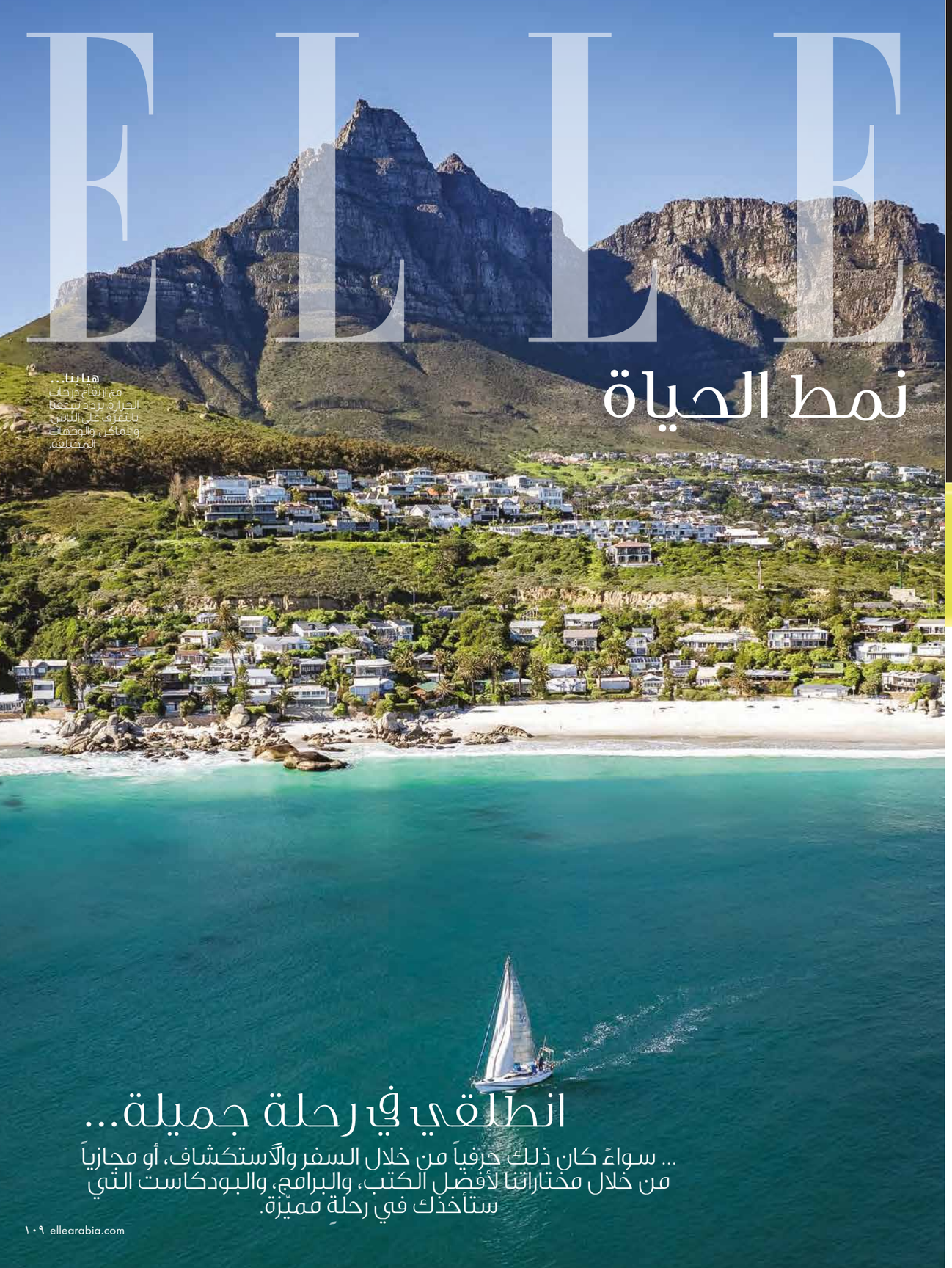

انطلقي في رحلة جميلة...

... سواءً كان ذلك حرفياً من خلال السفر والاستكشاف، أو مجازياً من خلال مختاراتنا لأفضل الكتب، والبرامج، والبودكاست التي ستأخذك في رحلةٍ مميّزة.

عبر القارّة كلّها

من أوكسفوردشير إلى برشلونة، ومن ميلانو إلى مدريد، تواصل مجموعة Bicester Collection تحويل وجهات التسوّق إلى تجارب ثقافية، احتفاءً بالحرفية، والإبداع، والتراث، والقصص التي تشكّل وتميّز كل مدينة ومنطقة.

1

2

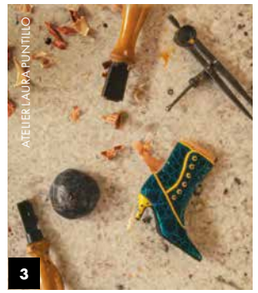

3

Bicester Village

تقع قرية Bicester في أوكسفوردشير، على مشارف لندن، وتتجاوز هذا الموسم حدود الموضة لتشمل سلسلة من الافتتاحات والتعاونات ذات الطابع الثقافي. تطلق شركة CurrentBody Skin، الرائدة في مجال تكنولوجيا التجميل، أول متجر مستقلّ لها، مُقدّمةً أجهزة صحية فاخرة ضمن تجربة القرية، بينما يفتتح متجر Shreeji News، الوجهة الشهيرة في منطقة ماريليبون، أول فرع له خارج لندن.

4

MILLE MIROIRS BY CYRIL LANCELIN

Las Rozas Village (١)

تقع قرية Las Rozas على مشارف مدريد، وتُسلّط الضوء على العاصمة الإسبانية، دون تزييف، إذ تُقدّم القرية صورة حيّة لمدينة مدريد، محتفيةً بتقاليدها، ورموزها وحيويتها المعاصرة. تُحوّل المنشآت الفنّية المُستوحاة من زهور القرنفل، وأكواب "الروسكياس"، ومقاهي الأحياء، ولافتات الشوارع المُزخرفة، وطقوس "الأبيريتيفو" (مشروب ما قبل الطعام)، القرية إلى لوحةٍ غامرةٍ تُجسّد حياة مدريد.

La Roca Village

تحتفي قرية La Roca، القريبة من برشلونة، بالإرث الفنّي والمعماري للمدينة قبل اختيارها عاصمةً عالميةً للعمارة من قبل اليونسكو لعام ٢٠٢٦.

يُعيد فنّان الزهور بورتاي ابتكار الأشكال الأيقونيّة لأنطوني غاودي من خلال تركيبات ضخمة مستوحاة من بوابات كازا ميلا وبلاط السقف الفسيفسائي في كازا باتيو، بينما يُقدّم المصوّر جوردي برنادو معرضاً خاصاً يُصوّر مساحات حميمة ومأهولة في أنحاء برشلونة.

Fidenza Village (٢)

تقع قرية Fidenza في منطقة إميليا رومانيا الإيطالية بالقرب من ميلانو، وهي وجهة تلتقي فيها الفنون، والتصميم، والأزياء بشكلٍ طبيعي. هذا العام، يُحضر الفنّان الفرنسي المعاصر ريتشارد أورلينسكي منحوتته الضخمة Wild Kong إلى القرية بعد عرضها خلال أسبوع ميلانو للتصميم ٢٠٢٦. يبلغ ارتفاع هذا العمل ثلاثة أمتار، وهو مصنوع من الراتنج الأحمر الزاهي، وهو جزء من مسار الفنون في الهواء الطلق المتنامي في قرية Fidenza، والذي يضمّ ٢٩ عملاً فنّياً دائماً ومتغيّراً.

La Vallée Village (٣)

تقع قرية La Vallée على مشارف باريس، حيث تُحوّل الحرف اليدوية إلى عامل جذب رئيسي. من خلال معرض "فنّ الإيماءة"، تتحوّل القرية إلى احتفالٍ حيّ بالحرفية الفرنسية، مُسلّطةً الضوء على الحرفيين في مجالات الأزياء، والخزف، والمجوهرات، والمنتجات الجلدية، والنسيج، والخياطة الراقية. تُتيح ورش العمل التفاعلية والمنشآت الفنّية الضخمة، والعروض الحيّة للزوّار فرصة الانغماس في الدقّة والبراعة الفنّية التي تُميّز أعرق الحرف الفرنسية.

Ingolstadt Village

في قلب بافاريا، تُركّز قرية Ingolstadt هذا الصيف على التراث الإقليمي، مُسلّطةً الضوء على جاذبية الأزياء التقليدية والحرف اليدوية الألبية العريقة.

Maasmechelen Village

تحتفل قرية Maasmechelen، الواقعة عند ملتقى طرق بلجيكا وهولندا وألمانيا، بمرور ٢٥ عاماً على تأسيسها. ويطلّ على القرية تمثال Manneken Pis المذهل، الذي يبلغ ارتفاعه ستة أمتار. كما تعاونت القرية مع مبدعين مرموقين، من بينهم الفنّان Oli B، واستوديو KRSJT، ومصمّما الأزهار دانيال أوست وراف فيرفيمب، والأميرة دلفين من بلجيكا التي حوّل عملها الفنّي الغامر Love Imperfection شوارع القرية إلى معرض فنّي في الهواء الطلق عام ٢٠٢٣.

Wertheim Village (٤)

تستضيف قرية Wertheim، بالقرب من فرنكفورت، عمل Mille Miroirs للفنّان والمهندس المعماري الفرنسي سيريل لانسيلين، وذلك ضمن فعاليات فرانكفورت راين ماين عاصمة التصميم العالمية ٢٠٢٦. يتألّف العمل من كرات ذهبية وفضية عاكسة مُرتّبة في أنفاق عاكسة، ومناطق جلوس منحوتة، وممرّات تفاعلية تتغيّر مع الحركة والضوء.

2

1

BRUNELLO CUCCINELLI (LINEN DRESS)

حياتي المتوازنة

تانيا مانسوترا، الرئيسة التنفيذية والمؤسّسة لمنتجع Sohum الصحي في دبي، تعيد صياغة مفهوم الصحة، والعافية، واللياقة، والتغذية. من خلال ربط قوّة العقل، والجسد، والروح بلمسة الطبيعة الشافية، تقدّم تجارب شاملة تعيد التوازن إلى الذات الداخلية. تُطلعنا تانيا على روتينها اليومي، وخياراتها الواعية، وعلاجاتها التي لا غنى عنها.

فحص اللياقة الروتين: مزيج أسبوعي متنوّع من تمارين تقوية الجزء العلوي والسفلي من الجسم، مرّتين أسبوعياً، بالإضافة إلى الملاكمة مع تمارين عضلات البطن، والتدريب الدائري باستخدام حبال المقاومة وكرات الارتطام، واليوغا لتحسين المرونة. ما الجديد: أضفتُ مؤخّراً تمارين البيلاتس لتحسين دقّة عضلات الجذع ومحاذاة القوام. المعدّات: أتجه نحو الأقمشة الطبيعية، بصراحة، لا شيء يُضاهي قميصاً قطنياً فضفاضاً مع بنطلون ضيّق من القطن الناعم للتهوية وتدفّق الطاقة.

ملفّ الأناقة أساسيات خزانة الملابس: بنطلون أبيض ناصع، كنزة مريحة، وشال من الباشمينا. إطلالة الصيف: فستان طويل من الكتّان أو قميص من الكتّان (١)، مع حقيبة كلاسيكية مميّزة تضفي لمسةً أنيقة على الإطلالة الناعمة. إطلالة السهرة: أعشق الفساتين الطويلة الكلاسيكية ذات الألوان الزاهية، مع حذاء بكعبٍ مريح يمنحني شعوراً بالراحة طوال السهرة.

التوازن الشامل العقل: أقدّر تقلّباته. في بعض الأيام، أستطيع التأمّل لساعات؛ وفي أيام أخرى، أحتاج إلى تحفيز ذهني قوي، فأخوض مغامرة إبداعية. الروح: أحمي روحي كملاذٍ آمن. وهذا يعني رفض الطاقات السلبية، وقضاء وقت ممتع مع أشخاص إيجابيين يرفعون من معنوياتي. الشفاء: الشفاء الحقيقي هو احترام جوانبك المظلمة والتنفيس عنها عند الحاجة. إنّه الاعتراف بالظلام لإيجاد النور.

الصحة والتغذية في قائمة الطعام: مطبخي امتدادٌ لصيدليتي. أركّز فيه على استرخاء الجهاز العصبي. أركّز حالياً على نبات البراهمي والأشواغاندا لدعم الجهاز العصبي بعمق. أساسيات المطبخ: لا أسافر أبداً بدون بذور الشمر والقرنفل؛ فهما طقسي المتنقّل الأمثل للهضم والانتعاش. تناول الطعام: مقهى Sohum، التجسيد المادي لفلسفتي الغذائية. (٣)

أثناء التنقّل العناية بالبشرة: لوشن Mario Badescu المُجفّف، بشرتي دهنية ومعرّضة لحبّ الشباب، وهذا اللوشن يُحافظ عليها نقية تماماً. أي بقعة تختفي فوراً. ملاذي الإبداعي: الطبيعة، دائماً. أعشق البحر والرمال و"أشجار قوس قزح". أوازن ذلك بحيوية التسوّق الفاخر وعفوية التعبير في أمسيات العروض والشعر المفتوحة. الإقامة المستدامة: أنجذب إلى الأماكن التي تُقدّر الأرض والتقاليد المحلية، وتحديداً منتجعات Aman أو الملاذات الروحية في جبال الهيمالايا والجزر الاستوائية التي تُعطي الأولوية للاستدامة الأصيلة والتواصل مع الجبال أو البحر. (٢)

دراسات وقت الفراغ القراءة: تتشكّل ركائز رؤيتي من هذه الأعمال الأساسية: Ask and It Is Given لـ Esther و Jerry Hicks (٤)؛ The Four Agreements لـ Don Miguel Ruiz، ٣؛ You Can Heal Your Life من Louise Hay. المشاهدة: أحبّ القصص الأنيقة، والدراما الكورية، ومسلسلي Gossip Girl و Emily in Paris.

العافية والاستجمام الاسترخاء: الباشاكارما. تجربة أيورفيدية فريدة لإعادة بناء العقل والجسد في منتجع Sohum الصحي. (٥) ننصح بتجربة: منطقة المياه لدينا، فهي جزء أساسي من رحلة الحواس، كما نوصي بشدّة ببرنامج أيورفيدي لمواءمة طاقتك الداخلية مع أهدافك الخارجية. الثوابت: الانغماس في الطبيعة وقضاء أوقات ممتعة في الهواء الطلق على الشاطئ أو في الجبال بصحبة حيواناتي الأليفة وأحبائي.

3

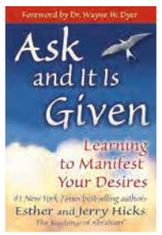

4

5

نص: أوديليا ماثيوز

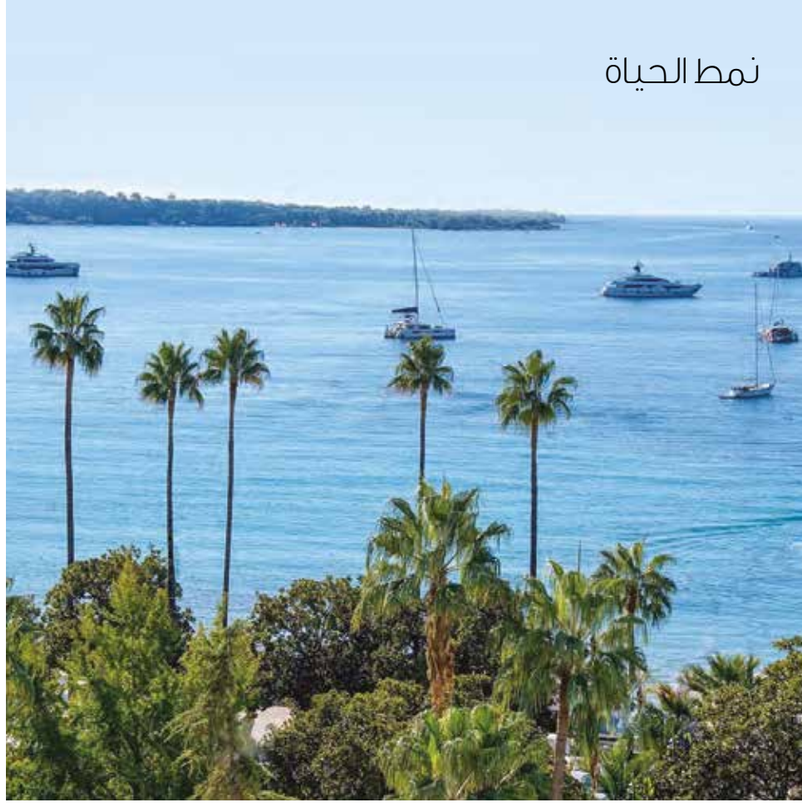

عطلة نهاية أسبوع في كان

بقصورها الأيقونية، وشواطئها العصرية، ومطاعمها الراقية، ومراكز التسوّق النابضة بالحياة، تُعتبر مدينة الريفييرا الفرنسية ملاذاً مثالياً لجرعة من الفخامة.

Le Majestic Cannes (٢)

يُجسّد هذا الفندق ذو الخمس نجوم، ليلاً ونهاراً، سحر الـ Croisette بكلّ روعتها. يطلّ الفندق على البحر، ويقع على بُعد خطوات من قصر المهرجانات، وهو العنوان المُفضّل للنجوم خلال مهرجان كان السينمائي. تُقدّم الغرف فخامةً راقيةً تُراعي أدقّ التفاصيل. مسبح مُدفّأ، ومنتجع صحي استثنائي، وخدمة دقيقة وراقية. فعلاً، إقامة لا تُفوّت.

hotelsbarriere.com

Le Pompon

على بُعد خطوات من الميناء القديم، يقع هذا المطعم الراقي الذي تُديره كليو مودافاري وآن ليغران، ويتميّز بأجوائه الدافئة والمُرحّبة. يُقدّم المطعم يومياً حوالي عشرة أطباق شهية (للمشاركة أو للاستمتاع بها وحدك) مُبتكرة حسب المنتجات الطازجة المُتوفّرة في السوق: أنيولوتي بالريكوتا والليمون، وكتف لحم ضأن مطهو ببطء في الفرن مع صلصة الهريسة والفلفل الحار أنشو... الحجز مُسبقاً ضروري، فالمطعم يمتلئ بسرعة.

lepomponcannes.com

Beefbar Cannes

وصل أخيراً إلى كان! انطلق Beefbar من موناكو، ويتواجد الآن في أكثر من ٤٠ وجهة حول العالم، وهو المكان الأنيق الذي يلتقي فيه عشّاق اللحوم الحقيقيون. تشمل قائمة الطعام: لحم Tajima A5 Wagyu أو لحم واغيو أسترالي، ولحم Creekstone Black Angus، وكوردون بلو فاخر مع الكمأة، وخبز bao بنكهة شاي الياسمين، وأسماك محلية طازجة. جميعها من إبداع الشيف التنفيذي جان فرانسوا باربيريس.

beefbar.com

Baôli

يجمع هذا المكان المميّز بين المطعم والحديقة الاستوائية، والنادي الليلي، ويجذب حشوداً عالمية من الفنّانين، ومنسّقي الأغاني، ورواد الريفييرا. يتميّز المكان بأجواء احتفالية وحصرية. ما أن يعبروا حاجز الدخول، حتى يستمتع الناس بأجواء الظهور. فهم أتوا ليَرَوا ويُرَوا.

baolicannes.com

Mademoiselle Gray (١)

يُعدّ مطعم Mademoiselle Gray أحد أشهر شواطئ لا كروازيت، ويتميّز بأجواء بوهيمية أنيقة وعصرية وخدمة لا تشوبها شائبة. استمتعي بتناول أشهى المأكولات المتوسطية الطازجة مع لمسات لبنانية، من المقبّلات والأسماك الطازجة واللحوم الفاخرة، بالإضافة إلى خيارات نباتية. تتغيّر الأجواء على مدار اليوم مع موسيقى الدي جي التي تُعزف طوال اليوم.

@plagemademoisellegray

Guerlain

هذا هو ثاني متجر رئيسي للعلامة التجارية في فرنسا بعد باريس. صُمّم المتجر خصّيصاً لإرضاء أذواق العملاء الأكثر تطلّباً، ويقدّم خدمات حصرية: صالة لكبار الشخصيات للاستشارات العطور، وجناح للعناية بالبشرة يقدّم علاجات مصمّمة خصّيصاً، ونصائح شخصية في مجال الماكياج. تجربة فريدة وحميمية.

guerlain.com

Fragonard

تحتفل Fragonard، التي تأسّست في غراس، بمرور مئة عام على قيامها. مستوحاة من روح البروفانس أي جنوب فرنسا، تعكس جميع مجموعاتها بهجة الحياة من خلال عطورها، وصابونها، وشموعها (زهر البرتقال، الخزامى،...). تتميّز عبواتها بجمالها الأخّاذ. تشمل مجموعة "فن الحياة" الواسعة مفارش المائدة، والأواني الفخارية، والأكواب، وحتى مجموعة من الأدوات المنزلية. العنوان الأمثل لهدية رائعة لك أو لأحبّائك.

fragonard.com

Virginie Dolata :إعداد © COURTESY-PRESS

إضاءةٌ ساحرة

في معرض Salone del Mobile 2026، حوّلت Dior بالازو لاندرياني إلى عالمٍ يجمع بين الأزياء الراقية والتصميم العصري، وذلك من خلال مجموعتها الجديدة من مصابيح Corolle من تصميم نويه دوشوفور-لورانس. مستوحاة من الخطوط الانسيابية لقصّة نيو لوك، تأتي تصاميم زجاج مورانو بأحجام مناسبة للطاولة وأخرى محمولة، بلمساتٍ نهائيّة بألوان Dior المميّزة: الرمادي، والوردي، والأبيض، مع تفاصيل من الخيزران المنسوج وأزرار محفورة بشعار CD. تعكس الثنيات الناعمة، والأشكال المنسدلة، والطبقات الشفّافة، حركة القماش نفسه، ممّا يجعل كلّ مصباح أقرب إلى قطعة أزياء منه إلى وحدة إضاءة تقليدية.

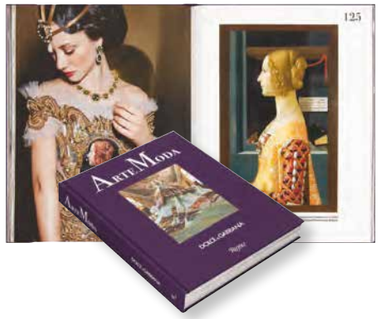

فنّ الأناقة

من لوحات عباد الشمس لفان غوغ إلى الأزياء المستوحاة من باسكيبه، يجسّد كتاب Dolce & Gabbana الجديد ArteModa شغف الدار الدائم بالفنّ، والإبداع، والفخامة الإيطالية الباذخة. الكتاب ذو الغلاف المقوى كبير الحجم، والذي نشرته دار Rizzoli، مليء بالإشارات إلى عصر النهضة، وروائع أزياء Alta Moda، ولحظات مميّزة من عروض الأزياء، وهو بمثابة احتفال بالأعمال الفنّية التي لا تزال تشكّل عالم الدار.

من المنصّات إلى المنتجعات

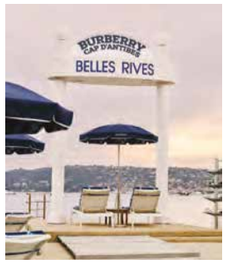

أبرز إطلالات الموضة في أوروبا لصيف ٢٠٢٦

• **كان وموناكو:** تتألّق Burberry في فندق Belles Rives التاريخي بنقشة مربّعات زرقاء متوسطية منعشة، بينما يضفي Jacquemus لمسةً مميّزة على نادي مونت كارلو بيتش في موناكو بخطوطه الصفراء الزاهية. • **ميكونوس:** تعيد Dior مجموعتها المشمسة Dioriviera إلى قرية ناموس، جنباً إلى جنب مع تشكيلات مجوهرات فاخرة من Bvlgari. • **إيبيزا وسان تروبيه:** تحوّل Dolce & Gabbana منزل إيبيزا الجديد Clap House إلى حلم بنقشة جلد النمر، "الليوبارد". وفي سان تروبيه، تطلق Loewe مجموعتها الجديدة Paula's Ibiza ٢٠٢٦ المستوحاة من النباتات. • **فورته دي مارمي:** تُطلق علامة Longchamp حقيبة Le Pliage Monde الحصرية والمرغوبة بشدّة على شاطئ البحر. • **كابري وساحل أمالفي:** يقدّم Vuitton أجواءً راقية في فندق White 1921، بينما يضفي Valentino لمسةً من رونقه الأحمر على Palazzo Avino. احزمي أمتعتك الخفيفة، وخذي نظّاراتك الشمسية، واستعدّي لصيفٍ أنيق لا يُنسى!

ELLE

RADIANCE BOOST
PRO FACEWEAR

CLINICAL-GRADE LED THERAPY FOR LONG-TERM RESULTS
CALMS AND BALANCES THE SKIN
QUICK 10-MINUTE SESSIONS
APP INTEGRATED FOR CUSTOMIZED CARE

Scan to discover
the website

ELLE is a trademark owned by HACHETTE FILIPACCHI PRESSE, France.

إقرأي

أجواء الصيف المبهجة على الشاطئ غالباً ما تتطلّب كتاباً يرافقنا. إليك قصصاً تبقى عالقة في الأذهان حتى بعد انحسار المدّ.

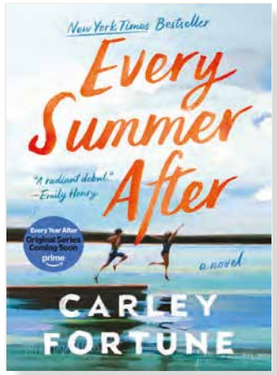

EVERY SUMMER AFTER
من Carley Fortune

قصة عن الفرص الثانية، والحنين إلى الماضي، والخيارات التي تُؤثّر فينا إلى الأبد. تُروى القصة على مدار ستة مواسم صيف من صداقة الطفولة وعطلة نهاية أسبوع مصيرية في الحاضر، حيث نُتابع هذه الرواية بيرسي وسام، وهما يُواجهان الخطأ الفادح الذي فرّق بينهما، والجاذبيّة القوية التي تُعيدهما إلى بعضهما البعض. إنّها قصة حبّ ريفية مثالية، مناسبة تماماً لأولئك الذين يتوقون إلى قضاء فترات ما بعد الظهيرة الطويلة والدافئة على الماء.

DOGS, BOYS, AND OTHER THINGS I'VE CRIED ABOUT
من Isabel Klee

أحياناً، نحتاج إلى قليل من المشاعر والكثير من الواقعية، خاصةً في تلك اللحظات التي تُشعرك بالراحة والاسترخاء على الشاطئ؛ في هذه الحالة، تُعدّ هذه المذكّرات ضرورية. تُشارك إيزابيل كُلي نظرة صادقة وحنونة على سنوات العشرينيات من عمرها في مدينة نيويورك، مُستعرضةً تجاربها مع العلاقات العاطفية المُتقلّبة، والرومانسية العميقة، وجمال الحياة المُتّسم بالفوضى، وكلّ ذلك مُرتبط بحبّها للكلاب المُنقذة. إنّها تحية مؤثّرة، ومُضحكة، وقريبة من القلب للحبّ الذي يُشكّلنا، سواءً كان من شريك أو صديق ذي أربع أرجل.

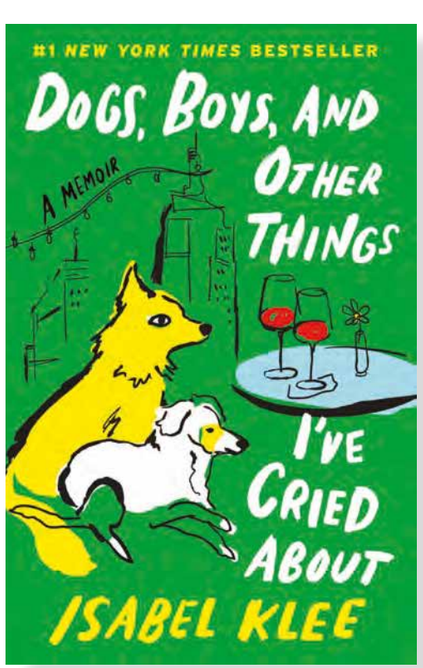

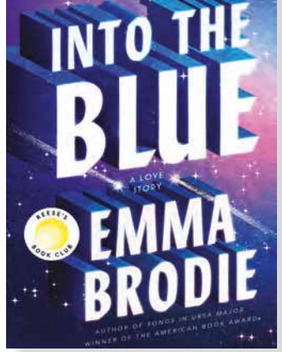

INTO THE BLUE
من Emma Brodie

إن كنت تبحثين عن قصة حبٍّ تُلامس شغف القلوب، قصةٌ آسرةٌ تتطوّر ببطءٍ وعمق، تنتقل من بلدةٍ صغيرةٍ إلى أجواء هوليوديةٍ صاخبة، فهذه الرواية هي ضالتك. تنشأ بين إيه جيه ونُوا رابطةٌ روحيةٌ عميقةٌ تمتدّ لسنوات، مليئةٌ بالأسرار، وتتداخل فيها حدود الواقع مع السيناريوهات التي يجسّدانها. فإن كنت ترغبين في قراءةٍ تجمع بين الحزن والفرح، بعلاقةٍ عاطفيةٍ آسرةٍ تكاد تنبض بالحياة، فهذه الرواية ستكون شغفك القادم.

THE SUMMER SHARE
من Jenn McKinlay

عندما يكتشف غريبان أنّهما ورثا نفس المنزل على الشاطئ في كيب سبليت، بولاية كارولاينا الشمالية، تشتعل شرارة الحبّ بينهما بطرقٍ غير متوقّعة ومضحكة. وبينما تعمل هانا، المؤثّرة في مجال السفر ذات الروح الحرّة، وسيمون المتشكّك، معاً على ترميم كوخهما المتداعي، يكتشفان تاريخاً رومانسياً بين جدرانه قد يكون هو فأل الخير الذي يحتاجانه لمستقبلهما. إنّها الرواية الرومانسية الكوميدية المثالية التي تبعث على البهجة لكلّ من يؤمن بسحر استئجار منزلٍ صيفي.

تجميع: سوالي جاين

الفنّ بكل أشكاله

وسط ازدحام روزنامتك، إليك أبرز الأحداث التي تثير ضجةً حالياً.

شغّلي

LUCK... OR SOMETHING
من HILARY DUFF

نشأتُ في أواخر الألفية، وعشتُ تجربةً رائعةً مع عالم ديزني وعروضه. كان Lizzie McGuire من بين العروض المفضّلة لدي، بالإضافة إلى كلّ عرض شاركت فيه Hilary Duff. كان ترديدي لأغنيتيْ So Come Cleang Yesterday، كالمراهقين الحزينين بينما يقودني والدي في السيارة، يتماشى تماماً مع تلك التجربة. لذا، عندما أطلقت هيلاري ألبومها الجديد، استمعتُ إليه وحدي. يُجسّد الألبوم الجديد نسيم الصيف على شكل أغاني. إنه هادئ مُعدٍ، وبالتحديد نوع الطاقة التي ترغبين بها وتحتاجين إليها طوال الصيف.

لا تفوّتي

عمر خيرت يُحيي حفلاً في الاتحاد أرينا في ٢٠ يونيو

هناك حفلات موسيقية، وهناك تجربة عمر خيرت. يعود الملحّن المصري الأسطوري إلى الاتحاد أرينا في جزيرة ياس ليقدّم عرضاً يتجاوز الكلمات. إن كنتِ من عشّاق الموسيقى الأوركسترالية الرائعة والموسيقى التصويرية التي تُخلّد حقبةً ما، فلا تفوّتي تلك الحفلة. إنّها أمسيةٌ زاخرةٌ بالمشاعر الجيّاشة والبراعة الموسيقية.

تجمع سوالي جاين

شاهدي

OFF-CAMPUS

منذ فيلم 10Things I Hate About You، ترك غياب هيث ليدجر فراغاً كبيراً. لذا، إن كنت تتوقين إلى قصّة تمزج بين الرومانسية، والصداقة، والفوضى العاطفية للحياة الجامعية، فأنت في المكان المناسب. يروي مسلسل Off-Campus قصّة علاقة طالبة موسيقى بنجم هوكي، وهو مسلسل عميق وعاطفي، يُجسّد ببراعة بهجة تلك الفترة العابرة من الحياة حيث تبدو الصداقات هي الشيء الوحيد الدائم.

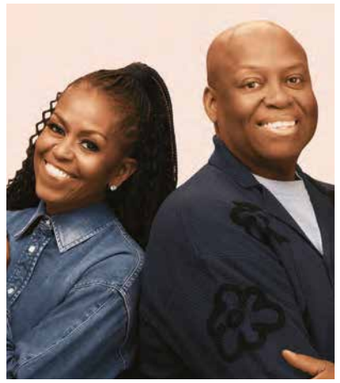

استمعي

IMO مع MICHELLE OBAMA و CRAIG ROBINSON

العالم يحترق، أينما نظرتِ. مُثقلين بضغوط الحياة اليومية، وبشعور الذنب من الفرح المُصطنع، Imo هو بمثابة تذكيرٍ بالعقلانية نستحقّه جميعاً. إنّ الاستماع إلى ميشيل أوباما وشقيقها كريغ روبنسون وهما يتناولان معضلات الحياة بذكاءٍ حاد وصراحة مطلقة يُعدّ درساً قيّماً في اكتساب المنظور. استمعي إليه، أعدكِ بأنّه لن يخيّب أملكِ.

تابعي

مجموعة جديدة من روّاد الموضة لإضفاء لمسةً مميّزة على تشكيلتك.

شوق
@Ju8b.b

سواء كانت تستكشفُ المناظر الحضرية النابضة بالحياة أو تستعرضُ أحدث صيحات الجمال، فإنّ ذوقها الجمالي مثالياً، لا تشوبه شائبة. إن كان محتواكِ على وسائل التواصل الاجتماعي يبدو عادياً بعض الشيء، فاعتبريها نقطة انطلاقكِ الجديدة.

سيما صلاحية
@ SimaSalahia

مهندسة وتتمتّع أيضاً بقدرة إبداعية؟ هذا ليس مجرّد تعدّد مهام، بل هو تميّز. تُوازِنُ سيما بين الجانبين التقني والفنّي ببراعة تُثير إعجابنا نحن الذين نعاني من صعوبة التوفيق بينهما.

ديم القو
@Daimgaw

تجسّد ديم واقع الحياة السعودية المعاصرة بمنظورٍ حاد، وأنيق، وفريد من نوعه. حسابها يبدو متجدّداً وأصيلاً ويعكس جيلاً جديداً يرسم طريقه الخاص.

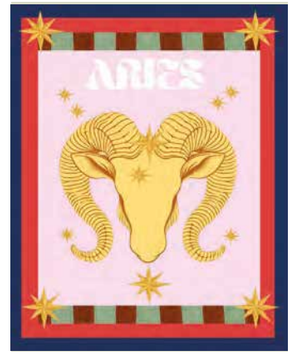

الحمل

٢٠ مارس ـ ١٩ أبريل

أحياناً يستحقّ الأمر أن تدفعي المزيد للحصول على ما ترغبين فيه حقاً، ولكنّه يجب أن يكون كما تريدينه تماماً، وأي شيء آخر هو إهدار للمال. يتمحور هذا الشهر حول الفرق بين الرغبة والحاجة، بين الاستثمار الجيد والإسراف، وبالطبع حول ما يمكنك تحمّله فعلياً. ستمنحك الكواكب كلّ ما تتمنّينه، لكنّها لن تفرضَ عليكِ أي قيود: عليكِ أن تفعلي ذلك بنفسك.

الثور

٢٠ أبريل ـ ٢٠ مايو

عندما يُفرض عليكِ التغيير، أنتِ تقبلينه عادةً، حتى لو كنت تعتقدين إنّه لم يكن هناك أي خطأ في روتينك القديم وأنّك كنت تفضّلينه كما كان. لكن ما يُفرض عليك الآن يُثير غضبك بشدّة، لذا هذه المرّة ستقاومين. سواء اخترتِ أن تكوني متطرّفة أو ثورية، وأن تتقدّمي للأمام أو تعودي إلى ما كنت عليه، فالأمر متروك لك ـ لكن سيكون من الممتع مشاهدتكِ.

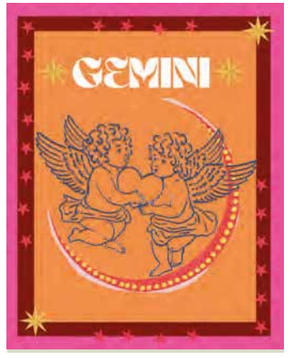

الجوزاء

٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو

عندما جرّبت التزحلق لأول مرّة وأنت صغيرة، ربما سقطتِ وتألمتِ؛ لكن عندما حاولتِ مرّة أخرى مع شيء ـ أو شخص ـ تتمسّكين به، كنتِ أكثر نجاحاً. وينطبق الأمر نفسه على وضعك الآن. لا تدعي النكسات الأولية عند تجربة شيء جديد تجعلك تعتقدين أنّك لا تملكين الموهبة؛ ابحثي عن شخص يدعمك وينصحك، حاولي مرّة أخرى ببطء ولطف، وستكونين بخير.

الميزان

٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ أكتوبر

غالباً ما يميل مواليد برج الميزان إلى الاستسلام بسهولة عند مواجهة التحدّيات، تجنّباً لأي جدال أو اضطراب عاطفي. هذا لطف منكِ، لكن ليس هذا هو الوقت المناسب لذلك. فالأسابيع القليلة القادمة ستمنحك أكبر فرصة مهنية لك منذ شهور، وعليك اغتنامها والتقاطها بكلتا يديك. وإن ادعى أي شخص آخر أحقّيته بها، فأخبريه بحزم أنّها لك ولن تتخلّي عنها.

العقرب

٢٣ أكتوبر ـ ٢١ نوفمبر

قد تجعل الخلافات في العمل، والمنزل، والحياة الشخصية، هذا الشهر يبدو وكأنّه معركة طويلة. لا تنظري إليها على أنّها مواقف فوز أو خسارة؛ ابحثي عن حلول وسط وتسويات. المرونة هي المفتاح. في النهاية، بدلاً من أن تكون حياتك كصندوق من الكرتون محشور فيه كلّ شيء بشكل يائس وينفجر باستمرار، ستكون لديك حقيبة أنيقة حيث تقع جميع المحتويات تماماً في مكانها.

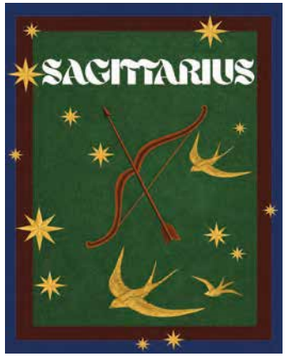

القوس

٢٢ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر

ما مدى طموحاتك الحالية وإلى أين تصل يا تُرى؟ هذا العام؟ العام المقبل؟ لطالما كانت لديك أفكارٌ بعيدة الأمد، وقد حان الوقت لتستعيديها. روحك القوسية تستيقظ من جديد ـ واثقة، متطلّعة للمستقبل، وجريئة. إن كنتِ تقومين بنفس الشيء منذ فترة طويلة لدرجة أنّك لا تستطيعين تخيّل القيام بأي شيء آخر، فإنّ هذا الشهر سيساعدك على التحرّر.

السرطان

٢١ يونيو ـ ٢١ يوليو

كلّ بداية جديدة تتطلّب أمرين. أولاً، لا شيء ناقص أو غير مكتمل، مالياً أو عاطفياً، مما تركتِه وراءك، لأنّ هذه الأشياء تلاحقك عادةً. ثانياً، أنت بحاجة إلى تدفّق الثروة لتسريع طريقك. يُغلق قمر هذا الشهر الجديد باب الماضي برفق، بينما يقترن كوكب الزهرة والمشتري في برجك ليسهّل عليك المضي قدماً. إنّها فرصة مثالية، فاغتنميها.

الأسد

٢٢ يوليو ـ ٢٢ أغسطس

ماذا تريدين حقاً من الحياة؟ الشهرة؟ المال؟ الحبّ؟ مهما كانت إجابتك، فهي مرتبطة بقواعدك وقيمك الشخصية، وهناك دلائل واضحة على أنّك تعيدين صياغة هذه القواعد. ما كان أهدافاً محدّدة لك سابقاً سيبدو الآن أقل جاذبية. سيبدو التغيير المفاجئ في المسار في نهاية مايو غريباً في البداية، ولكن بحلول منتصف يونيو ستدركين أنّك اتخذتِ القرار الصائب.

العذراء

٢٣ أغسطس ـ ٢٢ سبتمبر

هل هناك علاقة رومنسية جديدة تتشكّل في الأفق؟ ربما. لقد عرفتما بعضكما لفترة طويلة، لكن المغازلة واللطف لم يُشعلا شرارة الحبّ، لذا افترضتما أنّكما ستبقيان مجرّد صديقين. لكن الآن، بعد أحاديث عميقة وجادة غير متوقعة، وجدتما انسجاماً حقيقياً، وتفاهماً فطرياً متبادلاً. هذه قاعدة متينة للبناء عليها، ربما حان الوقت لتجربة المغازلة مرّة أخرى، وانتظار ما سيحدث.

الجدي

٢١ ديسمبر ـ ١٩ يناير

أنت مشغولة، لكنّك تُسيطرين جيداً على الأمور، وتُحرزين تقدّماً، على الرغم من أنّ الطريق لا يزال طويلاً. أنت سعيدة بذلك؛ فكلّ شيءٍ مُتوقّع وتحت السيطرة ـ على عكس حياتك الشخصية، حيث يبدو أنّ صديقاً ما يتقرّب منك فجأة. هل هذا مقصود؟ نعم، بالطبع. وإن تجاهلتِه، فهل سيرحل؟ مستحيل. هناك قصة حبّ تنتظر أن تتحقّق. أم أنّك مشغولة جداً؟

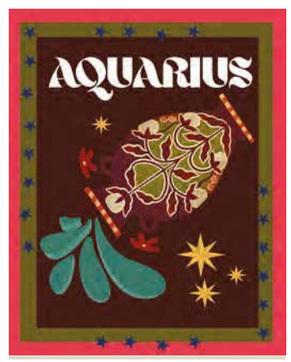

الدلو

٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير

يشهد هذا العام انسجاماً فلكياً كبيراً سينعكس على التغييرات الكبيرة التي ستمرّين بها. وسينشط هذا النمط مرّتين خلال الأسابيع الأربعة القادمة، وفي كلّ مرّة ستتاح لك فرص جديدة. ستكون الدفعة الأولى ديناميكية وفورية، أما الثانية فستكون ألطف وأسهل، ولكن ربما بتأثيرات أقل ديمومة. اختاري منهما ما يناسبك في ذلك الوقت.

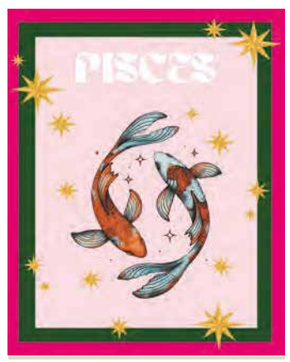

الحوت

١٩ فبراير ـ ١٩ مارس

يبدو أنّ هناك علاقة حبّ بينكما على وشك أن تصبح جدية. حتى الآن، كنتما سعيدين بقضاء الوقت معاً، والحديث عن العمل والأصدقاء المشتركين، والتلميح إلى مستقبلكما المحتمل؛ لكنكما كنتما تدركان أيضاً أنّه بإمكانكما إنهاء العلاقة في أي وقت. الآن، ومع اتخاذكما خطوة مهمة للأمام، تدركان أنّه لا سبيل للعودة بسهولة إلى الوراء إذا ساءت الأمور.

نقطة على السطر

من ملابس السباحة المستوحاة من الطراز القديم إلى فساتين السهرة والأكسسوارات المرحة، تعود نقاط البولكا بلمسة أكثر نعومة وأناقة، تجمع بين سحرَ الطراز القديم وأزياء المنتجعات العصرية.

1. VALENTINO **2.** EUGENIA KIM **3.** DRIES VAN NOTTEN **4.** JACQUEMUS **5.** AMINA MUADDI. **6.** ROGER VIVIER **7.** CARA CARA

LE JACQUARD – *Collection Monogram Emblème*